الإسلام والطاقة والقوى الكامنة

طريق المسلمين لعلاج ووقاية أنفسهم
من الأمراض و الإرتقاء إلى درجة العباد
الربانيين إن شاء الله و تنمية قدراتهم
و ملكاتهم الكامنة بإتباع القرآن و السنة

عمرو محمد حسام الدين
amrmhossam@yahoo.com

الحقوق محفوظة
من فضلكم يمنع أخذ مقالات من الكتاب إلا إذا ذكر إسم الكتاب والمؤلف عليها

رقم الإيداع: 22994 / 2013
الرقم الدولي: 8 – 04 – 6458 – 977 – 978
لم يطبع الكتاب حتى الآن، تم نشره إلكترونيًا

كتاب عن طاقة الحياة في الإسلام

المؤلف عمرو محمد حسام الدين

الإسلام والطاقة والقوى الكامنة

تأليف وكتابة وبحث:

م/ عمرو محمد حسام الدين عطا

تصميم الغلاف:

أ/ فاطمة عمر حسني شرف

للتواصل مع المؤلف

Email: Amrmhossam@yahoo

Facebook: www.facebook.com/amr.hossam.1232

{الحر يدافع عن الفكرة مهما كان قائلها، والعبد يدافع عن الشخص مهما كانت فكرته}

للمزيد تابعونا على: https://www.facebook.com/IslamAndEnergy

إهداء

إلى أسرتي..

إلى كل من أضاء لي في درب المعرفة..

إلى كل المسلمين..

أهدى هذا البحث المتواضع

عمرو محمد حسام الدين

النسخ

(1+)

(2+)

(3+)

(4+)

(5+)

(15+)

(25+)

(30+)

(40+)

(50+)

(60+)

(65+)

الحالية(100+) والأخيرة

الفهرس

المقدمة 4

طاقة تشي (Chi Energy) 8

الذبذبات (The Vibrations) 10

الصوت 15

الماء 17

الأفكار 19

قانون الجذب (Law of Attraction) 21

المنظومة الطاقية للإنسان 27

الشاكْرَات/العجلات الطاقية (The Chakras) 28

الهالات (The Auras) 46

النَفْس 49

الطاقة الكونية والأرضية 53

مركز إستقبال وبث الطاقات على الأرض 54

القدرات الكامنة 58

الحواس الخارقة و إستشعار الطاقة 62

التســـبيح الصحيح 67

ترتيل القـــرآن 69

الإمعان في الوضوء 75

الخشوع في الصلاة 79

الصيام 87

التَنَفُس الطاقي 90

التأمل (The Meditation) 92

الملائكة 93

الجن 95

الشياطين 98

الدروع الطاقية (The Energy Shields) 102

رحلة التقرب من الله 104

خريطة النمو الطاقي 109

التأثر والتأثير بالطاقة عن بعد 116

الأبعاد (The Dimensions) 118

الأسئلة 125

تَذَّكَر 132

شكر خاص 0

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام علي سيدنا محمد خاتم المرسلين و على آله و صحبه وسلم أجمعين، اللهم إني أعوذ بأسمائك الحسنى و كلماتك التامات من أن أَضِلَ أو أُضَل أو أزِلَ أو أزَل أو أَظْلِمَ أو أظلَم.

أما بعد: إنّ طاقة الحياة نعمة من الله قد يغفل عنها الكثير من الناس فقد عاش معظمنا متنعمًا بإيجابياتها أو متضررًا من سلبياتها دون علم بها و لأننا تعودنا منذ الصغر على تجاهلها أو معاملتها معاملة منطقية مادية بحتة فقد قمنا بتسمية الجيد منها بالمعجزات و السيء منها بالكوارث بدون تعمق في بحث أمورها، وانشغلنا بحياتنا الدنيا والحياة الترفيهية، وابتعدنا عن التعمق و التمعن في حياتنا الروحية و نسينا أن لكل شخص منا قُوَى كامنة داخله، ومن ثَم هبطنا إلى قاع الأمم و أهاننا أعداؤنا و حَكَمَنا سفهاؤنا و عبيد المال و محبو السُلطة منا، فساء حالنا وتعجبنا فيما أخطأنا، فقد كنا في قديم الزمان عظماء وأصبحنا الآن عبيدًا أشقياء.

ففي هذا الكتاب سأبَيِن لكم أن الإسلام و الطاقة جزءان لا ينفصلان عن بعضهما، في تلخيص موجز بإذن الله عز وجل، وأن كل أسُس علم الطاقة وجدت في الإسلام، بل أن أخلاق و علم الإسلام هما القاعدة المكتملة الوحيدة لعلم الطاقة، فسوف نتحدث أيضًا عن كيفية تنمية أنفسنا طاقيًا، و فوائد هذا على حياتنا، فإن علم الطاقة هو معروف من قديم الزمان وكان سبيل كل الأمم الشامخة علمًا و فكرًا و حضارةً للإزدهار، فبالطاقة ميزنا الله وحمانا، و رزقنا القرآن الكريم و الأحاديث وسيلة لننمو طاقيًا و نعلو بين الأمم و نرفع شأن الإسلام و المسلمين، وتذكروا أن علم الله نور، ونور الله لا يهدى لعاصي.

الكتاب هو بذرة بداية وليس النهاية، و الغاية منه إثبات أن كل ما نريد من نمو طاقي و روحي قد ذُكر في الإسلام، و هذه رسالة كبيرة لن أتممها وحدى، لذا أرجوا ممن يحبون دينهم و يؤمنون بهذه الرسالة و القضية، العمل في إثبات المزيد منها و التعمق فيها لصالح الإسلام و المسلمين.

ألهَمَ الله كل البشر ممن يؤمنون به و ممن لا يؤمنون به سبيلاً للنمو الروحي و الإبتعاد عن المساوئ، و لكن أقوى و أفضل السبل سُخِرت للمسلمين المؤمنين، فيما أمرنا الله به، و سَنَّه علينا رسولنا الكريم -عليه أفضل الصلاة و السلام-، فإن العباد الربانيين الذين تعمقوا في أمور الدين إيمانًا وتطبيقًا ووعيًا هم أقوى و أفضل البشر نموًا روحيًا (طاقيًا) لذا يبتعد عنهم الشياطين و يخافوهم، وتحفهم الملائكة، و يرفعهم الله درجات عنده، مسخرًا لهم الكون.

فما كان فيه من الصواب و الخير فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمنى و من الشيطان.

وقد نبهنا الله، أننا لا نُبَصِّرُ الأعمى، و لا نُسمعُ الأصم، فالله يَهدى من يشاء و يُضِل من يشاء، و هو أعلم بنفوس الناس، و هو بما يفعل المنافقون بصير عليم.

من اهتدى فلنفسه، ومن ضل فعليها، و قال الله تعالى: {إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر} (سورة الغاشية).

الكتاب يوضح مفاهيم الطاقة الحيوية والأبحاث العلمية والعملية لإثبات وجود هذه الطاقة وتأثيرها على حياتنا، وما في الكتاب من الإستناد على أصول ومبادئ وأخلاق الإسلام والافتراضات هي بفضل الله ثم بمجهودي الخاص لتبيين عظمة ديننا الحنيف في هذا الأمر، ومحبة الله عز وجل ورسوله عليه أفضل الصلاة و السلام للعالم أجمعين.

وُجِبَ التنويه لأن الكتاب مُكَوَن من مُسَلَمات علمية والتي بُنِيت عليها إفتراضاتي، فليس كل الكتاب مُسَلَمات علمية.

{إنما أنا بشر أخطئ وأصيب، فانظروا في رأيي، فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به، وما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه}

~ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ

"لا يحتاج الناس أن ينجيهم أحد، بل يحتاجون أن يتم توعيتهم بقواهم الكامنة و كيفية تنميتها"

"لكل شخص منا ملكات وقدرات خاصة سواءًا كانت ظاهرة في أيام الطفولة أم لا، و مع مرور الوقت و إهمالنا للطرق الصحيحة لعبادة الخالق نسيناها، فقد قال الله تعالى: {ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون}"

بســـــــــم الله الرحمن الرحيـــــــــم

طاقة تشي (Chi Energy)

الطاقة تشي هي سبيلنا لوقاية وعلاج أنفسنا من الأمراض (الروحية و النفسية و الفكرية و الجسدية) إن شاء الله، و تنمية قدراتنا و ملكاتنا الكامنة و التي تميز كل شخص منا عن الآخر، وتسمى الطاقة الحيوية.

من الموسوعة الحرة ويكيبيديا "تشي أو كي هي الكلمة الصينية التي تستخدم لوصف "الطاقة الطبيعية للكون" او "الطاقة الحيوية" . هذه الطاقة، مع أنها تسمى "طبيعية"، فهي روحانية أو خارقة للطبيعة، تشي تتغلغل في كل الأشياء، بما فيها الجسد الآدمي. التشي هي نوع من "الطاقة الروحانية" التي هي جزء من كل شيء حي" .

إن الجسم البشري هو حقل معقد من الطاقة الحيوية تشي، والطاقة لا تفنى ولا تستحدث من عدم (أي أنها تستمد من مصدر وحيد للطاقة في الكون).

الطاقة الحيوية هي كل شيء فينا (الروح والجسد) ومن حولنا (الكون بكل مكوناته) فالروح طاقة، والجسد طاقة، وما يربط بينهما طاقة، وما يحيطهما طاقة أيضاً.

الطاقة الحيوية أصلها الذبذبات، فلكل جسد مادي أو غير مادي ذبذبة خاصة به والتي تميزه و تدل عليه، كبصمة الإصبع.

ما هدف التعريف بالطاقة الحيوية؟

يهدف التعريف بالطاقة الحيوية إلى زيادة الوعي بها لتنمية طاقتنا والتقرب من مصدر كل الطاقات.

ما علاقة الطاقة الحيوية بالدين؟

على الرغم من قدم علم الطاقة الحيوية إلا أنه في كثير من الأحيان يتم تناوله بعيدًا عن الدين بشكل أو بآخر إلا أنني وجدت أن فهم ذلك العلم من خلال الفهم الديني يضفي عليه أبعادًا تفيد الطرفين، علم الدين و علم الطاقة.

“Science without religion is lame، religion without science is blind.” – Albert Einstein

ما هو الدين؟

هو منهج حياة مترتب على الأخلاق والسلوكيات المنصوص عليها في الدين ويشكل وعي الشخص بحقيقة نفسه، وماهية إلهه، ولم خَلَقه، وكيف يتقرب منه.

ما هو الإسلام؟

هو الاستسلام لله، والانقياد له سبحانه بتوحيده (مصدر واحد للطاقة الحيوية)، والإخلاص له والتمسك بطاعته وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام (النمو الطاقي للتقرب من الخالق)، ولهذا سمي إسلاماً لأن المسلم يسلم أمره لله، ويوحده سبحانه، ويعبده وحده دون ما سواه، وينقاد لأوامره ويدع نواهيه، ويؤمن بكل ما ذكر في القرآن والسنة من الغيبيات (الوعي الطاقي)، ويقف عند حدود الله عز وجل، هكذا الإسلام.

وقد وجدت في بحثي هذا، أن من إحدى غايات الإسلام التوعية بالطاقة الحيوية.

بإذن الله سوف نسترسل في الحديث عن ذلك كما سيأتي وعن كيفية العبادة بالطرق الصحيحة إتباعًا للقرآن والسنة وفائدة ذلك على طاقتنا، ولكن سنبدأ أولاً في التحدث عن الذبذبات.

الذبذبات (The Vibrations)

كل شيء له ذبذبات ذات نمط معين، وفي معظم الأحيان تكون آثار تلك الذبذبات مرئيةً للعين المجردة، وفي أحيانٍ أخرى تكون غير ذلك ولكنها قابلة للقياس بالعديد من الأدوات المتاحة في عصرنا هذا.

فإذا أخذنا حجرًا وقذفناه في الماء، سنرى موجات تنشأ من مركز سقوط الحجر وتتحرك متسارعة في شكل حلقات متتالية يتكرر إنتاجها بنمط محدد ومتفرد، ومتباعدة عن مركز السقوط (كما هو موضح بالشكل).

مثال:

انظر إلى يدك، وأمعن النظر في تفاصيلها وإن لم تستطع رؤية التفاصيل بالعين المجردة فأتِ بعدسة مكبرة ثم انظر إلى يدك من جديد، ماذا ترى؟ ترى خطوطًا كثيرة بنمط محدد ومتكرر، كأثر رمي الحجر في الماء، وكما أن لكل إصبع من كل إنسان بصمته الخاصة والمتفردة، فإن لكل إنسان ذبذبته الخاصة والمتفردة التي تدل عليه.

إهتم العلماء بدراسة الطاقة مثل Nekola Tesla و Albert Einstein، و أوصلتهم تجاربهم إلى أن أصل كل شيء هو الذبذبات وتبعًا لهذا إستطاعوا إضافة العديد من البحوث العلمية التي أفادت العالم وكانت عاملاً قويًا في تطورنا التكنولوجي، و قد ذُكِر هذا أيضًا في بعض الإثباتات الحديثة، ومنها هذه التجربة:

أحضر بعض الأشخاص صفيحة معدنية، ووضعوا أسفلها جهاز مولد للنغمات و الذي يمكنه التحكم في درجة ارتفاع الذبذبات و إنخفاضها، ثم وضعوا بعض الملح على الصفيحة المعدنية (إنظر الصورة)، و بدأوا بمتابعة الفروق عند تغيير درجة تذبذب النغمة الصادرة:

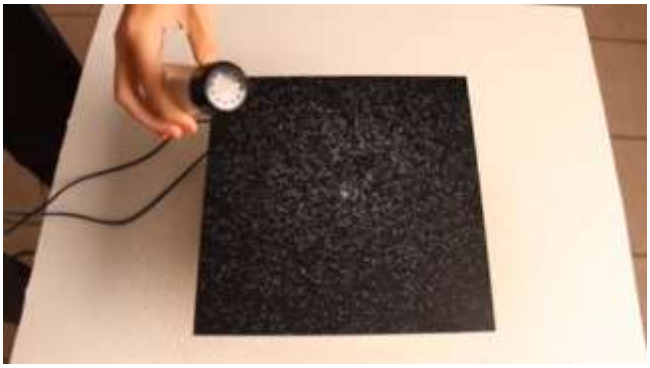

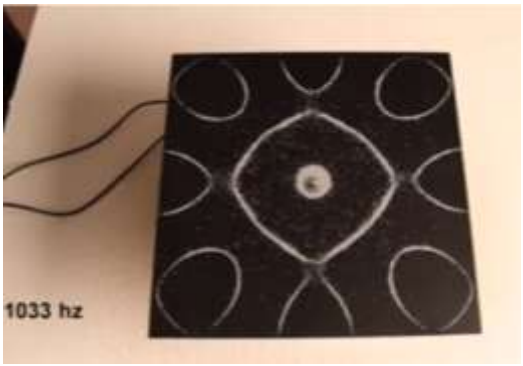

ووجدوا أن بمجرد تغيير درجة التذبذب، بدأ الملح بتهييء أشكال هندسية بأنماط محددة مكررة وتختلف كليًا من أي درجة تذبذب عن الأخرى.

فمثلاً جلد الثعبان، ذبذبته بنفس النمط تكراراً ومراراً ينتج عنها شكله و مضمونه، فَتَكَرر نفس الشكل بنفس النمط على الجلد (إنظر الصورة). إن هذه الذبذبات معادة بنمط معين و ليست عشوائية و لكنها تختلف ما بين كل مخلوق و آخر، وإن كانت متشابهة بشدة في نفس الفصيلة، و لكن المبدأ وهو الأساس أنها جميعا ذبذبات، مهما اختلفت في شكلها، مهما ظهُرَت أو بَطُنت.

وفي السلحفاة والفهد يتكرر نفس المشهد و ستجده في كل من النباتات و الحيوانات و الجماد فهكذا خُلقنا أجمعين، و إن اختلفت أنواع الذبذبات فإنها مازالت من مبدأ واحد، الطاقة الحيوية أو طاقة الحياة.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِئ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: "كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، وَفِي رِوَايَةٍ: فَنَزَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلا تَحْرِمْنَا،

وَآتِرْنَا وَلا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا". ثُمَّ قَالَ: "لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ". ثُمَّ قَرَأَ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ سورة المؤمنون آية 1 إِلَى عَشْرِ آيَاتٍ". (حديث مرفوع) حديث رقم: 827

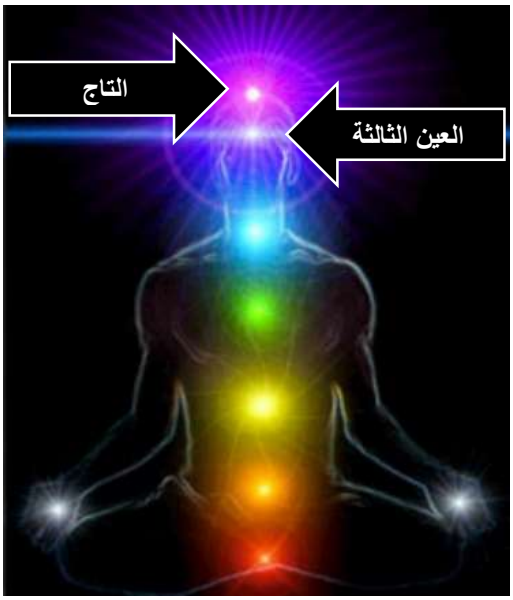

الوحي يسمع كدوي النحل، والمقصود به الصوت الصادر من النحل، و هو ذبذبة و إهتزاز الموجات، وقد صدرت هذه الذبذبات عن وجود سيدنا جبريل عليه السلام، و سُمعت عند الوجه لأن البصيرة في منتصف الجبهة و تسمى في علم الطاقة "العين الثالثة" وأعلاها "التاج" وهي النقطة الطاقية المسؤولة عن درجة النمو الروحي.

كل شيء في حركة تذبذبية حتى طاقة الإنسان، و هناك عدة مستويات من التذبذب و التي تنتج عن درجة ارتفاع أو انخفاض النمو الطاقي (الجسدي والروحي والفكري والنفسي) للشخص. فلكل شخص ذبذبة، ما تقارب من الذبذبات ائتلف، و ما تباعد من الذبذبات اختلف، قال محمد -صلى الله عليه وسلم-: "الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ"(مسلم). فكثير من الأحيان نلقى أشخاص من الصعب جدًا أن نأتلف معهم، وأشخاص آخرين نأتلف معهم فور لقائنا بهم.

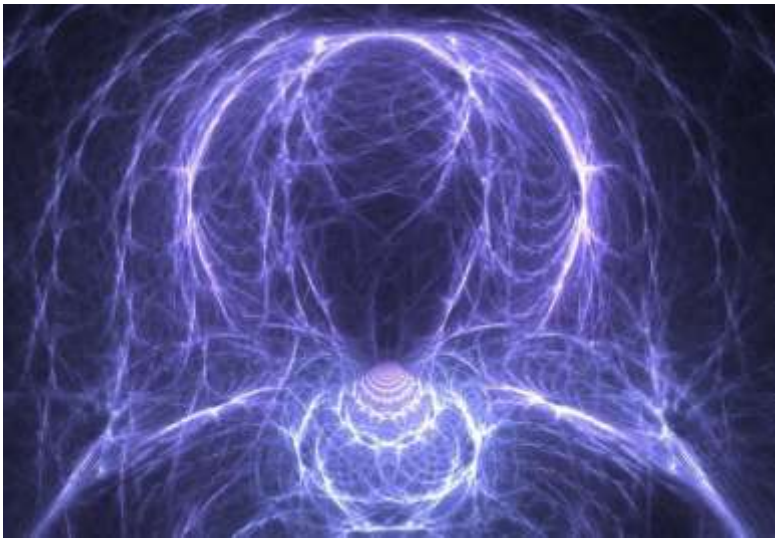

أصحاب التذبذبات السفلية يتميزون بحب البقاء و الخوف من الموت و حب المال و الانشغال بالغرائز الحيوانية، فيعمل تذبذبهم على جذب كل الطاقات ذات التذبذب السفلي، مما فيه من قلة البركة، و الأمراض، و أصحاب السوء، و المزيد من التمسك بالدنيا والماديات.

أما من هم من عباد الله يتدرجون في التذبذبات العليا وهي الأقرب لله عز وجل، و أعلى هذه التذبذبات هو درجة العباد الربانيين و أولياء الله الصالحين، الذين ميزهم الله بقوى (جسدية و روحية و فكرية و نفسية) حبًا فيهم و دعمًا لهم بإذنه، فمنهم من يرى طاقات الناس أو الملائكة المجسدة بأجساد بشرية ببصيرته الذى رزقه الله إياها (كانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين)، ومنهم من إذا دعوا الله استجاب لهم (تغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله عز وجل فلم يروه، ودعا على بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا) (خبيب بن عدي كان أسيرا عند المشركين بمكة شرفها الله تعالى وكان يؤتي بعنب يأكله وليس بمكة عنبة) ومنهم من رعاهم الله دون سؤال منهم (عباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط فلما افترقا افترق الضوء معهما ~رواه البخاري وغيره).

“If you want to find the secrets of the universe، think in terms of energy، frequency and vibration.”
—Nekola Tesla

قد وهبنا الله تعالى أقوى الأدوات في علم الطاقة الحيوية لتنمية أنفسنا طاقيًا و بالتالي روحيًا (المعتقدات الدينية الصحيحة و العبادات) و فكريًا (الفكر الإيجابي و الإدراك و الوعي التام) و نفسيًا (السلام الداخلي و الإطمئنان) و جسديًا (قوة المناعة و النشاط و صحة وظائف أعضاء الجسد)، و هم الصوت و الماء و الأفكار.

الصوت
(مصدر للطاقة)

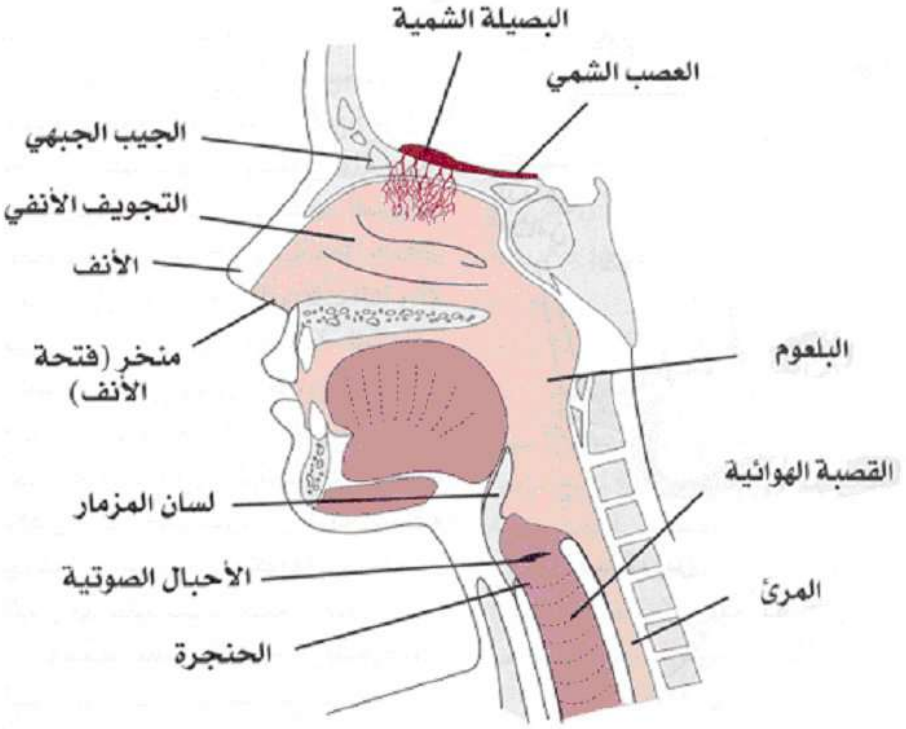

يؤدي الصوت عدة وظائف:

فهو وسيلة اتصال وتفاهم

يبين الحالة النفسية للمتخاطب

قد يبين الحالة الصحية للمتخاطب سواء الحالة العامة أو حالة الجهاز التنفسي

ويصدر الصوت من الحنجرة من خلال تحرك الاحبال الصوتية انقباضًا وانبساطًا بطريقة سلسلة. فيأخذ الانسان شهيقاً عميقاً وتقوم الحبال الصوتية بالتلاقي والتلامس، ثم تنقبض عضلات الصدر والبطن فيخرج الهواء من بين حبلي الصوت وتحدث له الذبذبة

التي ينتج عنها الصوت. وبتغيير درجة انقباض الحبال الصوتية والتغيير المناسب في الطول والتوتر تحدث الاختلافات في نبرات الصوت.

وبالنسبة لقوة الصوت، لابد من توافر الطاقة (وهي كمية الهواء المخزون بالرئتين) مع سلامة حبلي الصوت والغشاء المخاطي المبطن لهما، وكذلك الالتقاء الناعم بين حبلي الصوت. ومع استمرار الكلام ونفاذ تلك الطاقة، يخفت الصوت شيئاً فشيئاً. ولكي نتمكن من استمرار الكلام في نفس واحد، فإننا نعوض هذا الخفوت بالحركة العنيفة للحبال الصوتية. ولكي نستعيد القدرة على الكلام لا بد أن نكف عنه لكي نتمكن من اخذ شهيق.

أما بالنسبة لسلامة الصوت ونقائه، فهذا يستلزم تلامس حبلي الصوت بنعومة مع حركة السلسلة وسلامة الغشاء المخاطي. بمعنى أن أي خلل في هذا يؤدي إلى تغيير في نبرة الصوت وظهور بحة الصوت. وفي المعتاد تكون البحة مصاحبة لضعف الصوت إلا أنه أحياناً يظهر كل منهما منفرداً، وذلك في بعض مراحل امراض الحنجرة.

كما فهمنا مما سبق، أن الأحبال الصوتية تهتز و تتذبذب (تصدر طاقة حيوية) لإخراج الصوت، و لهذا هي أداة طاقية مهمة فهي تؤثر بالتالي تأثيرًا كبيرًا على مجالنا الطاقي و درجة نموه أو تدهوره، حسب إستخدامنا لهذه الأحبال الصوتية.

الماء
(ممتص للطاقة)

"يتكون كل كائن حي في معظمه من الماء، فجسم الإنسان مؤلف بنسبة 65% من الماء وهكذا الحال في الفأر. أما الفيل وسنبلة القمح فيتألفان بنسبة 70% من الماء، ودرن البطاطس ودودة الأرض تتألفان من 80% من الماء. أما ثمرة الطماطم ففيها 95% من الماء.

وتحتاج كل الكائنات الحية إلى كميات من الماء للقيام بعملياتها الحيوية. ويجب أن تتناول النباتات والحيوانات والإنسان العناصر الغذائية. وتساعد المحاليل المائية على تحليل وإمتصاص العناصر الغذائية، وتحملها إلى كافة أجزاء جسم الكائن الحي. ومن خلال عمليات كيميائية يحول الكائن الحي العناصر الغذائية إلى طاقة أو إلى مواد لازمة لنموه أو إصلاح ما تلف منها. وتتم هذه التفاعلات في وسط محلول مائي. وأخيرا فإن الكائن الحي يحتاج إلى الماء للتخلص من الفضلات.

وعلى كل كائن حي أن يتغذى بالماء في حدود طبيعته وإلا سيموت. فالإنسان يستطيع أن يبقى على قيد الحياة لمدة أسبوع واحد فقط بلا ماء. ويموت الإنسان إذا فقد جسمه أكثر من 20% من الماء. ويجب على الإنسان تناول حوالي 4، 2 لتر من الماء يوميا، إما على هيئة ماء شرب أو مشروبات أخرى غير الماء أو في الطعام الذي يتناوله."

قال الله تعالى :{ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} (الأنبياء : 30)

ومن معجزات الماء أنّه يتلقى الذبذبات ثم يحتويها، وتتغير جزيئاته حسب تذبذب الطاقة الممتصة، فهو أيضاً أسرع المواد تفاعلاً مع الطاقة و أكثرها حساسية تجاهها، وهذا أحد أسباب التسمية (بسم الله) على الطعام والشراب، لحديث عائشة مرفوعا (إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم

الله أوله وآخره)، إن للتسمية (بالصوت الناتج عن إهتزاز الأحبال الصوتية) تذبذب صحي يمتصه الماء فيتغير شكل جزيئاته ليكون مباركاً و ذا فائدة أكبر، وقد أُثبت التأثير الصوتي على الماء علميًا، و الأجمل هو أنّ في أجسادنا نسبة كبيرة جدًا من الماء، هل هذه صُدفة؟ كلا، لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم.

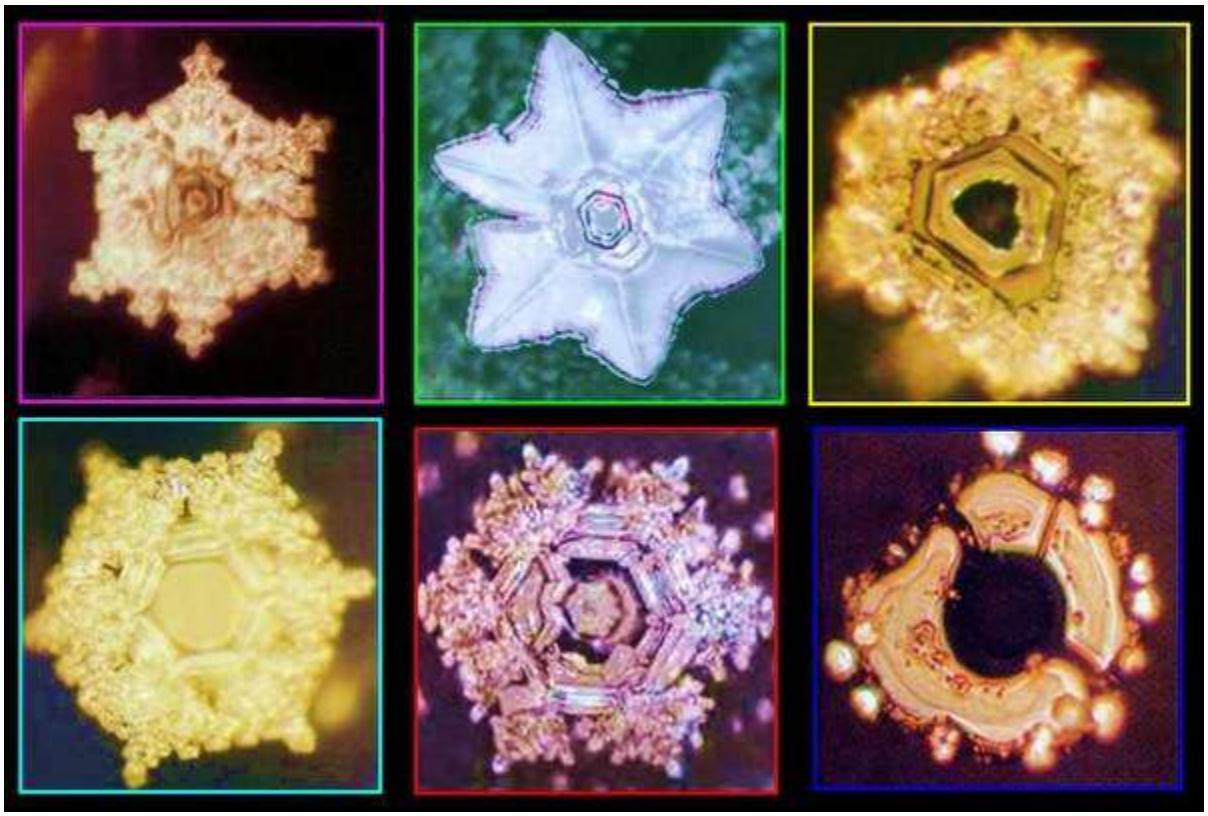

صور لبلورات الماء المجمدة بعد التأثير عليها بذبذبات صوتية مختلفة، وكيف تتشكل جزيئات الماء بأشكال رائعة، إن هذه الصور تثبت تأثر الماء بالطاقة، بشكل يميزه عن غيره من المواد في الطبيعة، هذه الصور حصل عليها العالم الياباني أموتو أثناء تجاربه. ذُكِرت في كتابه **"The Message from Water"**.

إذا تم التأثير على جزيئات الماء بطاقة سلبية ستتشكل بشكل مضطرب ضار، و بالتالي يؤثر علينا سلبيًا.

الأفكار
(مصدر طاقة)

إعتقد الكثير من الناس أن العقل هو مصدر الأفكار ولكن في الواقع هذه ليست معلومة صحيحة كليًا.

في الحقيقة إن القلب هو المُفكر، والعقل هو المُنَفِذ.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت، فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب)، إن القلب يحتوي على خلايا عصبية لها دور مهم في التفكير والإدراك والسلوك وتوجيه العقل، وهذا ما أشار إليه الله عز وجل في سورة الحج في قوله: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

هل للأفكار طاقة؟

نعم، عندما نفكر في شيء، ينبض قلبنا بهذا الفكر (مصدرًا ذبذبات، أي طاقة) ويبثه في جميع أنحاء مجالنا الطاقي ولأعضاء جسدك، فالأفكار وحدها تؤثر على حالتنا النفسية، أو الاجتماعية، أو الصحية، فبما أن معظم الجسد ماء، فإنه يمتص الطاقة الفكرية والصوتية ومن ثم تتغير جزيئات الماء لتصبح أكثر ضررًا أو نفعًا، تبعًا للأفكار والمشاعر والأصوات الصادرة.

فما تُفكر فيه هو ما قد يحدث لك فعلاً، لذا علينا التحكم في أفكارنا بحيث تكون إيجابية فينتج عنها ما هو جيد لنا، و كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من تشبه بقومٍ فهو منهم".. ومن الأقوال المعروفة: "لا تتمارضوا، فتمرضوا، فتموتوا". فإن طاقة الإنسان تتبع أفكاره ونواياه.

و إليكم هذا المثل :

قام الدكتور "بورهيف" بتوظيف بعض المجرمين في تجاربه و أبحاثه العلمية المثيرة مقابل تعويضات مالية لأهلهم ، و أن تُكتَب أسماؤهم في تاريخ البحث العلمي، و مجموعة من المغريات الأخرى، و بالتنسيق مع المحكمة العليا و في حضور مجموعة من العلماء المهتمين بتجاربه، أجلس (بورهيف) أحد المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام، و اتفق معه على أن يتمَّ إعدامه بتصفية دمه بحجة دراسة التغيرات التي يمر بها الجسم أثناء تلك الحال، عصّب (بورهيف) عيني الرجل ، ثم ركّب خرطومين رفيعين على

جسده بدأ من قلبه انتهاء عند مرفقيه، و ضخَّ فيهما ماءً دافئًا بدرجة حرارة الجسم يقطر عند مرفقيه، و وضع دلوين أسفل يديه و على بُعد مناسب، حتى تسقط فيهما قطرات الماء من الخرطومين و تُصدر صوتًا يُشبه سقوط الدم المسال، و كأنَّه خرج من قلبه مارًّا بشراينه في يديه ساقطًا منهما في الدلوين و بدأ تجربته متظاهرًا بقطع شرايين يد المجرم ليصفِّي دمه و ينفذ حكم الإعدام كما هو الاتفاق بعد عدة دقائق لاحظ الباحثون شحوبًا و اصفرارًا يعتري كلَّ جسم المحكوم بالإعدام، فقاموا ليتفحصوه عن قرب، و عندما كشفوا وجهه فوجئوا جميعًا بأنَّه قد مات! مات بسبب خياله المتقن صوتًا و صورة دون أن يفقد قطرة دم واحدة. والأدهى أنَّه مات في الوقت نفسه الذي يستغرقه الدم ليتساقط من الجسم و يسبِّب الموت."

لذا فالإنسان يتأثر بقوة أفكاره، سلبيًا أو إيجابيًا، وقوة الفكر هي ما إعتمد عليها الباحثين لطرح وتفسير قانون الجذب.

قانون الجذب (Law of Attraction)

يتلخص قانون الجذب في بضع كلمات، "نحن نتيجة لأفكارنا وما نحن على يقين به"، "كل ما نفكر فيه، نجذبه إلينا"، كل شيء نفكر فيه بقوة وإقتناع على يقين بحدوثه يأتينا بأمر من الله، سواءًا كان جيدًا أو سيئًا، عاجلاً أم آجلاً، فإذا كنا نفكر دومًا بسلبية (أنا أخسر دومًا، إني لا أستطيع)، فلن نجد في حياتنا إلا السلبية (سنخسر و لن نستطيع)، وإن كنا نفكر بإيجابية (إني ناجح، أستطيع بإذن الله) فسننالها (سننجح و نستطيع بإذن الله)، قال اللهُ جلَّ وعلا:

"أنا عند ظنِّ عبدي بي إن ظنَّ خيرًا فله، وإن ظنَّ شرًّا فله" (215/4)، إن كل ما في الكون مسخر لأمر الله، فإن آمنا وأيقنا بأن ربنا سيعطينا، فلنا العطاء بإذن الله، و إن آمنا أننا لن ننول ما نريد، فلنا سوء ظننا بالله، و من أساء الظن بالله كان من الخاسرين، وأشهر الأمثلة لذلك هو الدواء الوهمي، يحدث في الكثير من الحالات أن يصف الدكتور دواء لا ضرر أو فائدة منه لمريض ما، وعندما يتناول هذا المريض الدواء تبدأ حالته بالتحسن، لأن المريض كان على يقين أن الدواء سيعالجه، وأدى هذا التفكير والشعور الإيجابي لتحسن حالته بالفعل، وهكذا هو الحال في كل فكرة تتطرق ببالنا ويصبح قلبنا على يقين بها، إذا ظننا أننا لن نهدأ إلا إذا شربنا القهوة، فلن نهدأ إلا إذا شربناها، وإذا ظننا في كل سوء حدث لنا أنه سحر و شعوذة و لن يذهب إلا إذا فعلنا هذا أو ذاك، فإن هذا السوء حقًا لن يذهب إلا إذا حدث ما أيقنا به، بل وإننا سنجتذب إلينا كل ما و من يؤكد لنا ما نيقن به، فيزداد وضعنا سوءًا، إلا إذا غيرنا منهجية تفكيرنا إلى منهجية صحية و صحيحة، قد نكون محقين فيما ظننا في بعض الحالات (للأشخاص المتطورين طاقيًا و روحيًا فقط)، إلا انه في معظم الأحيان تكون أفكارنا وأفعالنا ومشاعرنا سبب نكستنا، لسوء منهجية تفكيرنا، أو لفعلنا للكثير من المعاصي.

إن قلبنا هو حقلٌ خَصِب، وأي شيء نفكر به بيقين أنه سيتحقق و بكثرة، هو كبذرة توضع في حقلنا وتنضج مع الوقت حتى تتحقق بأمر من الله، فإن الله عز وجل دومًا يسبب الأسباب لتحقيق ما نحن على يقين به، و كلما زادت درجة نمونا الروحي و الطاقي، يصبح تحقق ما نحن على يقين به أسرع، روى الإمام أحمد في المسند بسند حسن عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "القلوب أوعية، وبعضها أوعى من بعض، فإذا سألتم الله عز وجل أيها الناس، فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل"، و كلما زاد عدد الناس الذين هم على يقين بنفس أفكارنا، كلما كان الأثر أكبر و أقرب بإذن الله،

عن أبي سعيد الخدري: أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره." رواه أحمد والبخاري، والمقصود هنا أنها لن تضرنا إن لم نذكرها لأحد، حتى لا يزداد يقين الناس من حولنا بها فيكون إجتذابها لتتحقق بأمر من الله أكثر قوة و فاعلية، هذا لمن رأى ما يكره في منامه، أما لمن رأى ما يحب، فليحمد الله ثم يُحَدث به مَن أحب مِنَ الناس.

كم سمعنا هذه العبارة (كذب المنجمون ولو صدقوا)، فكيف يصدق المنجمون مع أنهم دومًا كاذبون؟ الرد على هذا هو "قانون الجذب"، قد يتحقق ما قالوا ليس لأنهم على حق، بل لأننا أخذنا ما قالوه لنا بيقين أنه سيتحقق ولأسباب أخرى ستذكر فيما بعد، و بالتالي قد يسبب الله لنا الأسباب لكي يحدث ما نحن على يقين به، لذا يحبذ دومًا أن نضع يقيننا برحمة و قدرة الله عز و جل وحده ليأتينا ما هو خير لنا، دون الإستعانة بأي من الدجالين أو المنجمين الكاذبين، أو بمن يوهموننا بأنه لا علاج أو مخرج من سوءٍ نحن فيه، فإن الله على كل شيء قدير.

نحن من إجتذب معظم السوء في حياتنا، لسبب من إثنين:

- لأننا منشغلين طوال الوقت بسلبياتنا (أنا فقير، أنا غير قادر، أنا كسول).

- لأننا منشغلين بنفي مخاوفنا أو محاربتها و هذا يعطي مخاوفنا قوة أكبر (لستُ فقيرًا، لستُ كسولاً) بسبب وضع إهتمامنا الشديد عليها و بالتالي إنشغالنا أكثر بوجودها مما يؤدي إلى إجتذاب المزيد منها، أو مما ينتجها، أو من يثبت وجودها فينا.

هناك ثلاث خطوات لكي يتحقق ما نريد (كما ذكر في كتاب السر):

- (Ask) إسأل ربك عَمَ تريد.

- (Answer) كن على يقين أن الله أجاب دعواك، {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: 60]

- (Receive) إشعُر بأن ما سألت قد تحقق بالفعل لكي تستقبل ما سألت، تدريجيًا وفي الوقت المناسب.

***قد نتساءل، إذاً كيف نحرص على إجتذاب الخير والنجاح والراحة؟**

جـ: لكي نجتذب ما نحب علينا بـ:

- التفكير الإيجابي: يجب أن نفكر دومًا بأفكار إيجابية، خالية تمامًا من كل السلبيات، وأن نحيط أنفسنا بكل من وما يدعم هذا الشعور والتفكير الإيجابي ويشجعنا و يرفع من قدرنا، مثلاً بتعليق صور في غرفنا تذكرنا دومًا بلحظات سعيدة و مبهجة، وإن كان من الصعب الإبتهاج لأي سبب كان، ينقلنا هذا إلى الخطوات التالية.

- الرضا والشكر: روى أحمد من حديث محمود بن لبيد يرفعه: "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط"، وقال تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} (إبراهيم)، فإن تذكرنا ما أنعم الله به علينا و رضينا و شكرنا عليه يزيدنا الله عز وجل منه، وإن رضينا بما إبتلانا الله به يعوضنا الله بما هو خير مما فقدنا.

- **اليقين والصبر:** اليقين ليس فقط أن نعلم بأن الله سمعنا وإستجاب لنا، بل أن نتصرف وكأن دعوتنا قبلت بالفعل، فمثلاً إذا كنا نريد أن ينجح عملنا فعلينا أن نستحضر شعور هذا النجاح يوميًا وأن نعيش في هذا الشعور، فالله عز وجل ينظر إلى قلوبنا، فإذا كان نبض القلب ممزوج بشعور النجاح فسيأتي المزيد من النجاح، وإذا كان ممزوج بالمحبة سيأتي المزيد من المحبة، وإذا كان ممزوج بالقلق سيأتي المزيد منه، فما ينبض القلب به من المشاعر هو ما سيأتي المزيد منه نحو هذا القلب، بنفس مبدأ صدى الصوت، والذي يحدث تحت ظروف معينة عندما نصدر موجات صوتية فتعود إلينا كما أصدرناها تقريبًا (موضح بالصورة)، وكلما إرتفعت أو إنخفضت نبرة الصوت الصادرة، تعود في صدى الصوت بنفس الإرتفاع أو الإنخفاض، لذا كلما زاد يقيننا بتحقق ما إبتغينا، كلما كان تحققه أقرب إن شاء الله، وعلى أي حال علينا بالصبر أيضًا، فالصبر واليقين وجهين لعملة واحدة.

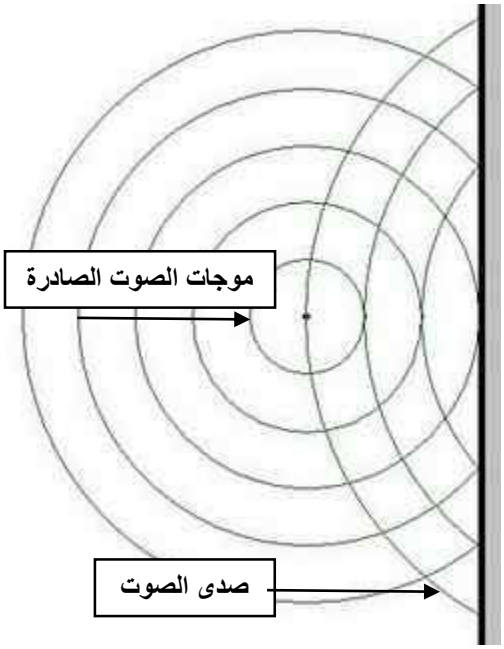

- **النية:** طاقتنا كلها تتجه نحو ما ننوي، فالنية هي المسؤولة عن توجيه طاقتنا، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنما الأعمال بالنيّات، وإنما لكل امريء مانوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم في صحيحهما، فكما ذُكر في الحديث إننا ننول دومًا ما نسعى إليه، فإن أخطأ سعينا فقد أخطأت نيتنا.

- **السعي والأخذ بالأسباب:** التحرك نحو ما نريد، والعمل الجاد والهادف لتحقيقه.

فإذا كنا نريد إجتذاب الخير فعلينا أن نتخلص من مخاوفنا و سلبيات تفكيرنا، او بمعنى أصح، علينا أن لا ننشغل بها، فكثرة إنشغالنا بها و سوء ظننا بقدرة الله على تغييرها فينا، أدت إلى سوء حالنا.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الحديث القدسي: "إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب" (رواه أحمد)، فإن قانون الجذب للبشر أجمعين من كل الأديان، رحمة من الله بخلقه أجمعين، من يحب و من لا يحب، من آمن بالله و من أشرك و كفر، من إتَبَعَ أسس قانون الجذب قد يفلح في دنياه، إن شاء الله، و الأسس هي: (*وعيك بقوة أفكارك و إيمانك برحمة و محبة الخالق للخلق أجمعين و قدرته على تهيئة الكون و تسبيب الأسباب لتحقيق طموحاتك و أمانيك*)، من عمل سيئة سينول مثلها إلا من رحمه الله او أُجِلَ عقابه للآخرة، الكافرين يأخذون رزقهم في الدنيا كاملاً لأن ليس لهم في الآخرة من شيء، فلا تنظر إلى ظاهر الأمور دائمًا، إنما الآخرة خير وأبقى، و من عمل حسنة سينول مثلها و يزيدها الله أضعافًا مضاعفة لعباده المسلمين المؤمنين إن شاء لينعموا بها في الدنيا و الآخرة.

علمًا بأن الله عز وجل جعل القوة الطاقية للمشاعر السلبية في الجذب أضعف من قوة المشاعر الإيجابية رأفة بنا، قال الله تعالى في سورة يونس: {وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ}، لكي لا نقلق أو نفزع حينما ينتابنا شعور سيء، فكل ما علينا هو فقط أن نذكر الله في السراء والضراء {أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد : 28] و أن نعي بمشاعرنا لنكون إيجابيين على قدر الإمكان فنتفادى إجتذاب السوء لأنفسنا.

لكن بالطبع هناك حالات ستحدث على نهج معين ومعروف سواءًا أيقنا بها أم لا، فمثلاً إذا قفز أحد الأشخاص مع على سطح مبنى فسواءًا كان شخصًا إيجابيًا وجيدًا أو سلبيًا وسيئًا فإنه سوف يسقط ويرتطم بالأرض ويصاب بالأذى على أي حال، فقانون الجذب وطاقتنا الحيوية هم مجرد حقائق لتوعيتنا بقدراتنا.

من استعان بالله عز وجل ثم أخذ بالأسباب، يرعاه الله بعلمه وحكمته (وهنا يأتي القَدَر)، و من استعان بنفسه فسيعطيه الله أجر ما عمل بما علم فقط.

س: متى نقول قدَّرَ الله ما شاء فعل؟

ج: بعد أن:

- نحسن الظن بالله، في أنه قادر على كل شيء، وأنه سميع عليم بصير، ونؤمن بهذا إيمانًا تامًا.
- نبتعد عن إعطاء أي من وقتنا للأفكار السيئة او السلبية، وعيًا بأننا نجتذب ما نفكر به.
- نأخذ بالأسباب، في السعي بجدية إلى ما نريد تحقيقه.
- نجد النية الصحيحة الصحية لما نريد الوصول إليه، ونُذُكِرَ أنفسنا بهذه النية يوميًا، تجديدًا وتقوية لها.
- ننظر لكل ما في حياتنا من نعم وخير ونشكر الخالق عليها (كما نفعل في الخمس صلوات).

وإن إتبعنا هذه السبل وحدث ما لم يكن في الحسبان، عندها نقول قدر الله ما شاء فعل، لأن هذا إبتلاءٌ مقدر من الله، بحكمته و علمه، و إن لم نتَّبع هذه السبل وملئتنا المشاعر السلبية وأسأنا الظن بالله، فلا نلومن إلا أنفسنا، لأن بهذا نجتذب نحن السوء لأنفسنا.

القدر هو:

أن يأتينا ما هو **جيد** رغم سوء ظننا بالله أو سوء مشاعرنا ومنهجية تفكيرنا أو فعلنا للشر.

أن يأتينا ما هو **سيء** رغم حسن ظننا بالله وحسن مشاعرنا ومنهجية تفكيرنا وفعلنا للخير.

المنظومة الطاقية للإنسان

المنظومة الطاقية للإنسان هي مجال معقد ومتكامل من الطاقة الحيوية المارة خلال الجسم والمحيطة به، وهي مسؤولة عن درجة إتصال و وعي الإنسان بالكون من حوله وداخله، و يؤثر نمو أو تدهور هذه المنظومة في الصحة الجسدية والنفسية والفكرية والروحية.

أهم أقسام هذه المنظومة:

- **الشاكْرات أو العجلات الطاقية (The Chakras):** نقاط طاقية على الجسد.

- **الهالات (The Auras):** مجالات طاقية تحيط بالجسد.

الشاكْرَات/العجلات الطاقية (The Chakras)

فكرة إنشاء الإنسان الآلي هي نفس فكرة الشاكرات، ففي الإنسان الآلي تروس أساسية وهي المسؤولة عن تحريك كل التروس الفرعية وبالتالي تحريك الإنسان الآلي، ويجب معالجة هذه

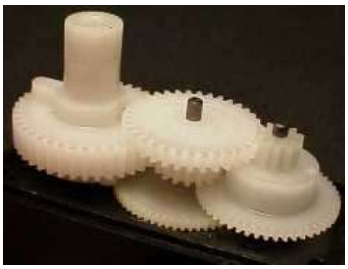

التروس باستمرار حفاظًا على سلامة وكفاءة الإنسان الآلي، فإن لم تعالج، سيزداد أداؤها سوءًا و تتعطل جزءا بجزء إلى أن تصبح غير قابلة للاستخدام.

الشاكْرات هي نقاط طاقية على جسد الإنسان في دوران مستمر علي حسب صحة كل شاكرا و لذا تسمي أيضًا بالعجلات الطاقية، فدورانها المستمر يحرك الطاقة خلالها وهي المسؤولة عن سحب الطاقة الخارجية لتجديد الطاقات الداخلية، فهناك العديد من الشاكرات على جسد الإنسان و تنقسم إلى: شاكرات أساسية، وشاكرات

فرعية، وهناك مدارس عدة تختلف في عدد الشاكرات الأساسية، و أقربها للإسلام و مفاهيمه، هي مدارس السبع شاكْرات، لمكانة الرقم سبعة في ديننا الحنيف (الأراضين والسماوات السبع، الفاتحة من سبع آيات..)، وفيها كما نرى أن لخمسة شاكرات من الجبهة إلى السرة نقاط أمامية وخلفية لنفس الشاكرا (في الصورة)، نقاط **أمامية** (مسؤولة عن الجزء الأمامي من الجسد)، ونقاط **خلفية** (الجزء الخلفي من الجسد)، الشاكرات معظمها في تعامد على العمود الفقري وكل شاكرا ترتبط بصحة الطاقة من حولها على المستوي الروحي و النفسي و الفكري و الجسدي، و

كل الشاكرات مرتبطة ببعض عن طريق مسارات طاقية بينها. فإذا كان هناك ضرر في شاكرا فتتأثر باقي الشاكرات من هذا الضرر ويظهر ذلك على صحة الأعضاء المحيطة بالشاكْرا.

أثناء النوم تعمل الشاكرات على شحن وتجديد وتنمية الطاقة الجسدية خصوصًا، فلجسدنا علينا حقوق ومنها النوم، عن أبي هريرة: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا مضطجعا على بطنه، فقال: "إن هذه ضجعة لا يحبها الله" رواه احمد، ومن هنا يتضح أن وضعية النوم على البطن تؤثر سلبيًا على نوع الطاقة المكتسبة للشاكرات الأمامية لذا يحبذ أن لا ننام على بطوننا (كما هو موضح بالصور)، وعن الْبَراءِ بن عازبٍ رضيَ اللَّه عنهما قال: كَانَ رسول اللَّه -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ نَامَ عَلى شِقِّهِ الأَيمنِ، ثُمَّ قال: "اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، وَأَلجَأْتُ ظهْري إلَيْكَ، رَغْبةً وَرهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجأ ولا مَنْجى مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكتَابكَ الذي أَنْزلتَ، وَنَبيِّكَ الذي أَرْسَلْتَ" رواه البخاري، والنوم على الظهر لم ينهى عنه لأن طبيعة الطاقة التي تكتسبها الشاكرات الخلفية تختلف عن طبيعة الطاقة المكتسبة للشاكرات الأمامية، وأفضل حال للموازنة بين طاقة الشاكرات الأمامية والخلفية هو الإستلقاء على الجنب الأيمن وسنوضح فيما بعد بعض هذه النقاط.

قد ذُكر أيضًا العديد من الفوائد العلمية للنوم على الجنب الأيمن، ومنها أنه يساعد على النوم الهادئ بسهولة ويقلل حدوث الكوابيس، فإن القلب يعمل بمجهود أقل إذا كان في الجزء العلوي من الجسم، وهو الوضع الذي يحدث عند النوم على الجانب الأيمن، فيضخ القلب الدم للجزء الذي أسفل منه بسهولة مما يساعد على تهدئة جسم الإنسان والنوم السريع.

السبع بوابات:

لكل شاكرا البوابة الخاصة بها والتي تتحكم في مقدار الطاقة المارة خلالها، وأسماء الشاكرات بالترتيب من الأسفل إلى الأعلى هي (الجذر--> البطن--> الضفيرة الشمسية--> القلب--> الحنجرة--> العين الثالثة--> التاج) ستوضح بدقة أكبر فيما بعد، يتم إمتصاص الطاقة من خلال هذه الشاكرات لتجديد طاقة النَفس والجسد، وللأسف إنّ المشاعر السلبية تعيق مداخل الشاكرات (البوابات) أو تؤثر على كفاءتها ومن ثم قد يصبح التوزيع الطاقي بين الشاكرات مضطربًا وغير متساوي، ويتسبب هذا في إهدار كبير للطاقة او إحتباس بمسارات الطاقة التي تربط بين الشاكرات والذي يؤدي إلى وصول الضرر من الشاكرا المعطلة للشاكرات من حولها تدريجيًا (كما هو موضح بالصورة) و بالتالي يضر هذا صحة المنظومة الطاقية.

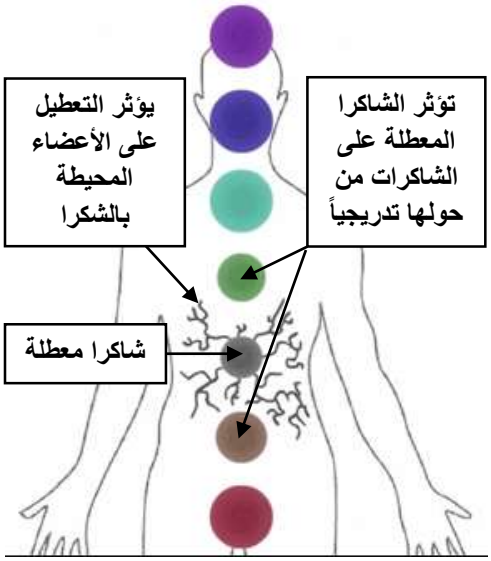

فتح الشاكرات يعلّي من الكفاءة لكل شاكرا ودقتها في إمتصاص وتوزيع الطاقة بتوازن صحي حتى يحدث التوازن الطاقي الذي ينتج عنه اولاً تحسين الحالة النفسية والروحية والفكرية والجسدية ثم زيادة الوعي والإدراك بالعالم من حولنا وبقدراتنا الفائقة التي ميزنا الله عز وجل بها.

يستخدم مدرسو الطاقة الحيوية مخارج صوتية معينة مثل: (**يام**، بتكرارها ومدها لتنمية شاكرا القلب) والتأملات لتنمية كل شاكرا على حده والمسارات بين الشاكرات لإيجاد السكينة داخلهم و بعض الطرق الأخرى، ولكننا سنعتمد على الله ثم ترتيل القرآن الكريم، والتسبيح بالطريقة الصحيحة الطاقية، و الخشوع في الصلاة بالتدقيق في أداء حركاتها، ومواجهة مخاوفنا، مما سينمي طاقتنا و روحانياتنا و بإذن الله تظهر كراماتنا التي رزقنا الله إياها، فيشفينا الله و يزيدنا بصيرة.

سنبدأ أولاً في توضيح الشاكرات وكيفية فتحها:

(1) شاكرا الجذر:

مسؤولة عن (الطاقة و الحيوية الجسدية – الأعضاء من حولها)

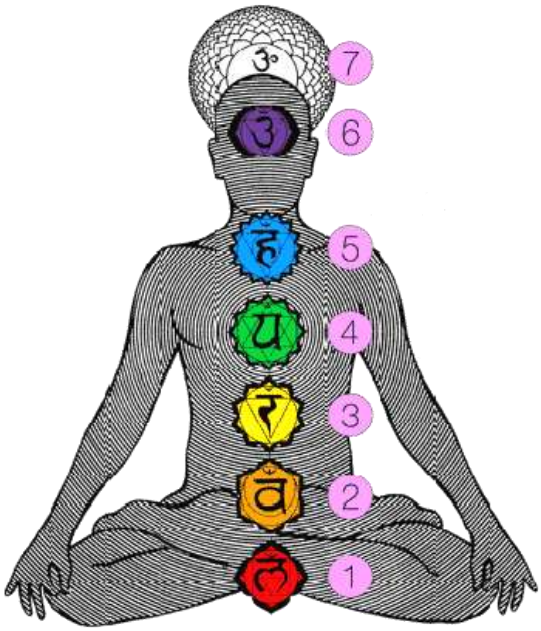

الموقع (العصعص)

اللون و التذبذب (أحمر)

مصدر (غَريزَة البقاء والمادية والأمان والشعور بالإنتماء)

يعيقها (الخوف الدنيوي عامة و الخوف من الموت خاصة)

يفتحها (كسر المخاوف، فإن كنا نخاف من المناطق المرتفعة أو الظلام فعلينا مواجهة مخاوفنا بوضع أنفسنا فيها و كسر الخوف من الموت بالتقرب من الله و الاشتياق إلى رؤيته، فتفتح الشاكرا الأولى بإذن الله. قال الله تعالى في سورة الأعلى: {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا(16)وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى(17)إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى(18)صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (19)}.)

(2) شاكرا البطن:

مسؤولة عن (التواصل مع الآخرين – الأعضاء من حولها)

الموقع (السرة)

اللون والتذبذب (برتقالي)

مصدر (العواطف والطاقة الجنسية والمتعة)

يعيقها (الشعور بالذنب)

يفتحها (التأسف لمن أخطأنا في حقهم، ثم الاستغفار لله وطلب سماحه وغفرانه، وبإذن الله ستفتح الشاكرا بعد قبول توبتنا إن كانت توبة نصوحة، أي أننا نوينا ألا نعود لفعل السوء، رَوى مسلم في صحيحه من حديث أبي ذر -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى أنه قال: (يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغروني أغفر لكم.))

(3) شاكرا الضفيرة الشمسية:

مسؤولة عن (الوثوق بالنفس و التحكم في الذات – الأعضاء من حولها)

الموقع (وسط الصدر)

اللون والتذبذب (أصفر)

مصدر (قيمة الذات و تقدير النفس و الثقة بالنفس)

يعيقها (الشعور بالعار والهوان تجاه مواقف وضعتنا الحياة فيها وتجاه أنفسنا)

يفتحها (تسليم أمرنا لله و إدراك ان كل ما قدَّرَهُ الله لنا هو الأفضل، فالحمد لله على كل شيء، قال تعالى: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (البقرة: 216))

(4) شاكرا القلب:

مسؤولة عن (حب النفس والآخرين – الأعضاء من حولها)

الموقع (القلب)

اللون و التذبذب (**أخضر**)

مصدر (الحب و السعادة و السَكِينة)

يعيقها (الحزن وعدم الرضا وخاصة لفقد حبيب)

يفتحها (الإيمان بأن الله إذا أخذ منا ما لم نتوقع ضياعه فإنه سيعطينا مالم نتوقع تملّكه، وقد قال الله تعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا(5)إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا(6)فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ(7)وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ(8)} (سورة الشرح) وعلينا أن نعلم و نؤمن بأن لا شيء يبقى كما هو إلا الله، فنحب الناس ونعاملهم بمكارم الأخلاق ولكن نجْعَل الله دومًا هو حبنا الأول و الأقوى كي لا نكون من الخاسرين، فكلنا ذاهبون و الله وحده هو الباقي، و الآخرة خيرٌ وأبقى.)

(5) شاكرا الحنجرة:

مسؤولة عن (التواصل والتحدث والصدق – الأعضاء من حولها)

الموقع (الحلق)

اللون و التذبذب (**الأزرق السماوي**)

مصدر (التعبير عن الذات بحرية و التحدث مع الآخرين)

يعيقها (الكذب)

يفتحها (قول الصدق وعدم الكذب نهائيًا، لا نكذب وإن كنا نمزح، فالكذب هو المسؤول عن إعاقة هذه الشاكرة ومنع نمو ما يليها من الشاكرات (أكثر الشاكرات أهمية روحية، السادسة و السابعة)، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ويلٌ لمن يُحَدِث فيكذب ليضحك به القوم، ويلٌ له، ويلٌ له")

(6) شاكرا الجبهة/العين الثالثة:

مسؤولة عن (البَصِيرَة – الأعضاء من حولها)

الموقع (منتصف الجبهة)

اللون والتذبذب (**الأزرق النيلي**)

مصدر (الحدس والتخيل والحكمة والقدرة على اتخاذ القرارات)

يعيقها (الخداع والأوهام)

يفتحها (عندما تفتح كل الشاكرات السابقة، ستمر الطاقة بكفاءة إلى أن تصل للعين الثالثة (هذه الشاكرا)، ثم سنبدأ برؤية الحقائق، وكسر الخِدَع والأوهام التي كنا نعيشها، وكلما زاد النمو الطاقي زادت البصيرة و زاد الوعي بالذاتِ و بالعالم الخارجي من حولنا)

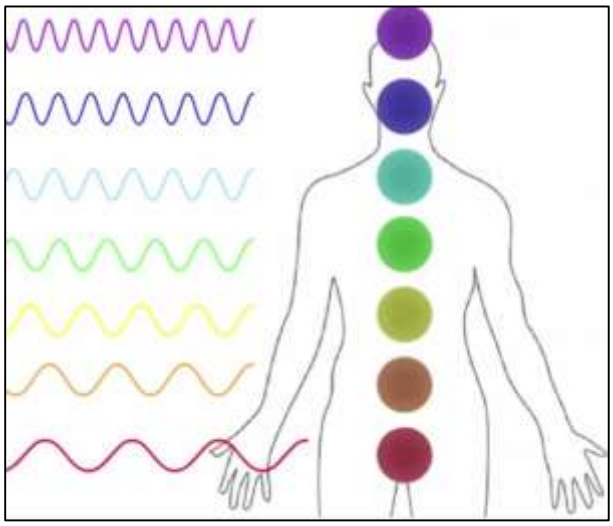

(7) شاكرا التاج:

مسؤولة عن (نمونا الروحي – الأعضاء من حولها)

الموقع (المنطقة الناعمة في منتصف الرأس)

اللون و التذبذب (**البنفسجي**)

مصدر (الجمال الداخلي و الخارجي والصفاء الذهني والروحانية)

يعيقها (الخوف من الموت و الانشغال بالغرائز الحيوانية والدنيوية والابتعاد عن الروحانيات)

يفتحها (التخلص من الكبرياء والغرور والأنانية وما إلي ذلك من الصفات الدنيوية، والوعي التام بخالقنا و التسليم له و إطاعة كل ما قاله الله و رسوله -صلى الله عليه وسلم- من الفروض و السُنَن و الإيمان التام بأنّ

الآخرة خير من الدنيا و الوعي بالملائكة و الشياطين و الرأفة بخلق الله أجمعين "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا و اعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا").

وبعد أن تفتح كل الشاكرات، يجب علينا شكر الله ثم دعم الشاكرات بأعلى الذبذبات الطاقية والحرص على إبقائها مفتوحة بتفهم و تقبل قدر الله دائمًا.

من أعلى درجات الإيمان، أن نرى الله سبحانه و تعالى في كل شيء من حولنا، ليس بكماله، و لكن بتقديره و حسن تدبيره، فإن أتانا حيوان فعلينا أن نسقيه و نطعمه، وإن أتانا فقير أو محتاج فعلينا أن نعطيه مما رزقنا الله عز وجل، وإن كرهنا أن نعطي السائل لأي سبب من الأسباب فنعطه لوجه الله، لأن الله هو الذى أرسله إلينا، فالصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد المحتاج، فكيف نرده خائبًا، لعل صدقتنا تنجيه و الله أعلم بحاله منا، أنت خليفة الله في الأرض، فكن معطاءًا وفي تَصَالُح مع كل مخلوقات الله، فكما نحْسِن يُحْسِن الله إلينا.

معرفة الطريق تختلف عن المشي في الطريق، فكلنا نعلم اننا يجب ان نُسَّلم امرنا لله ولكن هل نحن حقاً في رضى عن الحال الذي وضعنا فيه الله؟ هل نحن نسعى في الحق بأتم إدراك أن الله معنا؟ من السهل جدًا ان نقول أننا رضينا بقدَّرِ الله، ولكن هل أحسنا عبادتنا؟ هل تذكرنا الله في السراء والضراء؟ هل ابتعدنا عن المعاصي؟ هل تقبلنا ابتلاءات الله لنا؟ ام نحن ممن يعبدونه على حرف (إن أعطانا شكرناه، وإن أخذ منا كفرنا به)؟ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين أكتسبه وفيم أنفقه وما عمل فيما علم" صحيح الترمذي.

هل اهتممنا بالآخرة أكثر وتسابقنا في فعل الخير و أداء السنن، أم اهتممنا بالدنيا أكثر و مالها و متعها و من أغنى و من أفضل ومن يمتلك الأحدث وما إلى ذلك من الأمور السطحية؟ فكل شيء على الدنيا فانٍ و لا يبقى لنا إلا أعمالنا و أخلاقنا.

العلم بالله شيء، والإيمان به شيءٌ آخر!

التحكم في الغَير (في الناس) سهل، ولكن تكمن كل الصعوبة في التحكم في النَفْس، وطريق النجاح دومًا يبدأ بالإيمان بالله والتوكل عليه ثم بالتحكم في النَفْسْ، فالمعارك والتحديات والمعوقات الحقيقية تكمن في داخلنا و ليس خارجنا، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}[الرعد:11] إن كنا نريد تغيير الأوضاع من حولنا فعلينا أن نبدأ بأنفسنا.

هنا يأتي السؤال، ما الذي يسبب الإحتقانات الطاقية؟ او الخلل في الشاكرات رغم أنها قد فتحت؟ قد تَغَلَبنا على مشاعرنا السلبية، وإهتممنا بالتفكير الإيجابي ورغم كل هذا مازلنا نصاب بالكثير من السوء، لماذا؟

الإجابة على هذه الأسئلة بسيطة و واضحة، منظومة الثواب والعقاب.

منظومة الثواب والعقاب:

تساءل الكثير من الناس عن كيفية عمل هذه المنظومة وعن مدى أهميتها، ظنًا من البعض أنها قد وضعت فقط للتحكم في الناس، وأن هذه المنظومة مبتدعة من عمل البشر.

الثواب والعقاب هي المنظومة المتعارف عليها لتطبيق مفهوم العدل، كما أقرَّتها الأديان لتكوين أخلاق وسلوك الشخص.

ما أهمية إتباع هذه المنظومة؟

توعيتنا بما هو جيد وما هو سيء، للتفريق بين الخير والشر، فكيف لنا أن نعلم بذلك بدون هذه المنظومة.

قد خُلِقَ كل شخص منا فطريًا بصفاءٍ ونقاءٍ طاقي خالٍ من السلبيات وبالتالي كان على إتصال جيد بالخالق، وإحدى غايات هذه المنظومة هو إبقاء طاقة الشخص على صفائها ونقائها الفطري ليكون دومًا على أفضل حال وأكثر قربًا من خالقه، ومن لم يتبعها تتلوث طاقته تدريجيًا ويفقد إتصاله بخالقه ويصبح من الضالين.

الحسنات والسيئات في الإسلام:

يُعرَف في الإسلام أن المحبة ومكارم الأخلاق علامة أساسية من علامات الإيمان، قال رسولنا -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاقِ".

النسخة الإسلامية من هذه المنظومة مطبقة على كل الخلق، سواءًا كانوا مسلمين أو كافرين، لأن الله هو رب الخلق أجمعين، والدين عند الله الإسلام، و محمد -صلى الله عليه وسلم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين، قال تعالى في سورة المائدة: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِينًا}، كانت رسالة كل الرسل هي الإسلام، ورسالة محمد -صلى الله عليه وسلم- هي الأحدث والأخيرة والوحيدة التي حفظها الله بعد إتمامها.

سأبين لكم فيما هو قادم أهمية هذه المنظومة وكيفية عملها بربط علم الدين وعلم الطاقة الحيوية.

الطاقة الإيجابية تندرج تحت الثواب، بينما تندرج الطاقة السلبية تحت العقاب.

الطـــاقة السلبية (The Negative Energy):

الطاقة السلبية هي طاقة ضارة، خاصةً إن زادت عن حدها، ذات ذبذبة سفلية، و الذنوب هي من أقوى المُنتِجَات لها من الأقوال والأفعال والنوايا السيئة كالكره و الكذب و الغيبة و النفاق و السرقة و ما إلي ذلك مما نهانا الله عنه، و المأكولات غير الصحية تحتوى على الطاقة السلبية.

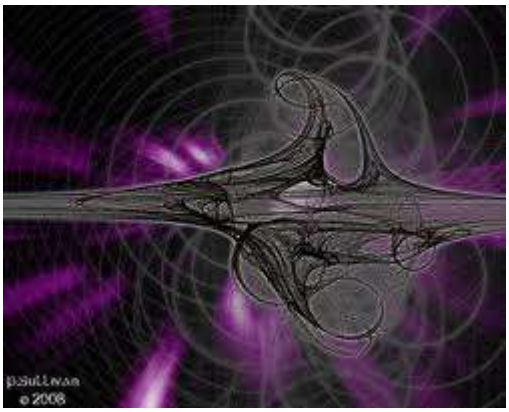

فهذه الطاقة إن زادت عن حدها تصيب الجسد والروح بالضرر سوآءًا كان بأمراض نفسية (كالاكتئاب والتوتر)، أو جسدية (كالأورام والقرح وضعف المناعة)، أو الفكرية (كسلبية التفكير)، أو الروحية (كالابتعاد عن العبادة). فهي في المجمل وبتلخيص تقلل من بَرَكَةِ الشخص وتزيده بلاءًا، وهي داكنة ثقيلة سوداء، تهبط بالنمو الطاقي للذبذبات السفلية.

قال الله تعالى: {مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ} (النساء 79)، لذا فكل طاقة سلبية نكتسبها هي من سيئات أعمالنا، و قال الله تعالى: {فَأَمَّا الإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ * كَلاَّ بَل لّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ * وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ * وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلا لَّمًّا * وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا * كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا * وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى.} (سورة الفجر 15-20)، فنادرًا ما يخرج العبد من مرض إلى مرض و من مصيبة إلى مصيبة إلا إذا كان مُقَصرًا في طاعته لله عز وجل و آكلاً لحقوق خلق الله، فكله منا و من الأفعال المنتجة للطاقة السلبية و من تقصيرنا في عبادتنا.

- لكي نتخلص من الطاقة السلبية فعلينا إعطاء كل ذي حق حقه، ومصارحة و طلب العفو ممن إرتكبنا بحقهم أفعالاً سيئة، ومن ثَمَّ البدء بالاستغفار وإطالة السجود (أثبت علميًا أن السجود تجاه القبلة يفرغ الجسد من الطاقة السيئة - دراسة علمية أجراها الدكتور محمد ضياء الدين)، قال رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، أُتِيَ بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا، فَوُضِعَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ" حديث مرفوع (حديث: 257) وهذا دليل أن الذنوب وأثرها السلبي يوجد في منظومتنا الطاقية، ففي الركوع و السجود تتخلص منظومتك الطاقية من الذنوب والطاقة السلبية بإذن الله. وإذا فعلت الخير ولم تتحسن حالتك، تذكر قول الله تعالى: {وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ} (التوبة 54). البشر جميعًا يخطئون، لذا فعلينا أن نكثر من الإستغفار، في أوقات الإنتظار و بعد كل صلاة و بعد كل ذنب، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: {اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن} رواه الترمذي.

هذه هي السبل الوحيدة للتخلص من الذنوب، ولكنها ليست السبل الوحيدة للتخلص من الطاقات السلبية رغم ذلك هي أفضل السبل، يمكن التخلص من الطاقة السلبية بعدة طرق مختلفة قد عرفت في مجال الطاقة الحيوية، لكن الذنوب تدور في مجالنا الطاقي (كما هو موضح بالصورة) وتعمل على إنتاج الطاقات السلبية فإذا عالجنا الطاقات السلبية دون أن نعالج الذنوب بالإستغفار والصلاة فإننا نعالج النتيجة و ليس السبب، وبالتالي سوف تُنتِج الذنوب كمًا جديدًا من الطاقة السلبية، والذي سيصيب المنظومة الطاقية بالضرر من جديد.

كيف يكون للطعام طاقة سلبية، أو ذنوب؟

هناك عدة تفسيرات لهذه النقطة.

أولاً: الأطعمة الفارغة من الطاقة تقريبًا أو تمامًا:

-المعلبات، عند ذهاب الحياة من أي مخلوق، تبدأ طاقة هذا المخلوق بالتناقص تدريجيًا حتى يتعفن الجسد و يأكله الدود، و بوضع المواد الحافظة على الأطعمة و رعايتها تحت مقاييس معينة قد يحافظ ذلك على الجسد، كالتحنيط عند الفراعنة، ولكنه لا يحافظ على الطاقة، فستصبح هذه الأجسام خاوية من الطاقة، و تقل بالتالي فوائدها الغذائية بل و قد تصبح مضرة.

ثانيًا: الأطعمة الضارة طاقيًا، المحتوية على طاقة سلبية:

- نية وشعور من يُعِد الطعام أو الشراب، إذا كان مجهزًا بنية ومشاعر جيدة، تعلو فائدته و قد يصبح طعمه و رائحته أفضل تأثرًا بالطاقة الإيجابية، بينما إذا كان مجهزًا بنية او مشاعر سلبية، تقل فائدته و يصبح طعمه و رائحته أسوء وقد يصبح مضرًا تأثرًا بالطاقة السلبية لمن أعَدَه.

لذا علينا بالتسمية على الطعام و الشراب، فإذا كان به ضرر فيذهب بإذن الله، أو حتى يصبح أكثر فائدة طاقية، بشرط أن يكون من المأكولات الطبيعية غير المعلبة.

لن نستطيع أن نخلق طاقة لِما لم يعد له طاقة (المعلبات) لأن الخالق هو الله وحده، و لكننا نستطيع فقط في هذه الحالة تفادى ما تحمله الأطعمة والمشروبات المعلبة من طاقة سلبية.

الطـــاقة الإيجابية (The Positive Energy):

هي طاقة مفيدة بالطبع، ذات ذبذبة علوية، والحسنات هي من أقوى المنتجات لها من الأقوال والأفعال والنوايا الجيدة، كفعل الخير و الخشوع في الصلاة و التسبيح و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و ممارسة الرياضة وما إلى ذلك مما علمنا الله سبحانه وتعالى و ما حثنا عليه رسولنا الكريم -صلى لله عليه وسلم-، و تعمل الطاقة الإيجابية كعامل محفز لتنمية منظومتنا الطاقية للأفضل، وبزيادتها تزداد بركة الشخص في نفسه و جسده و فكره و روحه، وهي بيضاء لطيفة خفيفة (كالنور) كلما إزدادت، كلما أصبحت المنظومة الطاقية أكثر نقاءًا.

- لكي نزيد منها وننميها فعلينا زيادة الخشوع والتأني في الصلاة و قراءة القرآن و التسبيح و إن استطعنا فعلينا بالسنن و النوافل و قيام الليل، حتي يصبح النور في كل خلية في جسدنا و نصل إلى أعلى درجة من نمونا الطاقي. عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنّ الله تعالى قال: "من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضت عليه، و لا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتي أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي سمع به و بصره الذي يبصر به، و يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها و لئن سألني لأعطينه، و لئن استعاذني لأعيذنه". -رواه البخاري، و قال الله تعالى: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد(7)). فالله يزيد من يشكره على نعمه، بالمزيد من الطاقة الإيجابية و البركة، إن شاء.

هل كل ما يؤثر في الشاكرات هو الحسنات والذنوب والمشاعر والأفكار فقط؟

لا هناك عدة عناصر هامة أخرى تؤثر على صحة الشاكرات والمسارات بينها، وتلك العناصر هي:

- **العمود الفقري:** الشاكرات متصلة إتصال مباشر بالعمود الفقري وبصحته، وتكون الشاكرات على أفضل حال لها عندما يستقيم العمود الفقري (كما وضح بالصورة)، وإذا كان الشخص يجلس ويقف دومًا بإنحناء ظهره فإن هذا يضر بالشاكرات والمنظومة الطاقية مما يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية وفقد صفاء الذهن.

- **الأطعمة والمشروبات:** لكل شاكرا نوع محدد من الغذاء الذي تحتاج إليه للحفاظ على أدائها وصحتها وقدرتها على علاج نفسها، إهمال تغذية الشاكرات يعيق ويبطئ النمو الطاقي.

هنا يأتي السؤال الهام، لماذا خَلَق الله الأغذية بألوان مختلفة؟

غالبًا يدل لون الغذاء وطبيعة نموه على نوع الشاكرا التي يغذيها، وليس دائمًا.

الجذر: كل الخضروات الجذرية كالطماطم والجزر والبصل والثوم.

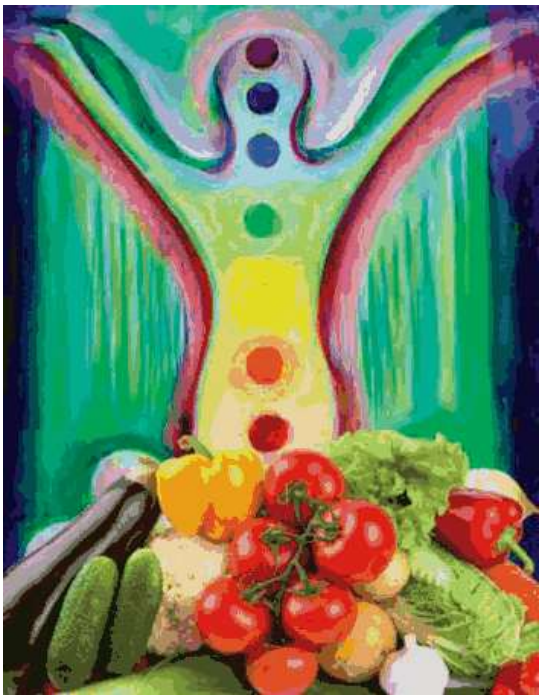

البطن: العسل والفواكه كالبرتقال والمانجو، عن أبي سعيد الخدري قال: (جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أخي استطلق **بطنه**، قال: اسقه **عسلا**، فسقاه فأتى النبي عليه السلام فقال: يا رسول الله إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، قال: اسقه عسلا، فسقاه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا، قال: اسقه عسلا، فإما في الثالثة وإما في الرابعة أحسبه قال: فشفي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق الله وكذب بطن أخيك).

الضفيرة الشمسية: الذرة والمنتجات القمحية ومنتجات الحليب.

القلب: الشاي الأخضر وكل الخضروات الورقية كالسبانخ واللفت والقرنبيط.

الحنجرة: الماء والعصائر الطبيعية.

العين الثالثة: الفواكه الزرقاء الداكنة كالتوت الأزرق، التوت الأسود.

التاج: الصيام

هذا لا يعني أن نلجأ للغذاء النباتي فقط، ولكنه يوضح أثر الأغذية والمشروبات التراكمي على المنظومة الطاقية لكل شخص منا.

معظم أنواع لحوم الدواجن والمواشي تعمل على تغذية وتنشيط وتنمية المبادئ المادية للشخص وشاكرا الجذر تحديدًا، فلون اللحوم أحمر، ومعظم أنواع النباتات تعمل على تغذية وتنشيط ونمو المبادئ الروحانية للشخص، وهذا لا يعني أن اللحوم لا تحتوي على أي فائدة طاقية وروحية وأيضًا لا يعني أن النباتات لا تحتوي على فائدة مادية، إنما كل أنواع الأغذية تعمل على تغذية المادية والروحية للشخص بنسب مختلفة.

لماذا النباتات أكثر تغذية طاقية ورحية من اللحوم؟

هكذا خلقها الله عز وجل، فإن عُمْر النباتات طويل بعد قطفها، فمعظمها يقضي وقت أكبر بكثير من اللحوم سليمًا وصحيًا قبل أن يتعفن ودون الحاجة للحفظ تحت ظروف ومناخ معين، بينما عُمر اللحوم الطبيعي -دون التعليب والتثليج وإستخدام المواد الحافظة- هو قصير جدًا، وقد وضحنا سابقًا أن الغذاء يتعفن كنتيجة لفناء الطاقة الحيوية والروحية فيه تدريجيًا، فإذا كانت النباتات تصمد بطبيعتها وصحتها لفترة طويلة بعد قطفها فإن ذلك يدل على إحتوائها لطاقة روحية كبيرة، اما اللحوم فطاقتها الروحية ضئيلة وتبدأ بالتعفن في فترة قصيرة إن لم يتم حفظها، لذا الفائدة الغذائية للحوم تكون نسبتها المادية أكبر من الطاقية والروحية، وفي حال تعليبها وحفظها في ظروف معينة -كالتونة المعلبة- فإن هذا قد يبقي الفائدة المادية لها لفترة أطول ولكنه لا يبقي الفائدة الطاقية والروحية ولا يؤخر أو يبطئ التفريغ التدريجي الطبيعي والمُمَنهج لفقد الطاقة الحيوية.

قد أثبتت عدة من البحوث أن من يعتمدون على التغذية الحيوانية يكونون أكثر عصبية و توتر ممن يتغذون على النباتات، ومن يتغذون على النباتات يكونون أكثر هدوءًا وسكونًا، و أثبتت

البحوث أيضًا أن الغذاء النباتي بمعزل تام عن الحيواني لفترة طويلة هو ضار للإنسان، لعدم توافر العديد من العناصر الهامة للجسم في الغذاء النباتي، بينما يحتويها الغذاء الحيواني، وأيضًا فإن الغذاء الحيواني بمعزل عن النباتي هو ضار.

لذا نجد أن غالبًا أطيب وأرحم الناس وأعلاهم روحانيةً ومحبةً وهدوءً هم أفقرهم لقلة أكلهم للحوم وكثرة أكلهم للنباتات، وأسواء الناس وأكثرهم تعصبًا وعنفًا وماديةً هم أغناهم لكثرة أكلهم للحوم وقلة أكلهم للنباتات، ولكن بالطبع نظام التغذية ليس هو السبب الوحيد المؤثر على المنظومة الطاقية للإنسان وقد وُضِحَت العوامل الأخرى المؤثرة على الشاكرات والمنظومة الطاقية فيما قبل، إنما هو إحدى الأسباب والعوامل الأساسية المؤثرة على درجة النمو الروحي والمادي للشخص.

النظام الغذائي الأفضل والمتكامل يأتي بالموازنة بين إستهلاك اللحوم والنباتات، والإبتعاد قدر الإمكان عن المعلبات وتبديلها بالإعتماد على الأنواع الطبيعية الطازجة إن أمكن، ولكن يحبذ لكل الأشخاص الذين إعتادوا على إستهلاك اللحوم يوميًا الإمتناع عنها لفترة لا تقل عن ثلاثة أيام متتاليين و تحويل النظام الغذائي إلى نظام نباتي متكامل يحتوى على عنصر لتغذية كل شاكرا، و الإكثار من الصيام لمساعدة المنظومة الطاقية على موازنة نفسها و التخلص من الزوائد الضارة فيها، وسأوضح لكم المزيد عن فوائد الصيام و كيفية الوصول إلى التوازن الطاقي الصحي في عدة أبواب قادمة.

أقل فترة لملاحظة أي فرق هي شهر كامل من فعل الخير وبعض الصيام والموازنة الغذائية.

الهالات (The Auras)

هي مجالات تحيط بالجسد وتتكون من مشاعر وأفكار ومزاج والحالة الصحية للشخص والتي تنتج من درجة نمو أو تدهور الشاكرات، و تتدرج الهالة إلى عدة درجات (كما هو موضح في الصورة)، تؤثر وتتأثر بمن حولنا وتستشعر بما يحيطنا، ففي كثير من الأحيان نقابل أحد أصدقائنا مريض بمرض نفسي أو جسدي أو فكري غير معدي و رغم ذلك بعد مقابلتنا به نجد أن حالتنا أصبحت كحالته، وفي بعض الأحيان الأخرى يأتينا الأذى من طاقة المكان الذي ذهبنا له، فهل للأماكن طاقة؟ نعم، فكما قلنا في البداية، إن كل شيء هو طاقة، ولكن تتميز الأماكن بأن الطاقة فيها ليست فقط طاقة المكان إنما يتجمع فيها أيضًا طاقة أفعال المخلوقات بها (الجن و الإنس و الملائكة و الحيوانات)، ففي المسجد كلنا نتعبد ونتوسل إلى الخالق ويرسل الله علينا فيه الرحمة والملائكة فتتكون فيه طاقة هادئة و مُرِيحة، وفي بعض الأماكن الأخرى قد نشعر بأنها غير مريحة، فإما هو مكان غير مناسب لنا عملياً، أو أنه ليس محببا لنا طاقياً، لسوء طاقة المكان أو لتواجد شخص ذو طاقة سيئة به، وفي كِلَتا الحالتين علينا بتوخي الحذر، فإما أن نرحل عنه، وإن لم نستطع فعلينا بالاستعاذة بالله من شر ما خلق و استخدام ما علمنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- من التحصينات، فهذا يقوي نظامنا الدفاعي الطاقي بإذن الله و يحمينا من الضرر.

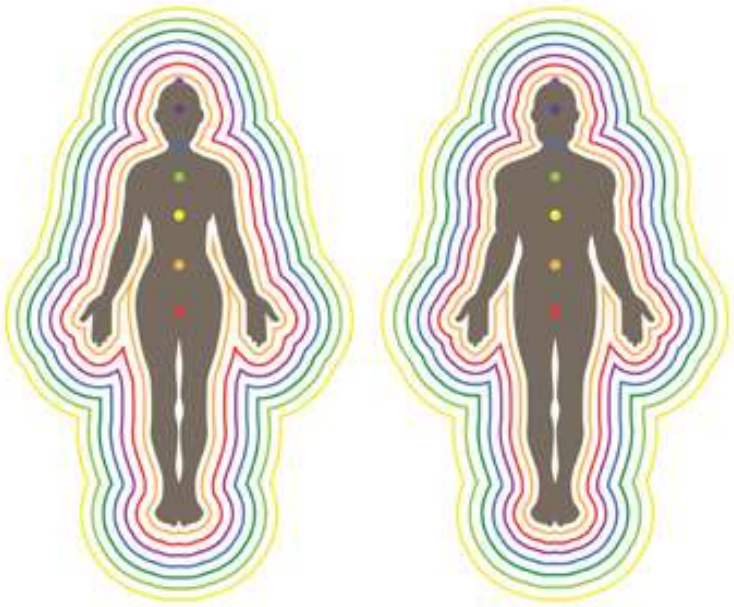

تنقسم الهالات إلى سبع طبقات ونموها مرتبط ارتباطاً مباشرًا بنمو الشاكْرات، كلما كان نمونا الطاقي مرتفع كانت هالتنا أكبر و أوسع وقد يصل نطاق الهالة إلي حجم غرفة كاملة، أما إذا كان نمونا الطاقي ضئيل فإن هالتنا تكون أصغر وأضيق، و لتوسيع مجال هالتنا علينا بأن نفتح شاكَراتنا و نعتنى بنوع الطاقة الداخلة لها، بأن نفعل الخير و نبتعد عن الشر ونهتم بالغذاء الصحي.

كل جزء في المنظومة الطاقية يؤثر على الأجزاء الأخرى، فمثلاً طبقات الهالات ليست متفرقة عن بعض كليًا، بل بالعكس يؤثر كلٌ منها على الآخر تأثيرًا قويًا، فإذا وجدت ثغرات في إحدى الهالات فسيقوم هذا بإلحاق الضرر لعدد من الهالات الأخرى، و كذلك فإن الشاكْرات ليست متفرقة عن بعض كليًا، فالشاكرات هي منظومة واحدة متكاملة، تعمل وكأنها جزء واحد وإذا وجد خلل في إحدى الشاكرات سيترتب عنه إصابة المنظومة بأكملها، كما يحدث في الهالات، وهي مثل المجرات، فهي دومًا في حركة مستمرة ويُؤثِر كل جزءٍ

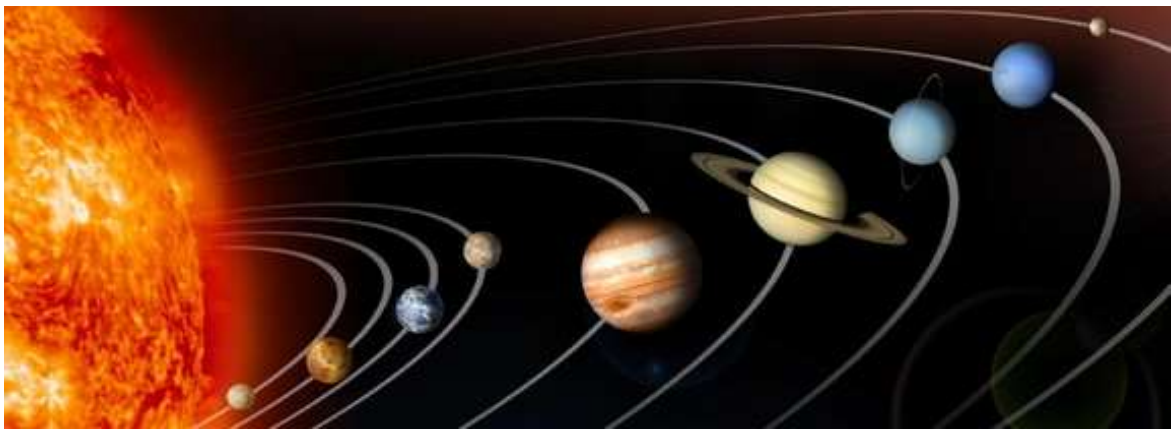

منها على باقي أجزائها، منظومة متكاملة ولكن في نفس الوقت هي جزء من منظومة أكبر، تؤثر فيها وتتأثر بها.

كما هو مذكور في نظرية العَالِم **benoit Mandelbrot**، أن الجزء هو إعادة تهييئ للكل، أي أن كل مخلوق هو إعادة تهييئ للكون، لذا يعتبر أن نَفْس كل شخص منا (ما نحتويه داخلنا) هي إعادة تهييئ للفضاء بمجراته

وأن كل عضو وخلية في جسدنا هو إعادة تهييئ لنفس الصورة بشكل مصغر، قال تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي **الْآفَاقِ** وَفِي **أَنْفُسِهِمْ** حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت 53).

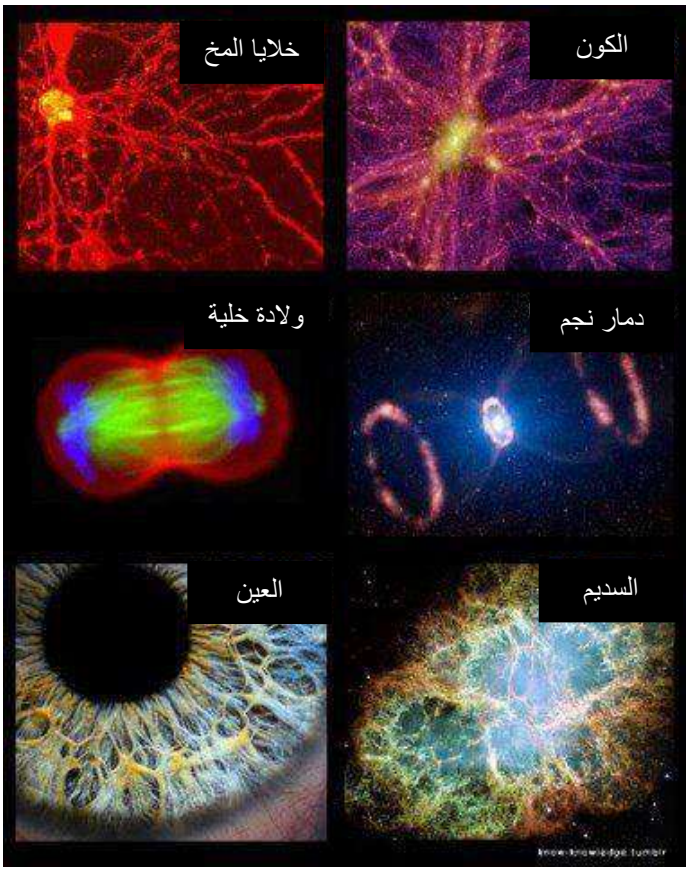

في هذه الصورة توضيح لأن خلايا المخ تتشابه مع صورة الكون، و ولادة خلية تتشابه مع صورة دمار نجم، و تفاصيل العين تتشابه مع صورة السديم. فقد جعلك الله مسؤولاً عن إدارة كل هذا، و خلقك في أحسن تقويم، فكيف لك أن تتولى كل هذا ثم لا تشكر خالقك عليه، كيف تعصى الله و كل ما ولاك الله عليه يتعبد لله ليلاً و نهارًا؟ {أفلا تشكرون}؟

"من يتأمل في العالم الخارجي يَحْلُم، ومن يتأمل في العالم الداخلي يستيقظ". — Carl Jung

خَلَّقنا الله عز وجل من روح وجسد، والروح تتحكم في النَفْس، وخُلقت النفْس من الكَون كما وُضِح سابقًا، وترتبط النَفْس بالجسد من خلال الشاكرات، لتصبح النَفْس قادرة على التحكم في الجسد، أما الجسد فكما قال الله تعالى في سورة الروم: {ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون}، خُلِق الجسد من تراب.

لذا خُلِق كل إنسان من مزيج من الطاقة الكونية (النَفْس) والطاقة الأرضية (الجسد).

النَفْس

الروح مُحرك النَفْس، والنَفْس محرك الجسد، والنَفْس هو الكون المنطوي داخلنا، ويحتوي على:

- **الروح (المُفكر)**
- **القرينين (الداعم)**
- **الكرام الكاتبون (المُسجل)**

أولاً: الروح (المُفَكِر): قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر اختلف) بخاري، الروح هي مُحَرِك النَفْس، إذا ساءت الروح ساءت النفس، وإذا طابت الروح طابت النَفْس، وتسوء وتطيب النَفْس تبعًا لما يقوم به الشخص من أفعال وأقوال (الطاقات السلبية والإيجابية)، قال تعالى في سورة الشمس: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا}، والتي تحدد بالتالي أيُ القرينين سيكون أكثر دعمًا ونصحًا لك، وأفكارك كلها تكون نابعة من الروح، (قال أبو سعيد الخدري في حديثه: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: لما دخلت السماء الدنيا رأيت بها رجلا جالسا تعرض عليه أرواح بني آدم، فيقول لبعضها إذا عرضت عليه خيرا ويسر به، ويقول: روح طيبة خرجت من جسد طيب. ويقول لبعضها إذا عرضت عليه: أف، ويعبس بوجهه ويقول: روح خبيثة خرجت من جسد خبيث. قال: قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أبوك آدم، تعرض عليه أرواح ذريته، فإذا مرت به روح المؤمن منهم سر بها.

وقال: روح طيبة خرجت من جسد طيب. وإذا مرت به روح الكافر منهم أفف منها وكرهها، وساء ذلك، وقال: روح خبيثة خرج من جسد خبيث).

قال الله تعالى في سورة الإسراء: {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا}. إنتهى.

ثانيًا: القرينين (الداعم): القرينين هما ثاني وآخِر محتوى النَفْس وضوحًا وظهورًا لنا، لمن كان على وعي بهم وبحديثه مع نفسه، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إن للشيطان لمة بابن آدم، وللمَلَكِ لمة: فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق فمن وجد ذلك؛ فليعلم أنه من الله، فيحمد الله، ومن وجد الأخرى؛ فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، ثم قرأ (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء) رواه الترمذي.

إن القرينين هما داخل منظومتنا الطاقية، يعلمان ما نعلم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم-: "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ". قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "وَإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلا يَأْمُرُنِي إلا بِخَيْرٍ" رواه مسلم.

القرين الجن هو من الشياطين يعمل طوال الوقت على إحباطنا وخاصة من الأعمال التي قد تقربنا من الله، و يعاوننا دومًا على فعل المعاصي ويوسوس لنا لنسئ الظن بمن حولنا ونمتلئ بالمشاعر السلبية، عن

عائشة -رضي الله عنها-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها ليلا، قالت: فغرت عليه، فجاء فرأى ما أصنع. فقال: "ما لك يا عائشة! أغرت؟" فقلت: وما لي لا يغار مثلي على مثلك؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لقد جاءك شيطانك" قالت: يا رسول الله! أمعي شيطان؟ قال: "نعم". قلت: ومعك يا رسول الله؟ قال: "نعم! ولكن أعانني الله عليه حتى أسلم" رواه مسلم.

- فإما أن تكون النفس فاجرة (بفعل روحنا) فتكون أمارة بالسوء (قريننا من الشياطين): قال تعالى في سورة يوسف: {وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ}، وتلك النفس لا تزال بصاحبها حتى توقعه في المعاصي والآثام، وهي نفس خبيثة لا تندم ولا تفكر في التوبة، وتشعر باللذة والسعادة كلما أقدمت على منكر. والنفس الفاجرة في الدنيا هي النفس الخبيثة في الآخرة.

- وإما أن تكون تقية (بفعل روحنا) فتكون لوامة (قريننا من الملائكة): قال تعالى في سورة القيامة: {لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ}، النفس اللوامة التي تراجع صاحبها وتلومه، فتلومه على فعل الشر لما فعلته، وتدفعه إلى الندم والتوبة إلى الله. والنفس التقية في الدنيا هي النفس المطمئنة في الآخرة.

أي القرينين يكون أكثر دعمًا لنا؟

من أتيحت له المساحة الكافية ليدعمنا، فإن كنا نكثر من فعل ما يقربنا من الله، يعطي ذلك مساحة أكبر للمَلَك بنصحنا لفعل المزيد مما يقربنا من الله ولومنا لما فعلناه من السوء والمعصية، وإن كنا نكثر من فعل المعاصي، يعطي هذا مساحة أكبر للشيطان بالوسوسة لنا وإضلالنا بتزيين المزيد من المعصية لنا لنقع فيها ونضل في طرق الضلال عن طريق الحق والنور.

ثالثًا: الكرام الكاتبون (المُسَجِل):

مَلَك الحسنات: مهمته إحصاء حسناتك، موضعه على الكتف الأيمن، نسلم عليه في نهاية كل صلاة بالنظر للكتف الأيمن.

مَلَك السيئات: مهمته إحصاء سيئاتك، موضعه على الكتف الأيسر، نسلم عليه في نهاية كل صلاة بالنظر للكتف الأيسر.

علمًا بأن الملائكة مكلفين، وليسوا مخيرين كالإنس والجن، أي أنهم يقومون بما أمروا به فقط، وقرينك من الملائكة هو موكل عليك وينصحك لفعل المزيد مما يقربك من الله بأمر من الله فقط، إن كنت ممن هداهم الله، ولن يتحدث معك بإرادتك، وكذلك لمَلَكَي الحسنات والسيئات، هما مكلفين فقط بإحصاء حسناتك وسيئاتك، ولن يتحدثا معك بإرادة منك، وإن خُيِلَ لك أنك تتحدث مع الملائكة، أو أنك قد ترى الملائكة على هيئتهم الحقيقية، او أنك تستخدمهم وتستعين بهم، فإعلم تمام العلم أن هذا من تلاعب الشيطان بك، لإضلالك، فإن الشياطين يستطيعون أن يتمثلون في شكل أي من خلق الله إلا صورة النبي -صلى الله عليه وسلم-، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من رآني في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل بي).

الطاقة الكونية والأرضية

الطاقة الكونية:

هي طاقة تسير خلال الكون كله وتصل بين أنفسنا وبين كل المجرات والكواكب والنجوم، ليس لها شكل ولا وزن وهي طاقة غير محدودة. تُجدد طاقة النَفْس، وهي الطاقة الروحية.

الطاقة الأرضية:

هي كالشبكة العنكبوتية أو مانعرفه بالإنترنت، تسير خلال الأرض وتصل كل ما له جسد مادي من المخلوقات على الأرض ببعض (الحيوانات والنباتات والإنس..). تُجدد طاقة الجسد، وهي الطاقة الجسدية.

كل ما نقوم به من أقوال أو أفعال تعمل على سحب وتجميع الطاقة الكونية والطاقة الأرضية، لتجديد طاقة النفس والجسد، الأقوال الطاقية (كترتيل القرآن) تُجَمع الطاقة الكونية بنسبة أكبر من الأرضية، والأفعال (كالرياضة) تُجَمع الطاقة الأرضية بنسبة أكبر من الكونية، ونصبح على أفضل حال ممكن عندما تكون طاقتنا الأرضية والكونية في نفس المستوى حتى تكون في تناغم، إن زادت الطاقة الكونية بفارق كبير عن الأرضية يفقد الشخص إرتباطه بمستلزمات الحياة الدنيا ويرتفع في عالم غير واقعي، وإذا زادت الطاقة الأرضية عن الكونية بفارق كبير يصبح الإنسان دنيويًا منخفض في عالم بعيد عن الروحانية، لذا أمرنا الله ورسوله -عليه الصلاة والسلام- **بالعمل والعبادة**، ليس العمل فقط، ولا العبادة فقط.

مركز إستقبال وبث الطاقات على الأرض

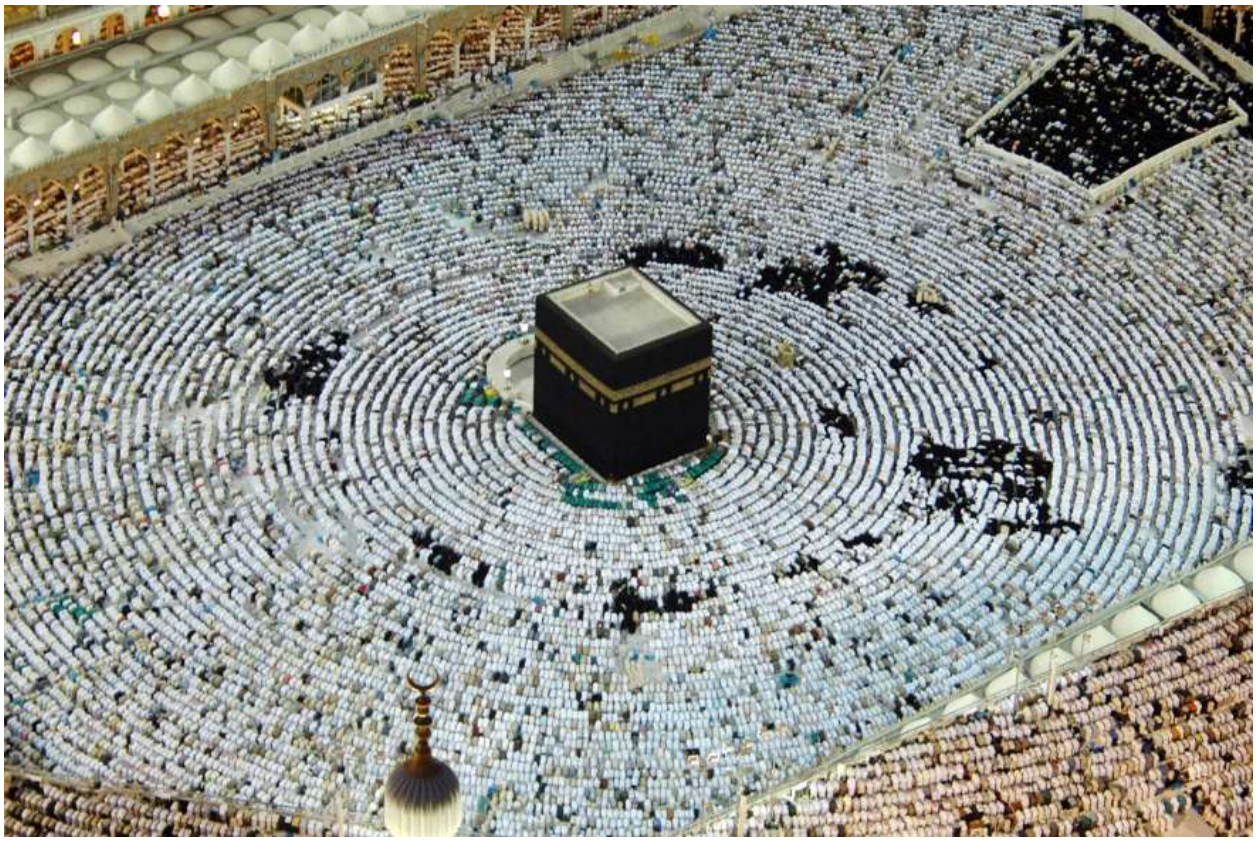

الناس يصطفون حول البيت الحرام على هيئة موجات مذبذبة بنفس شكل موجات الراديو المُسْتَقْبِلة والباثة للمعلومات (إنظر إلى الأعلى ثم إنظر إلى صورة موجات الراديو). قد أثبت علميًا أن مكة المكرمة هي *مركز اليابسة في العالم*، **{*إفتراض}** و بما أن كل شيء هو طاقة مذبذبة و أن لكل شيء نقطة بداية (لكل نهر منبع) وفي قوله تعالى: {إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين} (سورة آل عمران)، فإن البيت الحرام هو منبع بث واستقبال الطاقة الأرضية والكونية على

إرسال وإستقبال الطاقة من و إلى الأرض

إستقبال وبث الطاقة من البيت الحرام

الأرض، تُستقبل لترفع خلال السماوات السبع إلى الله (الصورة الأولى)، و يَبِثُ الله من السماوات السبع إلى البيت الحرام طاقة الحياة ومن خلال البيت الحرام تُوَزَّع الطاقة إلى الأرض (الصورة الثانية)، سورة المائدة: {جَعَلَ اللّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَاماً لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلآئِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}، وفي قوله تعالى: {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} (البقرة150)، فُرِضت علينا قِبلة البيت الحرام في صلواتنا لأننا نكون أكثر إتصالاً به وتناغمًا مع الطاقة المنبعثة منه عندما تكون وجهتنا نحوه، فيأتلف مجالنا الطاقي مع مجاله، لذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت" رواه الترمذي، وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في مسجدي" رواه أحمد، فالصلاة في المسجد الحرام أجرها أعلى -طاقتها- مائة ألف مرة من كل المساجد الأخرى تقريبًا.

أما سبب الحركة الدائرية حول البيت الحرام بالقيام بدورات كاملة حول نقطة بث طاقات الحياة على الأرض سنذكر الفائدة منه في باب إستشعار الطاقة. قال الله تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185)} (البقرة)، فإن كل ما أمَرَنا الله به هو لتنميتنا، و كل ما نهانا عنه هو لحمايتنا، و هذه هي رأفة و رحمة الله بعباده المسلمين المؤمنين الموحدين.

لماذا بنى البيت الحرام على هذه النقطة؟

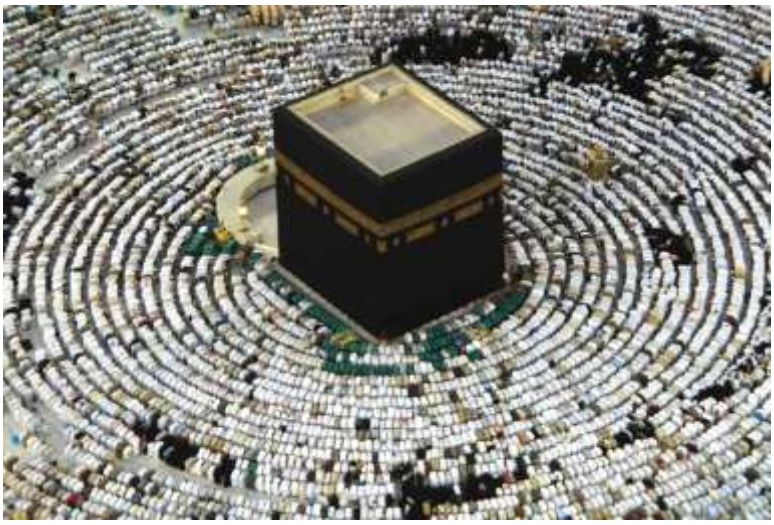

هذه النقطة المقدسة التي بُنِيَ عليها هي القلب النابض للأرض وما عليها من الخلق، هي وحدة التحكم التي تصل كل المخلوقات على الأرض بالله عز وجل.

لقد هُدِمَ البيت الحرام من قبل و لم يؤثر هذا في قدسية المكان من شيء، فالبيت الحرام هو مجرد رمز لهذه النقطة ليميزها الله لعقول الناس ليسهل لنا أنا نقوى إرتباطنا الطاقي بها، كما هو معروف في علم الطاقة الحيوية، أن طاقتنا تتحرك بنفس سرعة أفكارنا، أي إذا فكرنا أننا في مكان أو مع شخص ما، سَتُقوى طاقتنا إرتباطنا بهذا المكان أو الشخص فورًا، و كلما أتضحت معالم المكان أو الشخص، إزداد إرتباطنا به. لذا بني البيت الحرام بطريقة تميزه عن باقي البُنيان، ليصبح أكثر تميزًا لأذهاننا و بالتالي يسهل علينا أن نقوي إتصالنا بالنقطة التي بني عليها بإستحضارنا لهيئة البيت الحرام في قلوبنا و عقولنا.

الحجر الأسود هو حجر من الجنة و أصل لونه عند إنزاله كان أبيض، في حديث ابن عباس مرفوعا: "نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن، فسودته خطايا بني آدم" صححه الترمذي، وقد إسْوَدَ

الحجر الأسود، ليس بسوء عمل أهل مكة فقط، بل لسوء عمل أهل الأرض أجمعين، وهذا دليل آخر لإثبات إفتراضي في أن البيت الحرام هو نقطة إستقبال كل طاقات الأرض لأن الحجر موضوع بجواره، الطاقة الإيجابية (من الحسنات) بيضاء، بينما الطاقة السلبية (من السيئات) سوداء. الموجات والتذبذبات وطاقة الحياة هم أساس كل شيء خلقه الله عز وجل، و دين الإسلام هو سبيلنا لأفضل نمو و إزدهار طاقي إن إتبعنا كل ما أمرنا الله به، و إبتعدنا عن كل ما نُهينا عنه.

ميزنا الله بديننا الحنيف لكي نكون دليلاً للخلق أجمعين على الحق، قال عمر بن الخطاب: "نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإذا إبتغينا العزة بغيره، أذلنا الله."

القدرات الكامنة

القدرات الكامنة هي داخل كل شخص منا، وتختلف حدودها و وضوحها وسرعة نموها بين شخص وآخر بحكمة الله، و تتميز عن قانون الجذب في انها تعتمد بقوة على الدين، للوعي بكيفية تنمية هذه القدرات بالطرق والسبل المشروعة دينيًا، وبالتالي الآمنة طاقيًا، وتكون أكثر وضوحًا وظهورًا عندما يصل الشخص إلى الإتزان والتناغم الطاقي التام بين الطاقة الكونية والأرضية (إنظر الصورة)، ففي هذا الوضع يكون الإنسان على أفضل وعي بحقيقة نفسه وأقوى إتصال بالله، ثم أكثر تحكمًا في نفسه وتأثيرًا بها على ذاته وعلى العالم من حوله، بفضل الله وحده.

إن نقطة الوعي و الإستنارة تقع في المنتصف بين نوعين من التطرف:

التطرف المادي والجسدي: بإهمال الدين والعبادة والإيمان بالغيبيات، فيصبح الإنسان كأنه جسد بدون روح.

التطرف الروحي والنفسي: بإهمال الدنيا والعمل والمنطق، فيصبح كأنه روح بدون جسد.

فمثلاً في تنمية الجسد، يتعرف كل شخص على حدوده الجسدية ويعمل مع الوقت على توسيع هذه الحدود تدريجيًا حتى يتمكن الشخص من جسده كليًا ويكون على دراية ووعي عميق به، وهذا ما يحدث أيضًا للنَفْس عند تنميتها روحيًا، نتعرف على حدودها ونعمل على توسيعها.

لم يخلقنا الله عز وجل من روح وجسد لكي ننمي جزء وننسى الآخر، ولذا من ينمي الإثنين معًا بنفس درجة الإتقان والإهتمام حتى يتمكن منهما يكون جسدًا ماديًا بقدرات روحية خارقة للطبيعة، وكلما زاد الإتقان والإهتمام بالجسد والروح، يزداد وضوح هذه القدرات.

ما الضرر من تنمية الطاقة بمنأى عن الدين؟

الدين حماية لمنظومتنا الطاقية، فبدون الدين نصبح كالفريسة السهلة لأعدائنا من الشياطين.

القدرات الكامنة تُنَمى بنوعين لا ثالث لهما من الإستعانة الطاقية:

أولاً: (الإستعانة العُلوية):

تحدث عندما نقوي منظومتنا بإتباع مبادئ وأخلاق الدين، والتحصينات الإسلامية، والإيمان بكل ما ذُكر في كتاب الله وسنة رسوله –صلى الله عليه وسلم-.

ثانيًا: (الإستعانة السُفلية):

تحدث عندما نقوي منظومتنا بمنأى عن مبادئ وأخلاق الدين، فتنموا طاقتنا دون حماية الله لنا، وبالتالي نصبح أكثر عرضة للتعامل مع الجن، بوعي أو بدون وعي منا وهذا لا يصح دينيًا.

طريق أهل الدين لتنمية طاقتهم هو إستخدام السبل التي سخرت لهم، و نحن كمسلمين سبلنا هي الصلاة وترتيل القرآن والتسبيح والأدعية النبوية.

من لا يؤمن بدين الله، كيف له أن يفعل ما تميز به اهل الدين، غير أنهم إستعانوا بالجن، بغير علم منهم لأنهم لا يؤمنون بوجود الجن و يطلقون على الحديث في تأملاتهم حديثًا مع الكون، و أن الكون هو الذي يسخر الأسباب لهم، و في هذا شرك و ضلال مبين.

سورة النمل: {قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ - قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ}، إن الجني كان يقدر على أن يأتي بالعرش ربما في بضع ساعات ولكن إنسيًا من أهل الدين في ذاك الوقت و الذي رزقه الله وعيًا عميقًا في أمور الدين كان أسرع من الجن و أتى به في بضع ثوانٍ، فقد فَضَلَ الله الأخيار من الإنس على الجن، و أمر الجن بالسجود لآدم عليه السلام.

يتضِح هذا أيضًا في قصة سيدنا موسى، علمًا بأن الفراعنة درسوا و سجلوا علوم الطاقة في حضارتهم بمنأى عن الدين وطوروها لفوائدها العديدة في جميع مجالات العلوم الأخرى (الكيمياء: التحنيط والألوان. الهندسة: بناء المعابد والأهرامات..إلخ) وتوصلوا فيها أيضًا لما فيه من إستعانة بالجن لسحر أعين الناس، ليصبح في يَدِهم قوة تزيد هيبة الناس منهم.

(قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى(65)قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى(66)فأوجس في نفسه خيفة موسى(67)قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى(68)وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى(69)فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى(70)).

لقد رمى السحرة بحبالهم وعصيهم فتحولت إلى ثعابين، و رمى نبينا موسى عليه أفضل الصلاة و السلام عصاه فتحولت إلى ثعبان أيضًا، فهل هذا يعنى ان السبل المتخذة واحدة؟ لا. إستعان السحرة بالجن، و إستعان موسى عليه السلام بالله.

كل ما هو ليس بإستعانة الله مباشرةً في الأعمال والأقوال الطاقية قد يكون إستعانة بالجن، وخاصة لمن يهملون إتباع حدود الله، ومبادئ وأخلاق الإسلام، فأي طرق الإستعانة نختار ونثق به؟ الأمر يرجع لنا، أنريد الهدى أم الضلال؟ {مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا} (الإسراء 17).

إن الذي أتى بالعرش لسيدنا سليمان ليس بنبي أو رسول، إنما كان عبدًا ربانيًا، و هذا هو جزاء أهل الدين ممن يستعينون بالله وحده، و يتعمقون في أمور الدين تطبيقًا و وعيًا وعلمًا وإيمانًا، فميزهم الله بإذنه بقدرات كامنة تخصهم و تميزهم و تختلف من كل عبدٍ منهم عن الآخر.

إن الأنبياء يتأملون، وعباد الله يتأملون، والملحدين يتأملون، والسحرة يتأملون، ولكن تأمل الأنبياء وعباد الله زادهم قربًا من الله ثم من الحق ونور المعرفة، وتأمل الملحدين والسحرة زادهم ضلالاً وفجورًا وإيمانًا أن لا وجود لخالق، وأنهم هم الخالقون. قال الله تعالى في سورة الرعد: {قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ}.

الحواس الخارقة و إستشعار الطاقة

سؤال راود الكثير منا، هل يمكن إستشعار الطاقة؟ ففي الواقع كل شيء نشعر به هو طاقة، إن الحواس ليست بخمس حواس كما تعلمنا، بل هي ستة حواس: (السمع، واللمس، والتذوق، والبصر، والشم، والفكر)، والفراعنة هم أول من سجلوا هذا، و قد لُخِصَت الحواس الستة في رمز عين حورس.

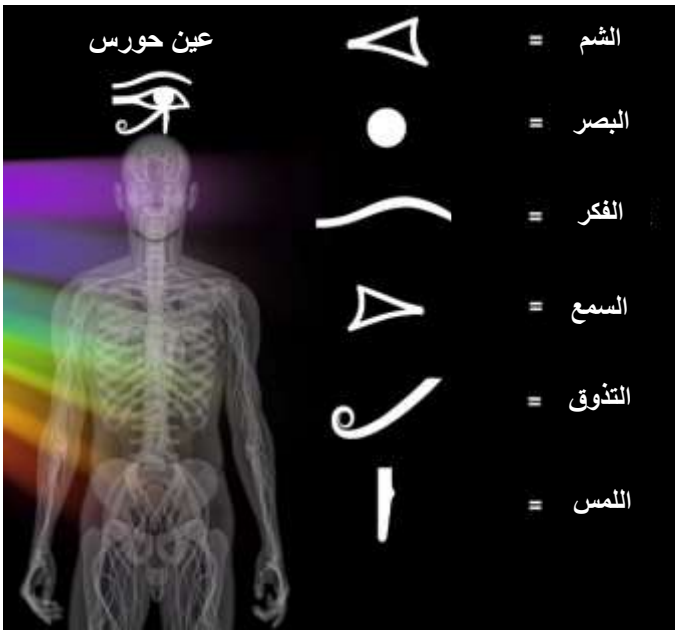

نحن نعيش في كون دائم التذبذب من حولنا وخلالنا وترصد حواسنا هذه الذبذبة ونتاجًا عنها يظهر وعينا بما يحيط بنا، علمًا بأن حواسنا تعي بنسبة قليلة جدًا مما هو موجود فعلاً.

الحواس الخارقة:

هي الطاقات فوق الحسية التي يستشعرها الأشخاص المتطورين طاقيًا و روحيًا أو الذين رزقهم الله بكرامات تخصهم، فبعض الناس تراها كضوء ملون أو نقاط من الضوء المتطايرة، و البعض يسمعها على أنها ارتفاع أو إنخفاض في صوت، و البعض الآخر لا يسمعها أو يراها أو يلمسها و لكن يشعر بها يقينًا، كيف؟ إن الفكر حاسة من الحواس وهي حاسة إرسال وإستقبال، أي في بعض الحالات ينتج الشعور عن الأفكار (غالبًا لمن هم ليسوا على نمو روحي وطاقي عالٍ) و في البعض الآخر تنتج الأفكار عن رصدها (المتطورين طاقيًا و روحيًا فقط)، ليس دومًا لأننا من تَفَكَر بها، بل لأن الله هيأها لنا لنشعر بها و ينتج عنها هذا الفكر، فمن المضحك أننا نرى الكثير من الناس يتفاخرون بأفكارهم، مع انها ليست أفكارهم إنما هم فقط أداة بث

لمعلومات هُيئت لعقولهم. فَلِم تنتج بعض الأفكار السيئة؟ أولاً قد تكون إنذارًا لنا، أما ثانيًا نحن نجذب تذبذبات الطاقة المماثلة لتذبذب طاقتنا نحونا، فإذا جذبنا الأفكار السيئة نحونا هذا قد يعني أن في طاقتنا خللاً أو أن تذبذبنا سفلي وسيء، قال الله تعالى: {مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ} (سورة النساء). وهل يستطيع أن يشم أو يتذوق بعض الناس الطاقة؟ نعم.

لكي ننمي شعورنا بالطاقات فوق الحسية من حولنا علينا أولاً ان نؤمن بوجودها، و عليك أن نعي أن الشعور بها ليس بنفس قوة ووضوح الشعور بالطاقات الأخرى (طاقة الجاذبية، الطاقة الكهربية وما إلى ذلك) فهي تحتاج إلى صفاء الذهن، فإذا تأملنا لعلنا نشعر بتغير مفاجئ في درجة حرارة المكان من حولنا لفترة دقيقة مثلاً أو الشعور بحركة مختلفة للهواء على شعرنا أو جلدنا مثلاً أو تغير مفاجئ في طعم فمنا، أو إستنشاقك لمسكٍ في عدم وجود أحد غيرنا من حولنا.

"ما ستشعر به، أنت واعٍ لوجوده، وما أنت واعٍ لوجوده، ستشعر به."

تمرين الشعور بالطاقة فوق الحسية:

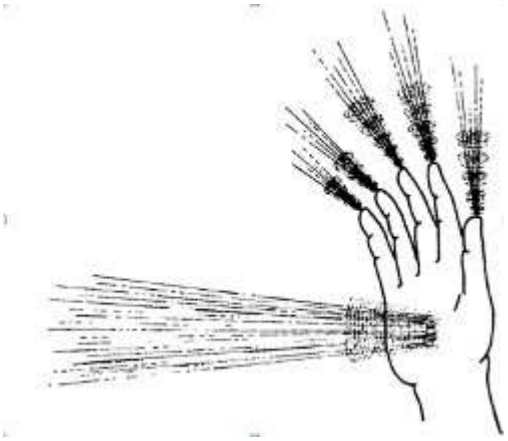

ان اليدين هما من أقوى الحواس إستشعارًا و إرسالاً للطاقة، فنقاط الطاقة التي سنعمل عليها في هذا التدريب هي ست نقاط لكل يد، أهمها نقطة الطاقة في منتصف الكف (كما هو موضح بالصورة)، ثم يليها الخمس نقاط الآخرى، نقطة على آخر عقلة لكل إصبع، ففي هذا التمرين سنفرغ هذه النقاط من الطاقة السلبية و ننشطها لإستشعار الطاقة بإذن الله.

حركة التفريغ و التنشيط (عكس عقارب الساعة):

الحركة عكس عقارب الساعة لها فوائد صحية لطاقتنا، وهي نفس الحركة التي نقوم بها في الطواف حول البيت الحرام، ومن الأفضل أن نقوم بالحركة عكس عقارب الساعة في الطهي وإعداد المشروبات أيضًا.

س: لماذا نطوف عكس عقارب الساعة؟

ج: للتناغم مع حركة الكون و بالتالي إعادة طاقتنا لمجراها و تذبذبها الطبيعي، فقد وجد العلماء أن:

- الدم داخل الانسان يبدأ دورته عكس عقارب الساعة.

- الالكترونات والنوى تدور عكس عقارب الساعة.

- القمر يدور حول الارض عكس عقارب الساعة.

- الكواكب تدور حول الشمس عكس عقارب الساعة.

- الشمس بمجموعتها تدور حول المجرة عكس عقارب الساعة.

- المجرات بأكملها تدور عكس عقارب الساعة.

إن هذه الحركة تجعلنا في تناغم مع الكون من داخلنا و خارجنا و بالتالي تنشط و تفرغ النقاط الطاقية تدريجيًا من الطاقة السلبية بأفضل كفاءة. لذا سنقوم بإستخدام نفس الحركة الدائرية عكس عقارب الساعة على نقاط الطاقة المذكورة من قبل، بضغط خفيف على هذه النقاط.

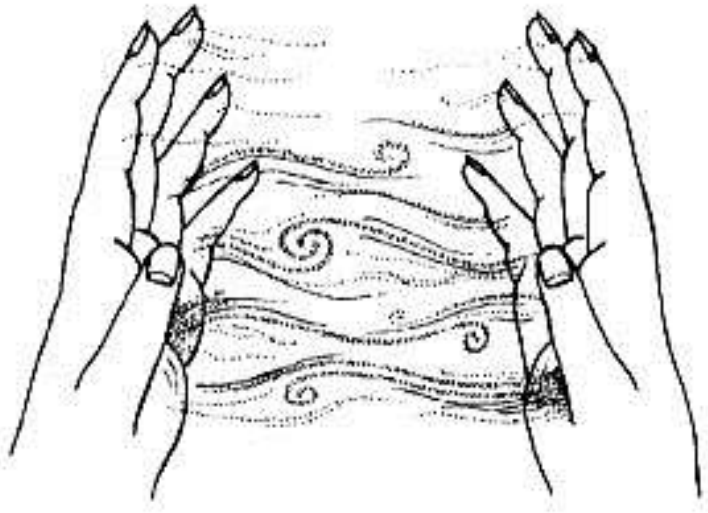

فالنبدأ بالتسمية (بسم الله) ثم بأطراف الأصابع، إبدأ باليد اليمنى و فرغها و نشطها بإبهام اليد اليسرى، أطراف الأصابع أولاً، قم بوضع ضغط خفيف على طرف أول إصبع ثم قم بالحركة عليه عكس عقارب الساعة (لا تسارع في الحركة و لا تتباطأ، سرعة متوسطة) قم بخمس دورات عليه ثم إلى الإصبع الذى يليه وما إلى ذلك حتى تنتهى من كل الأصابع ثم قم بنفس الحركة على منتصف اليد. وبعد أن تنتهي من يدك اليمنى قم بتنشيط و تفريغ اليد اليسرى بإستخدام إبهام اليد اليمنى. و بعد أن تنتهي من تنشيط كل النقاط قم بوضع يديك أمام بعضهما، كفاً إلى كف بفارق بينهما و لا تلامس الكوعين بشيء، إتركهما معلقتان بالهواء. ثم خذ نفسًا عميق و أغلق عيناك و تأنى في شعور يديك. ستلحظ بإذن الله الطاقة بينهما، فإن اليدان يعملان في هذا الوضع على إنشاء مجال طاقي بينهما، إبعد يديك عن بعضهما ببطء و هدوء، ثم قربهم مرة أخرى، هل شعرت بفارق تمدد و إنكماش المجال بينهما؟ و الآن تخيل أن هناك كرة مركزة من الطاقة بين يديك، ستشعر بفارق.

ستبدأ بإدراك مبادئ الطاقة و بوجود الطاقة فوق الحسية، إستمر في القيام بهذا التمرين يوميًا إن أردت أن تزيد من إحساسك و تفهمك للطاقة الحيوية فوق الحسية. و الدرجة الأعلى من هذا التمرين هي بتمرير إصبع واحد ببعد من يد عن اليد الأخرى و الشعور بالطاقة الخارجة من الإصبع نحو اليد الاخرى.

من الممكن أن يكون شعورك بالطاقة في المحاولات الأولى ضعيف جدًا، ولكنه سيزداد مع إستمرارك في أداء هذا التمرين، إن شاء الله.

إدراك الطاقة الفوق حسية بالحاسة البصرية:

متعارف طاقيًا أنك لكي تدرب بصيرتك على أن ترى المنظومة الطاقية للأشخاص الآخرين أنه عليك وضع كل تركيز بصرك على نقطة أعلى رأس الشخص أو في منتصف جبهته، و عليك أن لا ترمش أو تحرك عينك عن هذه النقطة، فإذا فعلت أحدهما فعليك بأن تعيد النظر و التأني من البداية. فبعض الناس سيرون حاجز طاقي من نور خفيف حول هذا الشخص و البعض الآخر قد لا يرى أي شيء، و في الحالتين لن ترى الكثير من التفاصيل من أول محاولة و لا من ثاني أو ثالث محاولة، إن كل شيء يحتاج إلى الوقت و الصبر و الإصرار لكي ينمو (بإحترام حدود طاقتك، فلا تجهد عينك وإلا ستضر نفسك). ألم تلحظوا شيئًا من هذا الكلام؟ ماذا نفعل بأعيننا أثناء صلاتنا؟ نعم، لقد وجب علينا أن نُثَبِتُها على السجادة في موضع منتصف الجبهة في السجود، فسبحان الله، إن الصلاة هي أفضل عمل طاقي لك، وهي عبادة.

نقطة أخرى أود أن أذكرها، فتنة من فتن علامات الساعة الصغرى، ألا و هي تزيين المساجد، فإن المساجد للعبادة و التواضع و البساطة، فيجب أن لا نملأها بالزينة حتى لا نفقد تركيزنا و يُشَتت صفاء ذهننا، وأحب تطبيق نفس المبدأ على سجادة الصلاة، فكلما زادت جمالاً و نقشاً كانت لكثير منا عامل كبير لفقد تركيزنا في صلاتنا، فأود أن أنصح كل من يفقدون التركيز بسهولة في صلاتهم و خاصةً في موضع نظرهم، ان يصلوا على سجادة بدون أي نوع من النقش او التطريز و أن تكون من لون واحد، وإن أردت أن تزداد عن هذا في تركيزك، قم برسم نقطة على موضع الجبهة في سجودك على السجادة فسيسهل أن تبقى نظرك نحوها طوال صلاتك و يزداد صفاء ذهنك و تركيزك إن شاء الله.

تنمية الطاقة وتقوية الإتصال والوعي بالله

التســـبيح الصحيح

كثيرٌ من الناس يُسَبِحون بطريقة خاطئة ثم يتعجبون من إصابتهم بالأمراض و قلةِ بَرَكَتِهِم. فمنا الكثير لا يسبحون مِن الأساس، وكثيرون يسبحون بدون إصدار صوت، وغير هذا الكثير من الأخطاء فيه، لو علمتم مدى فائدة التسبيح بأسماء الله الحسني لَمَا تسرعتم فيها، فسبحان الله إنّ لكل اسمٍ من أسماءه الحسني بركةٌ طاقية و روحية كبيرة، سخرها الله عز وجل هدية لنا لنستفيد منها، فعندما نذكر اسم الله "القوي" يبعث لطاقتنا طاقة قوة بإذن الله عز وجل لتسري في مجالنا الطاقي ولهذا فوائد عديدة بفضل الله على طاقتنا، قال تعالى في سورة البقرة {فاذكروني أذكركم}، فلكل اسمٍ من أسماء الله الحسنى الطاقة الخاصة به و الدالة عليه، القوي للقوة والعليم للعلم والحكيم للحكمة، فلنتوكل على الله و نبدأ في الحديث عن الطريقة الصحيحة الطاقية للتسبيح.

دلائل التسبيح الخاطئ:

(1) السِبْحَة:

أصل التسبيح هو التسبيح على أصابع اليد، فلم يُذكر عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- انه إستخدم السبحة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: {وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَمَسْئُولاتٌ} فالأصح طاقيًا هو التسبيح على الأصابع، وكما ذكرنا من قبل في باب إستشعار الطاقة أن

اليدين بهما أقوي النقاط لاستشعار الطاقة من حولنا وبالتسبيح على الأصابع تنموا هذه النقاط الطاقية وتصبح أكثر قدرة على إستقبال وإرسال الطاقات وتعمل أيضًا على تفريغ أعضاء الجسد كله من الطاقة السلبية تدريجيًا.

التسبيح على السبحة قد لا يكون محرم أو مكروه ولكنه يمنع عنا العديد من الفوائد لمنظومتنا الطاقية ولجسدنا، ويختلف عن سنة وهدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

(2) التسبيح بدون صوت:

تبعًا لأن الطاقة الحيوية أصلها الذبذبات، و لقد رزقنا الله بالأحبال الصوتية في حناجرنا، فبذبذبتها يصدر الصوت، ولم تُخْلَق هذه الأوتار هباءًا، خلقت لكي نستغلها الاستغلال الصحيح، و رزقنا الله وسائل عدة لنُحْسِن استغلالها لعلنا نفلح و ننمو روحيًا وطاقيًا بها، فعلينا التسبيح بصوت مسموع ليس بعالٍ و لا بمنعدم.

(3) التسبيح السريع بالصوت بدون تنغيم:

فلنرى ما الفارق بين التسبيح السريع، و التسبيح المتأني فكلاهما مفيد و لكن أَحَدُهُما أعظم فائدة. ضع يدك على حنجرتك و قل "آمين" بسرعة و بدون مَدِها، ثم رتلها و نغمها و مُد كِلا الألف و الياء بستة حركات "آآآآآآميييييين"، أتشعر بالفارق الكبير؟ وإن أحسنت قراءتها ستشعر بالذبذبة تمر خلال جسدك و شاكراتك. فعلينا بالترتيل و التنغيم و مد التسبيح دائمًا، فتذبذب طاقة التسبيح تزيدنا طاقة إيجابية و تنمينا روحيًا بإذن الله، والمد في التسبيح بتأني يزيد عمق الشعور و الوعى بالمعنى، وإكتمال التمجيد و التقديس لله عز وجل.

ترتيل القـــرآن

تعودنا على إيقاع الحياة المتسارع جعلنا لا نتأنى في الذكر و العبادات، فأصبحنا الآن علي عجلة من أمرنا، ونخطئ في قراءتنا للقرآن الكريم. ترى الناس يسرعون في قراءة القرآن أو أنهم يقرؤونه بدون تلاوة أو تجويد. وإن حفظوه لم يفهموه، وإن فهموه لم يطبقوه، وإن طبقوه لم يعرفوا كيف يستفيدوا منه طاقيًا.

القرآن هو كتاب الله المُبِين، أنزله على لسان رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم-، ومن عمل بمقتضاه نال التميز في أمر دينه و آخرته و دنياه، فكلماته حَيَةٌ، هو صالح لكل زمان، وهو الدليل المنير، إحتوى على كل نافع و صالح للبشرية، كلما واكب زمانًا جديدًا صارت معاني القرآن أكثر وضوحًا و إشراقًا وظهرت لنا المزيد من المعجزات فيه، فلكل حرفٍ طاقة، لأن كل حرف له مخرج صوت مختلف وبإهتزاز مختلف للأحبال الصوتية، و لكل كلمة طاقة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: {من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف}، وهنا يتضح أحد أسباب إفتِتَاح تسع وعشرون سورة بحروف هجائية تُقرأ مقطعةً مثل: ألف – لام – ميم، ص – ق – ن، طه – يس، لفوائدها على منظومتنا الطاقية وأنفسنا والتي لا يعلم كل أسرارها إلا الله عز وجل، وقد عُرف في علوم الطاقة أن كل مخرج صوتي يعمل على جزء محدد من المنظومة الطاقية وبنمط محدد، ودومًا يبدأ بتطهير المنظومة وعلاج السوء ثم يعمل على تنمية الشاكرات لتزدهر ويزداد وعينا، قال تعالى في سورة الإسراء: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}، قال الله عز وجل "شفاء" و ليس "علاج" لأن "العلاج" قد يشفي أو لا يشفي ولكن "الشفاء" حتمي ومحقق في كل حال، فما من مرض من أمراض

القلوب و الأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه، و الحمية منه لمن رزقه الله تعالى فهمًا في كتابه.

لذا وُجِب قراءة القرآن على المسلمين، لا تجعلوا كتاب الله مهجورا أزيلوا الأتربة من على المصاحف بالقراءة وأزيلوا الأتربة من على قلوبكم بكلام الله تعالى، يقول صلى الله عليه وسلم: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها".

فمن أخطاء قراءة القرآن الكريم:

(1) القراءة دون ترتيل او تجويد:

فالقرآن الكريم ليس كأي كتاب آخر، قال الله تعالى: {وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً} (المزمل: 4)، و الترتيل هو تجويد القراءة وتلاوة القرآن الكريم كما أنزل على محمد -صلى الله عليه وسلم- بتأني وتبيين الحروف والحركات، و تعريف التجويد أيضًا هو إخراج كل حرفٍ من مَخْرَجِهِ.

القلقلة لها فائدتها الطاقية، و المَد له فائدته الطاقية، و الغُنَة لها فائدتها الطاقية، فكلما زاد إتقاننا لترتيل و تجويد القرآن الكريم زادت فائدته الطاقية لنا (بإهتزاز أحبالنا الصوتية عند قراءته).

إن لم نستطع التجويد والترتيل فَيجب أن نتَعَلم، وإن لم نستطع ان نتعلم فعلينا الإستماع والإنصات لمن أجادوا الترتيل والتجويد، فالإنصات في الاستماع يفتح الشاكرات لتلقي طاقة ما نستمع إليه، قال تعالى في سورة الأعراف: {وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}. علمًا بأن أقل فائدة طاقية تكون في الإستماع لتلاوة القرآن عبر وسيط (كالهاتف أو ما

شابه)، ثم يعلوها درجةً الإنصات لتلاوة القُراء بمجالستهم بدون وسيط، أما الفائدة الطاقية القصوى نجنيها عند تلاوتنا للقرآن بأنفسنا مع مراعاة تطبيق التجويد و الترتيل.

(2) القراءة السريعة:

قال الله تعالى: {أفلا يتدبرون القرآن} (محمد 24)، شتان بين القراءة السريعة و القراءة بتأني، فالقراءة السريعة تهدر الكثير من فوائد القرآن الطاقية و الروحية لإهمال المدود والشعور بمعاني الكلمات، فالتأني في القراءة أفضل و أَدَقْ وأعظم قدرًا طاقيًا و روحيًا بإذن الله.. فقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَمُد في كل كلمة من كلمات القرآن حتى يعي معناها، لذا علينا أن نقرأ بتمعن.

(3) قراءة القرآن دون التأثر الحسي بكلماته:

أخرج أحمد في مسنده عن حذيفة انه قال: "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا مر بآية خوف تعوذ، وإذا مر بآية رحمة سأل، وإذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح، قال: وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا ركع قال: «سبحان ربي العظيم» ، وإذا سجد قال: «سبحان ربي الأعلى»".

القراءة بحزن لها تذبذب طاقي يختلف عن القراءة بسعادة أو بخوف وما إلي ذلك من الأحاسيس.. فإن أحسنا الترتيل و تأنّينا في القراءة ووعينا معاني ما نقرأ، سيملئنا القرآن بالأحاسيس و المشاعر الجيدة لنا طاقيًا وتقربنا من الله وتساعد على تطهير و تفعيل الشاكرات لتكون لنا الإفادة القصوى مما سيملؤنا القرآن به إن شاء الله.

(4) القراءة بصوت غير مسموع أو الترتيل بصوت عالٍ:

{وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلاً}، المقصود بالصلاة هنا هو ترتيل القرآن والتسبيح.

قال ابن جرير، عن محمد بن سيرين، قال: نبئت أن أبا بكر كان إذا صلى فقرأ خفض صوته، وأن عمر كان يرفع صوته، فقيل لأبي بكر لم تصنع هذا؟ قال: أناجي ربي عزَّ وجلَّ وقد علم حاجتي، فقيل أحسنت، وقيل لعمر: لم تصنع هذا؟ قال: أطرد الشيطان وأوقظ الوسنان، قيل: أحسنت فلما نزلت: {ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا} قيل لأبي بكر: ارفع شيئاً، وقيل لعمر: اخفض شيئاً.

(5) النية:

تختلف الإستفادة من ترتيل القرآن بإختلاف النية، فكما ذكرنا من قبل ان النية توجه طاقتنا لما نريد، فإذا رتلنا القرآن بنية أن يحمينا الله عز وجل، فلنا بالحماية إن شاء الله، وإن كانت النية للعلاج من مرض أو سوء، عالجنا الله إن شاء، (عن عائشة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات، وينفث، قالت: فلما اشتد وجعه كنت أنا أقرأ عليه، وأمسح عليه بيمينه رجاء بركتها) لأن اليد مصدر تجميع وبث للطاقة (كما هو موضح بالشكل)، والعلاج بالآيات القرآنية هو ما يعرف بالرقية الشرعية، فإن كلمات الله عز وجل لها القدرة على تعزيز إتصالنا بالله لكي نكون أقرب ونطلب ما نشاء بقلوبنا ونيتنا، والله سميع عليم، ينصر من أحب بكلماته ويذل بها الكافرين {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}.

فمن به أي سوء او مرض عليه أن يقرأ ما تيسر له من القرآن الكريم إما على يده ثم يضعها على موضع الألم او المرض او الشاكرا، أو أن يرتل القرآن على ماء ثم يشربه.

الرقية الشرعية هي العلاج بالقرآن والأدعية النبوية ولكن لها شروط حتى لا تخرج عن نطاق الإستعانة بالله.

شروط الرقية الشرعية (العلاج الطاقي):

- لا يستخدم أي أفعال أو أصوات أو كلمات غير ما ذكر في ديننا الحنيف، من القرآن و السنة.

- النية الجيدة لمن نعالج، سواءًا لنفسك أو لغيرك.

- ترتيل و تجويد القرآن بصوت مسموع بنية العلاج.

- الإيمان التام أن القدرة العلاجية هي هبة من الله، و ليس منا.

- الصبر، فالشفاء دومًا يأتي تدريجيًا و يعتمد على مدى تدهور الحالة، كلما ساء وضع الحالة، كلما إحتاج المريض لوقت أطول لإتمام العلاج.

- اليقين التام بأن الله سيبعث الطاقة العلاجية لتمر خلالنا، وإن لم نلحظ أثرها فورًا، خاصة أن العلاج الطاقي يبدأ بعلاج المنظومة الطاقية الغير مرئية، ومن نتيجة علاج هذه المنظومة تدريجيًا تبدأ الصحة المادية بالتحسن، لذا قد يحتاج الشخص لعدة فترات علاجية قبل أن يرى أي نتيجة تحسن على المستوى المادي.

- الإصرار، يجب ألا نتوقف عن اليقين والصبر حتى لا نخسر التقدم الصحي الذي حدث وإن كان غير ملحوظًا بالعين المجردة.

- الوعي بأننا مجرد أدوات تسير خلالها الطاقات العلاجية و أي طاقات أخرى بإذن الله وحده، فعلينا بالتواضع لله و شكره، و من تَكَبَرَ فإن الله غنيٌ عن المتكبرين.

الطاقة العلاجية تتأثر بنقاء أو تلوث المنظومة الطاقية للشخص المُعَالِج، كلما إرتفعت روحانية وتذبذب طاقة الشخص زادت الطاقة العلاجية المارة خلاله نقاءًا و تأثيرًا، لذا قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: "فلما اشتد وجعه كنت أنا أقرأ عليه، وأمسح عليه بيمينه رجاء بركتها"، لأن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أعلى نموًا روحيًا وطاقيًا منها.

الإمعان في الوضوء

أهمل الناس وضوئهم و أسرعوا فيه، و نسينا خشوع الوضوء. أهم ما في الوضوء هو النية. عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: {من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام وصلى ركعتين مُقْبِل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة} (مسلم).

(1) نسيان البسملة قبل بدء الوضوء:

البسملة تزيد بركة كل شيء وأي شيء طاقيًا.

(2) الغسل بالماء بدون النية الصحيحة للوضوء:

ما هي النية الصحيحة للوضوء؟ هي نية تنظيف المسارات الطاقية من الطاقة السلبية، فالطاقة السلبية هي في معظمها من الذنوب، و الوضوء هو مسح للذنوب و الطاقة السلبية و ليس فقط لتنظيف الجسد. عن عثمان رضى الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره"(مسلم). نبدأ في الوضوء بعد البسملة باليدين; فبهما أقوى النقاط لإستشعار و إرسال الطاقة، فأحْسِن تنظيف اليدين وتفاصيلهما، و اليدان تستخدمان بعد تنظيفهما طاقيًا في تنظيف طاقة

باقي الأعضاء من الطاقة السلبية بها {الفم و الأنف و الوجه "محتويًا العينين و شاكرا الجبهة وهي المسؤولة عن البصيرة" و الذراعان و الرأس "محتويًا شاكرا التاج المسؤولة عن درجة الروحانية و الاتصال بالله" و الأذنان و أخيرًا القدمان "محتويًا شاكرات القدم المسؤولة عن سحب الطاقة الأرضية"}.

إن اليدان و القدمان و الأذنان بهما نقاط إنعكاسية (كما هو موضح في الصور) هي نقاط متصلة مباشرة بأعضاء الإنسان كلها فعند الوضوء يتم مسح و غسل هذه النقاط لتفريغ أعضاء الجسد كله من الطاقة السلبية لإعادة الأعضاء لنشاطها الصحي الطبيعي و إعادة هيكلة الهالة حول الجسم.

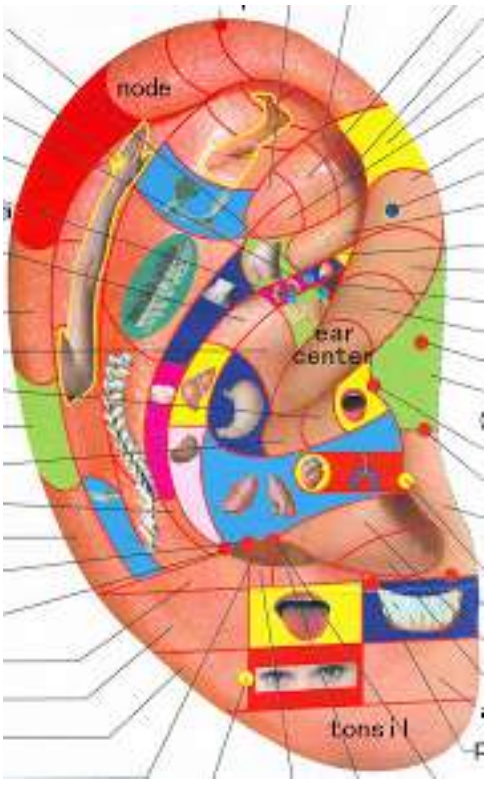

والغرض من التوعية بالنقاط الإنعكاسية هنا هو توضيح عظمة ديننا في هذا، وأهمية الإمعان في الوضوء كما علمه لنا رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام والفوائد الطاقية من هذا، وليس الغرض منها التوعية بالعضو المرتبط بكل نقطة من النقاط الإنعكاسية فقط.

*عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: {أن امتى يأتون يوم القيامة غرًا محجلين من أثر الوضوء} (البخاري) أي ببياض و نور في الأيدي و الأرجل.

*قال رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟"، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:" إِسْبَاغُ(1) الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ"(رواه مسلم)، فالوضوء و الصلاة من أعظم ما يطهر الجسد من الذنوب و الطاقة السلبية و خاصة عند الغضب و الشهوة (الْمَكَارِهِ)، فأحسنوا الوضوء لتؤهلوا جسدكم و روحكم و نفسيتكم و فكركم لطاقة الصلاة، فمن خشع في الوضوء أصبح خشوع الصلاة أسهل له، إن شاء الله.

إن السواك أيضًا طهارة لمنظومتنا الطاقية، عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) [البخاري ومسلم]، رغم أنه ليس فرض ولكن فيه فوائد كثيرة لنا، وخاصة أن كل أعضاء الجسد تملك القدرة على علاج نفسها إلا الأسنان، فهل هي صدفة أن السواك سنة لنا عن رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم-؟ لا، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (عليكم بالسواك، فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب) [السلسلة الصحيحة للألباني]، فإن السواك طهارة للفم ولمنظومتنا الطاقية، وكل ما هو من الفروض أو السنن لتطهيرنا هو أيضًا ليوطد إتصالنا بالله عز وجل، (عن شريح قال: قلت لعائشة بأي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك) [رواه مسلم]، و عن حذيفة رضي الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك) [رواه مسلم].

---

(1) وإسباغ الوضوء: الإسباغ أن يعم جميع الأعضاء بالماء بحيث يجري عليها.

فوائد السواك العلمية:

يقول أطباء الفم والأسنان: أن السواك أفضل علاج وقائي لتسوس الأسنان عند الأطفال والكبار معاً؛ لاحتوائه على مادة [الفلورايد] كما أنه يزيل الصّبغ والبقع؛ لأنه يحتوي على مادة [الكلور]. كذلك يعمل على تبييض

الأسنان لما به من مادة [السليكاز] التي تحمي الأسنان من البكتيريا لاحتوائه على مادة [الكبريت] كما أنه يفيد في التئام الجروح، وشقوق اللثة، ويساعد على نموها نمواً سليماً؛ لأنه يحتوي على مادة [تراي مثيل أمين] وفيتامين [ج] ويمنع تكوّن الرواسب الجيرية، ويقولون: إن البحوث والدراسات الحديثة أثبتت أن السواك يقضي على ميكروبات الفم والأسنان المسببة لالتهاب اللثة وتسوس الأسنان، ويمنع نمو عدد من الميكروبات اللاهوتية التي تسبب الإصابة بأمراض اللثة والأسنان، ويستمر هذا المنع لمدة ثمان ساعات، وهو ما لا يتوافر في معاجين الأسنان العادية، يحتوي السواك أيضًا على زيوتٍ طيارة [فلافونيدات وقلويدات] وتساعد هذه المواد على زيادة مناعة الجسم ضد الأمراض.

إذا كانت هذه هي الفوائد المادية للسواك، فلنا أن نتخيل مدى أهميته لنا طاقيًا، لكن علينا ان نحرص على الفروض قبل السنن، فالصلاة هي الأساس لتنمية وتقوية منظومتنا الطاقية بدعم وحماية من الله، فبدون الصلاة لن نحصل عل الإستفادة القصوى طاقيًا من السنن، السنن تدعم النمو وليست الأساس.

الخشوع في الصلاة

صلاتنا هي سلاحنا، فإن أحسنتم الصلاة، أحسنتم العُدة، و إن أسأتم الصلاة، أصبحتم كالريشة في مهب الرياح. فمن عظمة الصلاة أنها فرضت في السماء في ليلة الإسراء و المعراج فهي ليست كباقي الفرائض، فكل ما أنزل على رسولنا الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- كان عبر وحى سيدنا جبريل إلى سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-، إلا تكليف الصلاة فكان بين الله و نبينا -صلى الله عليه و سلم- مباشرةً، كما ذكر في حديث الإسراء والمعراج، فهذه هي درجة أهمية و عِظم الصلاة.

الصلاة **لمقابلة الله عز وجل** ثم **لتجديد النية والثناء لله على كل خير** نحن فيه **والدعاء بإصرار** لِمَ نبتغيه **(قانون الجذب)** وللوعي بغايتنا على الأرض **وترتيل القرآن والقيام بحركات** كما وصانا الله ورسوله -عليه الصلاة والسلام- بها **(نمو النَفْس والجسد بتجميع الطاقة الكونية والأرضية، بحكمة إلهية، ونسب متوازنة)** والمزيد..

لذا الصلاة هي أفضل ما ينمي مجالنا الطاقي، وقد وَضَع الله الحكيم العليم بها كل سبل التنمية الطاقية بكيفية لا يعلمها إلا هو، نُصرةً ورحمةً بعباده المؤمنين الصالحين الذين يحسنوا إقامة الصلاة.

الصلاة هي لنا وليست لله، فالله غني عنا وعن صلاتنا، إن أتممناها وأحسناها فنحن الرابحون وإن تركتناها أو أهملناها فنحن الخاسرون، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يزال الله مقبلا على العبد ما لم يلتفت، فإذا صرف وجهه انصرف عنه" (من كتاب الإمامة وصلاة الجماعة)، وَعَنْ أَبي قَتَادَةَ عَن النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: "إِنِّي افْتَرَضْتُ عَلى أُمَتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَعَهِدْتُ عِنْدي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ جَاءَ

يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي" (أبو داود)، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر" (مسلم أحمد).

فَرَضَ الله عز وجل علينا الصلاة لنتقرب منه جل وعلا وننمي ونطهر أنفسنا بها وليس ليستعبدنا ويذلنا، رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ عن أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول عن الصلاة: "أَرِحْنَا بِهَا يَا بِلَالُ".

((الصَّلاةُ عِمادُ الدِّينِ، مَنْ أقَامَها فَقدْ أقَامَ الدِّينَ، وَمنْ هَدمَها فَقَد هَدَمَ الدِّينَ))

يجب ألا ننشغل في صلاتنا بأي شيء آخر دون الله، وما سنوضحه هنا هو فوائد الخشوع لله في الصلاة.

فمن الأخطاء عند الصلاة:

(1) تأخير الصلاة عن وقت إقامتها:

{*إفتراض} الطاقة الكونية يتغير تذبذبها بين كل حين وآخر في كل يوم، وقد وُضِعَ وقت كل صلاة في ذروة تذبذب مختلف، فإن صلينا الصلاة في وقت إقامتها سوف نستفيد الإستفادة القصوى من طاقة هذه الفترة، و تضعف تدريجيًا طاقة الفترة إلي أن يأتي وقت أذان الصلاة التالية، فتظهر فترة طاقية كونية جديدة و تكون في ذروتها عند وقت الإقامة، فمثلا إن صلينا الظهر في أول وقته سنجمع أكبر قدر ممكن من فترة الظهر الطاقية، وإن صلينا الظهر في آخر وقته سنجمع أقل طاقة ممكنة من فترة الظهر، و إن صلينا الظهر بعد أذان العصر، لعل أن يعطينا الله عز وجل بعض من طاقة الظهر مساويًا لإقامة الصلاة في آخر وقتها، ولكن نأخذ الطاقة كاملة كأننا أقمنا الصلاة في وقتها إن كان تأجيلنا للصلاة بسبب أَجَازَهُ و أتاحَهُ الله لنا، فهو الخالق وفي يده كل شيء، وهكذا مع باقي الصلوات، فيجب أن نحرص على أداء الصلاة في وقتها.

في الثلث الأخير من الليل أفضل فترة طاقية بعد فترات الفروض الخمس، قال محمد -صلى الله عليه وسلم-: {ينزل ربنا تبارك و تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: "من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟"} أخرجه بخاري، وقال رسول الله -صلى الله

عليه وسلم-: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)، ففي هذا الوقت تمتلئ الطاقة الكونية والأرضية بالخشوع والسَكِينَة لنور المولى عز وجل، وما أروع الخشوع لله مع الخاشعين فتتوافق الطاقات وتعلوا الدرجات إقترابًا من الله عز وجل و تقبل الدعوات وتسمع الصلوات وتُشحَن الطاقات وتنموا وتزدهر المنظومات الطاقية، لأن الله عز وجل ينزل إلى السماء الأولى في هذه الفترة، ويُقارَن فضل الصلوات بهذه الفترة تبعًا لقدسيتها وأهميتها البالغة، فعن عثمان رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من صلى العشاء في جماعة فكأنما **قام نصف الليل**، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما **قام الليل كله**"، وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا"، وفي سنن ابن ماجه عن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله تعالى.)، نذكر هنا أيضًا قول غولد زائير الإسرائيلية حينما سُئلت متى ينتصر علينا المسلمون في الحرب على إسرائيل والتي سيتحدث فيها الحجر والشجر لإدلال المسلمين على أماكن الإسرائيليين؟ قالت ليس الآن ولكن حينما يجتمعون على صلاة الفجر كما يجتمعون في صلاة الجمعة.

هناك أيضًا الأوقات التي لا يستحب الصلاة فيها -وبالتالي التأمل أيضًا- وهي أوقات طلوع الشمس وغروبها، في سنن النسائي أن رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ"، وقال أيضًا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا صلاةَ بعدَ الصُّبح حتى تطلعَ الشمس، ولا صلاةَ بعدَ العصر حتى تغيبَ الشمس" رواه البخاري.

(2) **التكبير السريع:**

التكبير السريع هو من الأخطاء الشائعة، ففائدة التكبير تكمن في إطالته و الإمعان فيه. (اللّـــــــه أكبر)

(3) **وَضْع اليدين الخاطئ أثناء الوقوف (اليدين بجوار الكوعين):**

يعرف وضع "اليدين بجوار الكوعين" في علم الطاقة بالوضع الدفاعي، و المقصود به أنك بذلك تصد الطاقة القادمة إليك لتبعدها عنك، و أظهرت بعض البحوث العلمية أن هذا يقلل من نسبة التركيز للشخص أيضًا بدرجة كبيرة و ملحوظة، أما إذا وضعت يد فوق الأخرى فهذا موضع شحن للطاقة، و قد كان رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- يضع اليد اليمنى على اليد اليسرى في تعامد على العمود الفقري بين السرة و القفص الصدري (شاكْرا الضفيرة الشمسية)، و أمرنا أن نصلى كما كان يصلى. (كما هو موضح بالصورة).

(4) **أداء الصلاة بوقفة غير معتدلة وبإنحناء الظهر:**

يجب أن نحرص في الصلاة على أن نصلي بإعتدال ويكون ظهرنا في استقامة و ليس بمُنحَنِي، **أولاً** لأننا نقف أمام المولى عز وجل، إذا كنا نقف أمام رئيسنا في العمل لوقفنا بإعتدال، فما بالنا أننا نقف في الصلاة أمام الله عز وجل! الذي بيده كل المُلك والرحمة والعذاب، قال رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ. **وثانيًا** لأن هذا يعزز و يدعم سريان الطاقة بكفاءة و سلاسة خلال الشاكرات، تبعًا لأن الشاكرات تكون في وضعها الصحيح عندما يكون العمود الفقري في إستقامة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود"، والأهمية البالغة في هذا الأمر هي أن بإستقامة الظهر وإتخاذ الشاكرات مواضعها الصحيحة فإنه يساعد الروح والجسد على التوافق

لتحقيق الصفاء الذهني والسَكِينة والخشوع في الصلاة ثم لتؤدي الشاكرات وظيفتها على تجديد طاقة المنظومة الطاقية للإنسان بأفضل كفاءة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِذَا رَكَعَ اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ الْمَاءُ لاسْتَقَرَّ".

(6) قراءة الفاتحة بسرعة و ضم آياتها و نسيان البسملة في أولها:

يجب أن نقرأ الفاتحة بتأني و تنفصل كلَ آية عن الأخرى فعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: قال الله تعالى: {قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثني علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجدني عبدي، وقال مرة: فوض إلي عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل} (رواه مسلم والسنن الأربعة). و في هذا حكمة طاقية كبيرة، فإنه يحثنا على فصل آيات الفاتحة بل ويعطينا الفرصة لمد نهاية كل آية بالمد الجائز في التلاوة، ثم الصمت لتلقي الرد من الله عز وجل -طاقة الرحمة والإجابة-، فهذا يرفع من فائدة ترتيل السورة الطاقية لأعلى و أفضل قدرٍ ممكن، عن أنس قال: "كانت قراءة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مدا ثم قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم." (أخرجه البخاري). فكلما زدنا في المد و الترتيل و التجويد زادت الفائدة الطاقية، علمًا بأن الحد الأقصى من المد ستة حركات و الحد الأدنى حركتين. و تُقَدَر الحركة بقبض أو بسط الإصبع.

(8) **عدم الموازنة بين القيام والركوع والسجود:** علينا أن نؤمن بأن لكل حركة في الصلاة أهميتها الشديدة وفائدتها الطاقية، وإن لم ندرك الحكمة منها، علينا أن نتذكر أن الله علم الصلاة لسيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- بكل حركاتها وأحكامها، ومِن محمد -صلى الله عليه وسلم- نتعلمها نحن، فكل شيء أُمِرْنا به هو لسبب طاقي (روحي، نفسي، فكري، جسدي) سوآءًا كان لحمايتنا من سوء أو لتنمية طاقتنا وتطهيرها وملئها بنور الهدى لنكون أقرب إلى الله عز وجل، لذا فعلينا أن نقدس ونحترم كل حركات الصلاة التي علمها لنا الله عز وجل فهي لا بديل لها، **"**عن أبي سعيد الخدري أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته، قالوا: يا رسول الله، كيف يسرقها؟ قال: لا يتم ركوعها ولا سجودها"، "عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليصلي ستين سنة ما تقبل له صلاة لعله يتم الركوع ولا يتم السجود ويتم السجود ولا يتم الركوع".

(7) **الحركة السريعة وعدم التركيز في الصلاة والإنشغال بما يحيطنا:** الحركة السريعة والإنشغال بما حولنا وعدم الثبات التام أثناء الصلاة يدمر الخشوع لله والهدوء النفسي والنمو الطاقي، وغالبًا يكون هذا من وسوسة الشيطان لنا لإلهائنا عن الصلاة، لعلم الشياطين بأهميتها، فلن نخشع لله ثم ننمو طاقيًا إلا إذا كنا في حالة السكون والهدوء النفسي والثبات التام (مثل ثبات الأحجار في الصورة)، عن أبي هريرة "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم- فرد النبي -صلى الله عليه وسلم- عليه السلام فقال ارجع

فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا، فقال والذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني، قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها." بخاري، فَتَحَرَك بهدوء ولا تلتفت حولك، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الِالْتِفَاتِ في الصَّلَاةِ فَقَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ) [البخاري]، وكل الحركات الخارجة عن مناسك الصلاة هي مكروهة، و التثاؤب أثناء الصلاة هو أيضًا مكروه ومن عمل الشيطان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (التَّثَاؤُبُ في الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ) [الترمذي].

(9) السجود الخاطئ والنظر إلى السماء أثناء الصلاة: يشترط أن لا يلامس الكوعين الأرض أثناء السجود، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ) [البخاري ومسلم]، وحرم النظر إلى السماء أثناء الصلاة، من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ في الصَّلَاةِ أَوْ لا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ) [مسلم]، فالنظر لموضع السجود أدعى إلى الخشوع والتواضع لله عز وجل، إلا في جلسة التشهد، يكون النظر لموضع اليد اليمنى.

(10) الإستعجال للرحيل بعد الصلاة: في أي عمل لتنمية المنظومة الطاقية، يحبذ الإستلقاء قليلًا في هدوء بعد الإنتهاء منه، لكي تكتمل مرحلة التنمية لمجالنا الطاقي في هدوء، ومعروف في الإسلام أن سنة ختم الصلاة تستلزم من الفرد أن يستقر محله للتسبيح بعد الإنتهاء من الصلاة.

الصلاة لله وليست لتجميع الطاقة أو تنمية الشاكرات، نحن نصلي لنقابل الله عز وجل، وإن كنا خاشعين في الصلاة يهبنا الله الطاقات المجددة التي تحتاجها منظومتنا رحمة منه، فتجميع الطاقة و تنمية المنظومة الطاقية هم نتيجة لرضى الله عنا إن خشعنا في الصلاة و ليسوا السبب للصلاة، لذا يجب أن ينشغل العقل والقلب ومشاعرنا في صلاتنا بالله عز وجل وحده قدر المستطاع لكي نصل إلى أفضل درجات الخشوع.

إن لم يستطع الشخص أن يجعل ظهره في إستقامة أثناء الصلاة قد لا يبطل ذلك صلاته ولكنه حتمًا سيقلل من فائدتها له، ويحبذ ألا نجاهد أنفسنا لجعل ظهرنا على إستقامة أثناء الصلاة لأن هذا قد يفقدنا الخشوع لله في الصلاة، لذا علينا أن نمارس أي نوع من الرياضة لتحسين إستقامة الظهر، لكي يساعدنا ذلك فيما بعد على القيام بحركات الصلاة كما علمها لنا الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم-.

إن لم تمنعنا الصلاة عن فعل المعاصي والسوء إذًا فإننا لم نقيم الصلاة حق إقامتها، لأن الله تعالى قال في سورة العنكبوت: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ} صدق الله العظيم، وإن أحسنا إقامتها وتأديتها كما علمها لنا رسولنا -صلى الله عليه وسلم- لزادتنا طهارة بعد وضوئنا و تعففًا وإمتناعًا عن فعل المعاصي، ونذكر هنا قول ابن عباس: "لا صغيرة مع الإصرار، ولا كبيرة مع الاستغفار." رواه البيهقي وغيره.

الصيام

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلت: مرني بأمر آخذه عنك، فقال: (عليك بالصوم، فإنه لا مثل له) رواه النسائي.

إن كل ما نأكله و نشربه أو حتى ندخنه قد نبع من حاجة طاقية فينا، فبعض الناس إذا ملأتهم طاقة الحزن يزداد إقبالهم على طاقة الحلوى، و من توترت طاقتهم يزداد إقبالهم على طاقة الماء أو بعض المأكولات التي وَجَدَ نظامهم الطاقي فيها راحة لهم، وقد تختلف سُبُل الإشباع المادي من شخص إلى آخر، كل ما يحدث لنا ماديًا هو نتيجة لما حدث لنا طاقيًا، لذا كل حاجة مادية داخلنا، هي أساسًا حاجة طاقية.

للصيام فوائد طاقية عدة، وتنقسم هذه الفوائد إلى:

- تهدئة وتصفية العقل والمشاعر من السوء والسلبية.
- تخليص الجسد من السموم الغذائية.
- تقوية إتصالك الطاقي بالمولى عز وجل.
- زيادة وعيك بطبيعة نفسك.
- تعزيز قدرة منظومتك الطاقية على علاج نفسها.

و يحدث هذا بتقليص إعتمادنا على الأطعمة و السوائل و الماديات لإشباع إحتياجاتنا الطاقية، مما يؤدي تلقائيًا إلى وضع أساس إعتمادنا الطاقي على الإستعانة بالله عز وجل، و بالطبع إن الإستعانة بالله لإشباع حاجاتنا الطاقية هي الأفضل و الأرقى و تقلل من إنشغالنا بالعالم المادي، و تزيدك قربًا من الله عز وجل، والصيام في الإسلام هو ليس فقط الإنقطاع عن الطعام والشراب، إنما أيضًا عن الشهوة والإساءة للآخرين

لفظيًا أو جسديًا، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (قال الله عز وجل: كل عمل بن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنّة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابّه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه) رواه البخاري ومسلم، و إن إمتنعنا عن إشباع طاقتنا بالسبل المادية، سنبدأ تلقائيًا بالتخلص من السلبيات و الماديات تدريجيًا حتى تصبح منظومتنا الطاقية أكثر صفاءًا و نقاءًا و تعزز إتصالنا بالمولى عز وجل مما يؤثر تأثيرًا إيجابيًا على حالتنا (الجسدية والروحية والفكرية والنفسية) بالمواظبة على الصيام، فالصيام يطهر منظومتنا الطاقية، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (الصيام جنّة وحصن حصين من النار) رواه أحمد، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من صام يوماً في سبيل الله، باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً) متفق عليه، و روى الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم."، وقال تعالى في سورة البقرة: {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.

بالطبع إن تم إهمال الصيام، ستعود منظومتنا الطاقية تدريجيًا لما كانت عليه من السوء سابقًا، (عن عبد الله بن عباس: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا")، وإن صيام يوم الجمعة غير مستحب، فيبقى من الإسبوع 6 أيام، 3 صيام أي 50% روحانية وطاقة كونية، و 3 دون صيام أي 50% مادية وطاقة أرضية، فكما ذكرنا من قبل إن الموازنة بين الطاقة الكونية والأرضية، بين الروح والجسد هي سبيلنا للتقرب من الله عز وجل، وهذه أعلى درجات الصائمين، لمن إستطاع و أراد التقرب من الله.

لمن أراد إتمام فضل الصيام، عليه بالإفطار على تمر أو ماء، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور)، وقد عَلِمنا سابقًا فوائد الماء في مجال الطاقة وأهميتها، فما هي فوائد التمر؟

أخذ بعض العلماء والباحثين هذا الموضوع بسخرية، بأن التمر ليس شيء مميز أو أنه ليس بالأهمية التي ذكرها رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

"لن ترى المعجزات والحقائق الكاملة، طالما أنك تنظر خلال عينك المادية فقط"، لم يوصينا رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- بفوائد التمر المادية فقط، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ"، فهل المقصود هنا أن من ليس في بيته تمر أنه سيكون دومًا في جوع؟ او أن من أكل التمر سيشبع جسده المادي؟ لا، إن كل ما أوصانا به الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- هو لفوائده الطاقية والروحية أولاً، ثم لفوائده المادية التي تَنتُج عن تحسن الحال الطاقي للشخص، التمر ليس طعام الجسد المادي فقط، إنما هو في الأصل طعام الروح، لذا بتغذيتها ينصلح حال منظومتنا الطاقية فينصلح حال الجسد إن شاء الله، قال -صلى الله عليه وسلم-: (من تصبَّح كلَّ يوم بسبع تَمرات عجوة لم يضرَّه في ذلك اليوم سمٌّ ولا سِحْرٌ) [البخاري ومسلم]، 7 تمرات، 7 شاكرات، 7هالات... إن الله عز وجل وضع في التمر القدرة على تغذية منظومتنا الطاقية وتعزيز دفاعنا الطاقي ضد السم والسحر، لمدة يوم كامل، وفوائد التمر روحية ومادية، وليست مادية فقط، والجوع المقصود في "بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ" هو جوع الروح وليس جوع الجسد، لأن هناك العديد من السبل الأخرى لإشباع جوع الجسد، وقليل من سبل إشباع النَفْس أو الروح، وبما أن محمد -صلى الله عليه وسلم- كرر هذا الحديث ثلاث مرات إذاً فإن ما يفعله التمر بفضل الله لا بديل له بأي سبيل آخر.

تنمية الصفاء الذهني و الوعي بالنَفْس

التَـنَفُس الطاقي

إن التنفس شديد الأهمية ليس جسديًا فقط بل طاقيًا أيضًا، فهو العمل الأساسي لتنمية حركة الطاقة وسَرَيانها خلال الجسد و النَفْس.

التنفس الطبيعي (الطاقي) و التنفس العكسي :

التنفس الطبيعي :

التنفس الطبيعي هو مختلف بشدة عن دورات التنفس التلقائية التي تبقيك حيًا و أنت لا تفكر في كيفية تنفسك. السبب واضح وسهل، فلا أحد يتنفس بالطريقة الصحيحة عندما لا يفكر فيها. التنفس الطبيعي هو التنفس الصحي.

الشهيق يجب ان يملأ رئتيك كليًا تقريبًا وبدون إجهاد البطن أو الحجاب الحاجز. يجب على التنفس أن يملأ بطنك طبيعيًا بدون رفع القفص الصدري. ضع يدك فوق قلبك و الآن خذ نفسا عميقا واستشعر إذا تحرك القفص الصدري. إذا تحرك، فأنت تملأ رئتيك العلويتين زيادة عن الحد و لا يتواجد من الهواء في أسفل الرئتين ما يكفي. رغم أنه من المستحيل عدم تحريك القفص الصدري تمامًا عند الشهيق فإن الهدف هو تحديد حركة القفص الصدري لأقل قدرٍ ممكن بدون بذل مجهود.

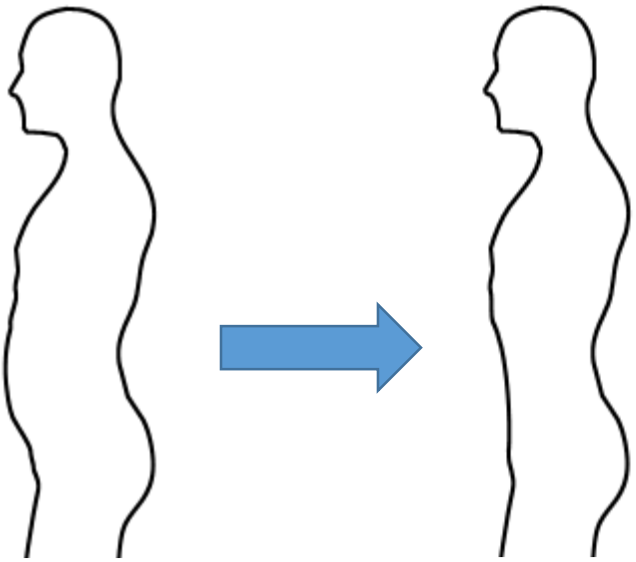

عندما تقوم بالتنفس الطبيعي، بطنك هي التي تتحرك قليلاً إلي الأمام و قليلاً إلي الخلف، عند الشهيق و الزفير. يجب أن لا تتطلب الدورة التنفسية مجهودا كبيرا، ولكن من المفترض أن تملأ 80% من الرئتين. فلكي تملأ الرئتين كليًا سيتطلب هذا مجهودًا كبيرًا، وهذا ليس عاديا.

لاختبار هذا، يمكنك محاولة ملء رئتيك كاملتين بدون تحريك القفص الصدري على قدر الإمكان، ثم أبقي الهواء في رئتيك لمدة ثمانية ثواني، ثم قم بإخراج كل الهواء خارجًا وأبقي الرئتين فارغتين تمامًا لمدة ثمانية ثواني. و الآن أرخي كل عضلاتك و جسدك و دع جسدك يتنفس بدون تدخلك وإستشعر الاختلاف.

"قم بالشهيق بتحريك البطن إلى الخارج، أبقي الهواء لمدة 3 ثواني، قم بالزفير بتحريك بطنك إلي الداخل، وإبقها فارغة من الهواء لمدة 3 ثواني....افعلها عدة مراتٍ متتالية"

فعليك ان تقوم بهذا التنفس كل يوم لمدة عشرة دقائق على الأقل حتى تتعود طاقتك عليه و تنمو به بإذن الله. هذا هو معني "التنفس الطبيعي". وهو يستخدم في تنمية الطاقة الحيوية للإرتفاع بالروح وتنميتها، و يقوم بتنمية و تنشيط الشاكرات و مسارات الطاقة التي تصل بينهم.

التأمل (The Meditation)

تتعدد طرق التأملات و فوائدها فأهم مميزاتها أنها تساعدنا في إيجاد السكينة داخلنا و صفاء الذهن و هي عوامل مساعدة قوية لنخشع في صلواتنا.

التأمل التنفسي:

ففي التأمل التنفسي يجب علينا تطبيق بعض القواعد لنجاحه، أولها الجلوس جلسة مريحة في مكان هادئ أو الاستلقاء على سرير بشرط أن يكون الظهر مفرودًا قدر الاستطاعة في الحالتين، إراحة جميع عضلات الجسد

والأعصاب، إراحة الفك وعدم الضغط على الأسنان، لمس اللسان لسقف الحلق (فإنها تُفَعِل الدورة الطاقية في الجسد)، إغلاق و إراحة الجفن، ثم بدء التنفس الطبيعي بدون فترات الإيقاف (مدة الثلاث ثواني) أو بها، حسب إرادتك الشخصية، "قم بالشهيق بتحريك البطن إلى الخارج، ثم قم بالزفير بتحريك بطنك إلى الداخل". الآن عليك بوضع كل تركيزك على تنفسك، وعليك بطرد أي أفكار، ركز فقط على تنفسك، وقل لجميع الأفكار الأخرى: "ليس الآن"، ولا تحَرِك أصابعك أو جسدك أو جفنك، فعليك أن تكون في هدوءٍ تام. استمر على فعل هذا لمدة لا تقل عن العشر دقائق كل يوم لِعِدَة أيام متتالية، وإذا أردت الإفادة العظمي من هذا التمرين فعليك فعله بما يساوي مقدار عمرك من الدقائق ، فإذا كان عمرك 20 عام فمدة التمرين 20 دقيقه كل يوم، وإن كنت في الثلاثين من عمرك فعليك بثلاثين دقيقة كل يوم. هذا سيحسن خشوعك في صلاتك بإذن الله و صفاء ذهنك في حياتك.

قبل أن نتعرف على أنفسنا في التأملات، يجب أن نعرف بعض المعلومات العامة عن الملائكة والجن.

الملائكة

خُلِق الملائكة من نور، كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة: أنّ رسول الله قال: (خلقت الملائكة من نور، وخلق الجانّ من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم)، لا يوصفون بالذكورة ولا بالأنوثة، لا يأكلون ولا يشربون، ولا يملون ولا يتعبون ولا يتناكحون ولا يعلم عددهم إلا الله، وهم ليسوا كما زعم المشركون بناتاً لله عز وجل ولا أولاداً ولا شركاء معه ولا أنداداً -تعالى الله عن ذلك عزّ شأنه- يقول الله تعالى في سورة الأنبياء: (وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ)، (لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ)، ويستطيعون بأمر من الله أن يتمثلوا على هيئة بشر، قال تعالى في سورة مريم: {فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا}، وهذه المخلوقات النورانية اللطيفة لا يمكن لبشر رؤيتهم بصورتهم الحقيقية حيث لم يؤتِ الله أبصار البشر القدرة على ذلك، لم يراهم أحد في هيئتهم الحقيقية إلا الرسول -صلى الله عليه وسلم- حيث رأى جبريل في صورته الملائكية التي خلقه الله عليها، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي صُورَتِهِ، لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الأُفُقَ، يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِهِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ مِنَ الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ".

ينقسم عباد الله إلى ثلاثة أقسام:

عباد لا تقل عبادتهم ولا تزداد، الملائكة.

عباد لا تقل عبادتهم ولكن تزداد، الأنبياء.

عباد تقل عبادتهم وتزداد، الإنس والجن.

يحضر الملائكة الكرام مجالس الذِكر ليستمعوا ويسجلوا ما يقال بها، أي أن الملائكة تقترب ممن إمتلأت منظومتهم الطاقية بالحسنات والطاقة الإيجابية و وصلهم نور الهدى وآمنوا بما أنزل الله عز وجل و بسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ" (صححه الألباني)، ويستغفر ويشفع الملائكة لمن آمنوا، قال تعالى: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا) (غافر:7).

يتنزه الملائكة الكرام عن الدخول في مكان فيه كلب أو صورة (تمثال)، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل" رواه مسلم، وقد روى الإمام مسلم عن عائشة أنها قالت: واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته، وفي يده عصا فألقاها من يده وقال: ما يخلف الله وعده ولا رسله، ثم التفت فإذا جرو كلب تحت سريره، فقال: يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا؟ فقالت: والله ما دريت، فأمر به فأخرج، فجاء جبريل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واعدتني فجلست لك فلم تأت، فقال: منعني الكلب الذي كان في بيتك، إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة.

الإيمان بالغيبيات هو واجب علينا، قال تعالى في سورة البقرة: {ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * **الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ** وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ}، وهل الإيمان بوجود الجن هو ركن من أركان الإيمان؟ هو ركن غير مباشر ولكنه واجب لأنه من ضمن الإيمان بما أنزل الله في كتابه.

الجن

الجن خلقوا من نار وموجودون حولنا ويعيشون كما نعيش، هم خلق مخيرين مثلنا، ويشاركوننا في الحياة على الأرض.

قال فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي:

الجن عالم من العوالم أو العالمين التي خلقها الله تبارك وتعالى، نحن نقول الحمد لله رب العالمين معنى أن ليس هناك عالم واحد في هذا الوجود بل هناك عوالم شتى هناك عوالم الأحياء المختلفة من الدواب والطير والزواحف والأحياء المائية والإنسان وهناك العوالم الأخرى من النباتات وعوالم من الجمادات وعوالم من الأفلاك كل هذا يدخل في ضمن ملك الله تبارك وتعالى ومن هذه العوالم عالم الجن وكلمة جن: جن-يجن يعني اختفى واستتر فسموا جنا لأنهم مستترون عن الأعين يروننا ولا نراهم كما قال تعالى {إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ} هذا الجن هذا العالم الخفي المستور أن هناك العوالم قسمان عالم منظور مبصر وعالم غير مبصر ولا منظور.

قال الله عز وجل في القرآن {فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ} {ومَا لا تُبْصِرُونَ}، وما لا نبصر أكثر مما نبصر، حتى الكون المادي الذي نعيش فيه هذا، يقول العلماء الطبيعيون والرياضيون والفلكيون إن ما نراه من هذا الكون المادي 3% فقط و97% من هذا الكون المادي لا نراه.

الجن من العقلاء والإنس من العقلاء وهم جميعا مكلفون كما سمعنا في الآية التي بدأت بها المقدمة {ومَا خَلَقْتُ الجِنَّ والإنسَ إلاَّ لِيَعْبُدُونِ} ولذلك جاءتهم الرسل، هل في رسل من الجن أو رسل من الإنس إليهم؟ يقينا النبي عليه

الصلاة والسلام مرسل إلى الجن والإنس جميعا وفي القرآن قصة استماع الجن إلى القرآن الكريم ورجوعهم إلى قومهم إلى آخره، إنما قبل ذلك هل كان عندهم أنبياء منهم أو لا؟ البعض يقول ذلك والإمام بن حزم يقول نعم كان عندهم لأن الله تعالى يقول لهم {أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا} منكم رسل معنى أنهم من الجن ولما جاءت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم كانت عامة للجن وللإنس ولسائر المكلفين كما قال تعالى {تَبَارَكَ الَذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً}.

الجن فيهم المطيع والعاصي والمؤمن والكافر كما جاء في القرآن {وأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ ومِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَداً}، {ومِنَّا القَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدا}، {وأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً}.

عالم الجن له صفات كثيرة يشترك فيها مع البشر إنهم يأكلون ويشربون ويتزوجون وينامون ويموتون ويتناسلون، القرآن قال على إبليس {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ} فهذا يبين أن لهم ذرية ولهم تناسل ولهم طعام وشراب جاء في الحديث الصحيح "لا تستنجوا بالعظم فإنه طعام إخوانكم من الجن" أي لا تلوثوا العظام بالنجاسات، وهم قد يشركون الإنسان إذا لم يسمي بالله على طعامه وإذا سمى بالله على الطعام ابتعدت عنه الجن والشياطين.

"لا تستنجوا بالعظم فإنه طعام إخوانكم من الجن"، لأن الله يكسي العظام "طاقيًا" باللحم من جديد ليأكل منها الجن (لذا لا نرى ذلك بأعيننا كما أننا لا نرى الجن)، عن عبد الله بن مسعود قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال عن الجن: "مَا وَجَدُوا مِنْ رَوَثٍ وَجَدُوهَ شَعِيرًا، وَمَا وَجَدُوهُ مِنْ عَظْمٍ وَجَدُوهُ كَاسِيًا".

يستطيعون رؤية أجسادنا ومنظومتنا الطاقية بينما لا نستطيع نحن فعل ذلك، لذا من السهل لشياطين الجن معرفة نقاط ضعفنا الطاقية والوسوسة لنا لتزداد سوءًا، {إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ}، يستطيعون التنقل بسرعة تفوق الخيال، لا يربطهم زمان ولا مكان ويسبحون بين الأرض والسماء الأولى من السماوات السبع وعلى الأرض مستقرهم، في سورة الجن: {وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا}، وقد فضلنا الله عنهم، فهم يأكلون ما إنتهينا منه نحن، و يسكنون ما نبني، ويتعلمون ما نتعلم، ولكن رغم أن الله عز وجل ميز الأخيار منا عنهم طاقةً وقدرةً ووعيًا إلا أنهم سيبدون متميزون عنا لمن غفلوا عن قدراتهم الروحية، والإستعانة بالجن هي شرك ومحرمة، قال الله تعالى: {ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم} (سورة الأنعام)، لذا يعلم المسلمين المؤمنين من الجن و الإنس تمام العلم حدود الله في التعامل بينهم، و أنها محرمة علينا في الحياة الدنيا، و كل من كسر هذه الحدود عن عمد فقد تبوأ مقعده من النار.

قد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتبه كثيرا من هذا، وفيه كتاب لبعض العلماء سماه آكام المرجان في بيان أحكام الجان.

الشياطين

الشياطين من الجن والإنس، وهم متمردوهم وأشرارهم يتبعون نهج إبليس في الباطل، كفرة وفسقة وأكثر الإنس والجن في التمسك بالدنيا والضلال والإضلال، يتدرجون في أسواء الطاقات السفلية، قال الله تعالى في سورة الأنعام: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ}، يحثون الخلق على فعل السوء والمعاصي، ويصدونهم عن فعل الخير وإكتساب الحسنات وخاصة عن عبادة الله، قال تعالى في سورة المائدة: {إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۖ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ}، وقد يعجز الشياطين عن إيذاء أولياء الله الصالحين طاقيًا (بوسوسة لهم وإضلالهم عن الحق)، لأن الله عز وجل يحمي أولياءه بنور ودروع تُعجز الشياطين عن إختراقها، لذا أسوأ الشياطين هم شياطين الإنس، لأنهم قد أصبحوا مجرد أدوات في يد شياطين الجن لإيذاء الصالحين من بني آدم ماديًا في عالمنا الملموس والمنظور والمسموع، علمًا بأن معظم أولياء الشياطين ليسوا على وعي بأن الشياطين يستخدمونهم، لأنهم من البداية لا يؤمنون بوجود الجن، قال تعالى في سورة البقرة: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ} يظنون أنهم يصلحون بما يفعلون ولكن في واقع الأمر هم يعملون في مخطط شيطاني لإفساد الأرض وإضلال البشر، ووقعوا في الفخ الذي نصبه الشياطين لهم، لأنهم إتخذوا كلام الله هزوًا ولبعًا، قال تعالى في سورة الكهف: {أُولَٰئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا * ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا}.

أصل وأساس الشياطين هم شياطين الجن، أما شياطين الإنس هم تابعين لهم، يقترب الشياطين من الأشخاص الذين تمتلئ منظومتهم الطاقية بالذنوب والثغرات ممن أكثروا فعل المعاصي ومن ضعف إيمانهم، ليتخذوهم أولياءًا وعبيدًا لهم، لتحقيق مخططاتهم لإضلال البشر بحَثِهم على فعل المعاصي على المستوى الطاقي والمادي، قال الله تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُواْ ٱلشَّيطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ}، فإن شياطين الجن هم أعداء البشرية، إتبعوا منهج إبليس في أن البشر خلق من طين و ليسوا أفضل من خلق النار في شيء {قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} (ص)، تفاخرًا وتكبرًا وعصيانًا لله عز وجل، قال الله تعالى في سورة فاطر: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ}، وفي سورة الكهف: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} ، وإبليس هو سبب إخراج آل أدم من خلود نعيم الجنة، إلى الحياة الفانية على الأرض، قال تعالى في سورة الأعراف: {قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ} {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا ۗ إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}، فقد علمنا الله عز وجل بهذه الآيات من هو عدونا الأول وأن الشياطين يحاولون دومًا إيقاع البشر في العداوة والبغضاء وشرب الخمر وفعل المعاصي {قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ} [سورة ص].

لذا أمرنا الله ورسوله -عليه أفضل الصلاة و السلام- أن نختلف عن الشياطين فيما يفعلون، نأكل و نشرب و نتصدق باليد اليمنى، فقد وضع الله فيها بركة طاقية وحسن الجزاء لمن فعل ذلك إختلافًا مع الشياطين في

أنهم يأكلون ويشربون بيسارهم (إنظر الصورة)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ" وهذا أيضًا دليل على أن الجن لهم ذراع أيسر وذراع أيمن كالإنس.

التبذير هو أيضًا من طباع إخوان الشياطين، قال تعالى في سورة الإسراء: {إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا}، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "فراش للرَجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف والرابع للشيطان"، وتلخص أنواع الشياطين في نوعين، الجوالة والمقترنين، الجوالة أحرار يتحركون إلى حيث يشاؤون بدون قيد، أما المقترنين فهم مقيدون بالإنس، ويستطيع الجوالة الدخول والخروج إلى ومن الكون داخلنا، وفي واقع الأمر هم يفعلون ذلك كثيرًا وليس أمرًا غريب علينا، قد

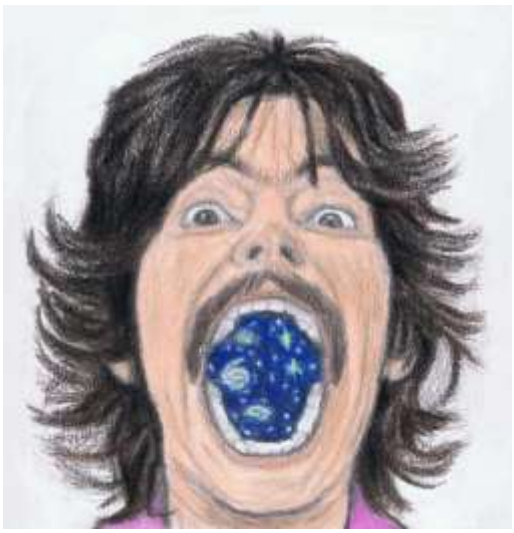

نتسائل ما هو المدخل الرئيسي إلى الكون داخلنا، والإجابة واضحة وقد ذكرها محمد -صلى الله عليه وسلم-، والمدخل هو الفم (كما هو موضح بالصورة)، لذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه فإن الشيطان يدخل" رواه مسلم، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم- : "إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله

وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان" رواه البخاري.

لا يوجد أي داعي للخوف من شياطين الجن أو أي من الجن، وفي الحقيقة إن كل مسلم مؤمن موحد يجب ألا يخاف إلا الله، فالله هو المتحكم والمسيطر، قال تعالى في سورة التوبة: {قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، أما الشياطين فهم فسقة ضالين، ومن خاف منهم فهو بذلك يعطيهم قوة ومكانة أكبر من مكانتهم وحجمهم، فعن أبي تميمة عن أبي المليح قال: "كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فعَثِرَت دابته، فقلت: تعس الشيطان، فقال: لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول: بقوتي، ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب" رواه النسائي، وإن تثاءبنا ونسينا كظم التثائب أو وضع اليد أمام الفم فلن يضرنا هذا بشيء إن ذكرنا إسم الله الذي لا يضر مع إسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، وإلى من يرهبون الشياطين والجن ويجدون صعوبة فائقة في التخلص من هذه الرهبة، عليهم بأن يتخيلوا الجن على هيئة كائنات لطيفة مضحكة وصغيرة وبأن يتذكروا قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- "قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب"، إلا إذا كانوا يهابون الذباب أيضًا... فهذه مشكلة أخرى وحلها بسيط، مضرب ذباب.

الدروع الطاقية (The Energy Shields)

تحيط بالجسد وتختلف عن الهالات بأنها تتخصص في الدفاع عن المنظومة الطاقية للشخص، و أقوى الدروع الطاقية قد ذكرت فقط في الإسلام، ألا وهي أذكار الصباح والمساء وأذكار المناسبات ودخول الخلاء والخروج من المنزل، ورغم من أنها قوية جدًا في قدرتها الدفاعية إلا أن لها فترة محدودة يجب أن تتجدد بعدها، فينقسم درع أذكار الصباح و المساء إلى فترتين: الفترة الأولى من الشروق إلى الغروب ثم يجب تجديدها لتستمر من الغروب إلى الشروق، ثم يجب تجديدها مرة أخرى و هكذا.

وتختلف الدروع الطاقية في وظائفها الدفاعية، قال الله تعالى في سورة الإسراء: {وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا}، درعًا طاقيًا لحمايتك من ضلال من كفروا بالله، مثل: "سورة الناس" من قرأ السورة صباحًا سوف يحميه الله ولا يقربه شيطان حتى يمسي، و"سورة الفلق" من قرأ السورة صباحًا لن يضره عين أو حسد حتى يمسي.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ" رواه مسلم.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا دخل الرجل بيته فقال بسم الله، وإذا أكل فقال بسم الله، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا طعام" رواه مسلم، وإذا لم نذكر إسم الله عز وجل على ما نأكل ونشرب فإن

الشيطان سيشاركنا فيه ماديًا وروحيًا، لذا نبهنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في قوله: "إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره". صححه الألباني.

تنشأ الدروع الطاقية بإذن الله بترتيل وتجويد السور وذِكر الله والايمان واليقين التام بقدرة الله على حمايتنا بها، ولن تُنشأ هذه الدروع إن إستخدمنا الوسائط لترتيل القرآن دون الإنصات لها، كالقراءات المسجلة على الهواتف أو الراديو أو الحاسوب، لا يوجد طريق مختصر للتحصين أو الإرتقاء روحيًا، فكما قلنا من قبل أن النية للقارئ هي الأساس، والنية لا تسجل على أشرطة أو أي من الأجهزة، لذا علينا بأن نرتل القرآن بأنفسنا بنية التحصين لكي يتم إنشاء هذه الدروع الطاقية، وإن لم نستطع فعلينا أن نستمع للقراءات المسجلة بنية التحصين، **بشرط** الإنصات للقراءة كلها، أي الإستماع بتمعن وإنسجام مع القراءة من أولها وحتى آخرها بالنية الصحيحة، وسيظل الخيار الأفضل على أي حال هو أن نرتل القرآن بأنفسنا.

كل هذه السبل قد وهبها الله عز وجل لنا للدفاع عن طاقتنا وحماية أنفسنا وأحبابنا من الأضرار الطاقية الموجهة لنا كالوسوسة الشيطانية والسحر والحسد.

لماذا لا يحمينا الله دون أن نسأله أو دون أن نستخدم السبل الذي أعطاها لنا؟

نفترضها في قصة قصيرة: أرسل مَلِك مع أحد تابعيه جيشًا إلى جزيرة ليكون هذا التابع وليًا ومسؤولاً عن حكمها، وأعطاه كتابًا يعلمه القيادة والتحصين، ومن العدو ومن الحبيب، وما الجيد وما الضار وكل ما يحتاج إليه لينجح في حكمه و ولايته، فإذا لم يستخدم ما تعلم سيضل ويقع في كيد أعداءه ويهلك، وإذا إستخدم ما تعلم سينجح ويربح. الملك يعلم قدرة تابعه على إتمام هذه المهمة، إن إتبع ما تعلم، ولذا أرسله ليتمها.

جعلنا الله عز وجل خلفاءه في الأرض، وأعطانا السبل لحماية أنفسنا في القرآن والسنة، فنحن مسؤولون عن العمل بما عَلَمَنا الله، لنكون خلفاءه الصالحين على الأرض، بفضل ما علمه الله لنا.

رحلة التقرب من الله
(السبع أطياف العلوية)

رحلة التقرب من الله تبدأ بالتفاؤل و الإيمان التام بأن الله معنا، فلا تنشغل بالكيفيات، فقط أتقن عملك و عبادتك وتَيَقن أن الله سيدبر لك أمورك و سيضع كل شيء في أفضل وقت له، فسبحانه إنه هو علام الغيوب، واعلم أن اليأس ليس من صفات المسلمين، قال تعالى: {وَلاَ تَيْأَسُواْ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لاَ يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} (يوسف87).

*قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً". (حديث قدسي)

**إحرص على من تقضي معهم معظم وقتك، فهم يؤثرون في طاقتك تأثيرًا كبيرًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، فمن رافق المصلين صلى ومن رافق المولين (المهملين للصلاة) ولى، فإن لم تستطع أن ترفعهم معك فلا تقضي معهم معظم وقتك، وإعلم أنك إن رفعتهم معك سيجزيك الله أجرك وأجرهم، فالدال على الخير كفاعله، وبإذن الله تزداد نموًا ووعيًا.

***ملحوظة "النمو الطاقي يبدأ من أقل تذبذب (الطيف الأحمر) وكل طيف يتيح لك طاقة أعلى تدريجيًا من الأحمر إلى البنفسجي، طاقة ذبذبات كل طيف تحتوي على نمو (روحي وجسدي وفكري ونفسي) مختلف، قال تعالى في سورة التين: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ(4)ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ(5)إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ(6)} صدق الله العظيم.

أنت الكرة المغناطيسية السوداء في تذبذب الطيف الأحمر (كما هو موضح في الصورة)، تجتذب كل الطاقات الحمراء، و تبدأ في الارتفاع تدريجيًا بإلتزامك بالتغذية الصحية و في عبادتك وعملك واخلاقك السامية، وأثناء إرتفاعك يتم إختبارك، حتى تصل إلى الخط الفاصل ما بين الطيف الأحمر و الطيف البرتقالي، وهناك يكون لك أول الاختبارات الكُبْرى الفاصلة، إذا فشلت فيه، ستنتقل تدريجًا إلى الأطياف السفلية، أما إذا اجتزته تتجاوز الحدود من الطيف الأحمر إلى الطيف البرتقالي، و من ثم تبدأ طاقة تذبذبك بالنمو حتى تصل إلى الكرة المغناطيسية السوداء في الطيف البرتقالي، فتبدأ عندها باجتذاب طاقات و إختبارات الطيف البرتقالي بأقوى كفاءة، ويزداد نموك الطاقي (الروحي والجسدي والفكري والنفسي) وتجتذب درجة أعلى من الناس (نموًا روحيًا و إقترابًا من الله) و النجاحات، وتستمر في عملية تجميع الطاقة ذات التذبذب البرتقالي حتى تتناسق طاقتك معها و يصبح مجالك الطاقي مستعد للدرجة التالية من الطاقة (الطيف الاصفر)، هكذا إلى أن تصل لأعلى طيف وتذبذب طاقي (البنفسجي: درجة العباد الربانيين)، و كلما ارتفعت أصبحت الاختبارات أصعب.

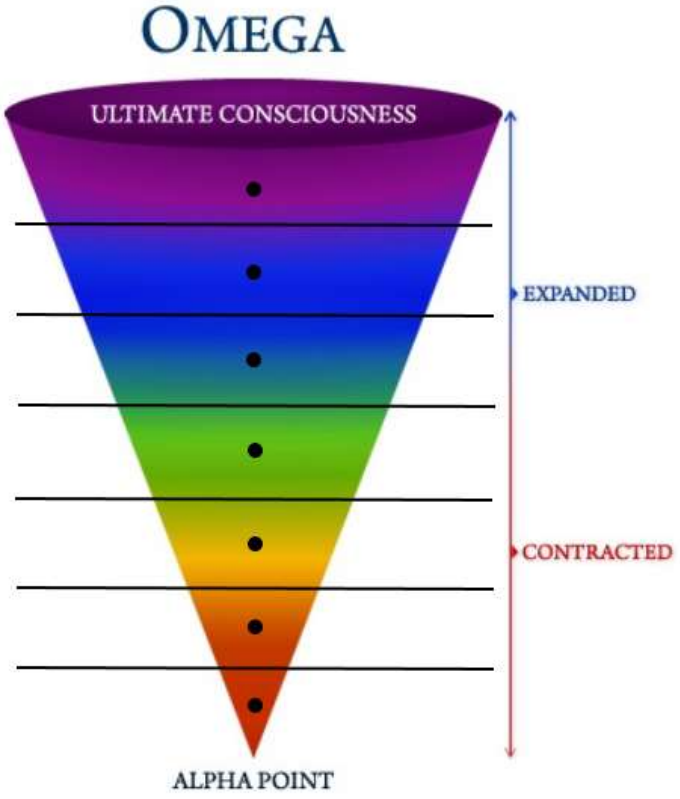

الطريق إلى الجنة محفوف بالمكاره والتحديات، والطريق إلى النار سهل ويسير، حديث أنس رضي الله عنه الثابت في صحيح مسلم: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: {حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ}. وقوله عليه السلام: "ليس العجب ممن هلك كيف هلك إنما العجب ممن نجا كيف نجا".

ستتوقف حركتك نسبيًا في النقطة المغناطيسية السوداء في كل طيف لكي تتأقلم مع تذبذبات الطيف الحالي وتستعد لتذبذبات الطيف الجديد، فمن المستحيل أن ترتفع فجأة وبسرعة إلى درجة أعلى أو تنخفض بسرعة إلى درجة أقل. الاختلاف السريع قد يدمرك، لذا هو ليس متروك في يدك، فالنمو الطاقي دومًا يتحرك ببطء وهدوء، وقد أكثر الله و رسوله -صلى الله عليه وسلم- حَثِنا على الصبـــــــر و التقوى.

قال تعالى: {وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا} (سورة آل عمران) فالصبر وحده لا يكفي، الصبر والتقوى معًا.

{يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين} (سورة البقرة)، {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر} (سورة البقرة)، {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ. وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} (سورة الشرح).

ولكي تجتذب فئة معينة من الطاقات والناس، عليك بالارتفاع إلى مستوى تذبذب طاقتهم أولاً، وإلا سيكون من الصعب جدًا اجتذابهم، فلن تجتذب من هم في تذبذبات الطيف الأخضر وأنت في تذبذبات الطيف الأحمر، وإن تقابلت معهم ستشعر بعدم الإنسجام التام.

يتغير تذبذبك بنفس سرعة تغيرك، فلكي تجتذب الصادقين، يجب أن تكون أنت صادقًا، ولكي تجتذب الناجحين يجب أن تكون أنت ناجحًا، والوصول إلى درجة العباد الربانيين ليست بإختيار منا، إنما هي بإصطفاء الله للأخيار منا، لذا هدفنا الأول والأخير في الإرتقاء في ذبذبات الأطياف هو إرضاء الله عنا، بالعبادة الصحيحة والعمل الصالح ومكارم الأخلاق.

****تكون الاختبارات غالبًا في نقاط ضعف الشخص، سوآءًا كان في عقيدة توحيده أو عبادته أو عمله أو في إيمانه بما أمره الله أن يؤمن به، فكيف يكون الشخص على وعي أكبر بدرجة نمو مجاله الطاقي؟ من خلال درجة إبتعاده عن الله عز وجل أو القرب منه، في قضاء الفروض في وقتها والسنن، كقيام الليل والصيام وقراءة آيات من القرآن كل يوم، و أيضًا يمكننا تقدير درجة النمو من الناس الذين نقضي معهم معظم وقتنا. في كل اختبار سيكون علي الشخص أن يتخطى نقطة من نقاط ضعفه، إذا تغلب على نقطة الضعف هذه فقد نجح ونمى، و إذا وقع في نقطة ضعفه سيفشل. ويعلم نقاط ضعفه إذا كان على علاقة قوية بدينه فقط، وهي وصل ما أمر الله به أن يوصل وتطبيق حدود الله، ومكارم الأخلاق (الصبر، المحبة، الرأفة، الكرم، الطيبة، الرحمة..).

*****سيتكرر الابتلاء حتى نستوعب الرسالة منه، الغرض من الإبتلاءات هو توعية الإنسان بنقاط ضعفه الطاقية لكي يصلحها ويقويها، {الأرواح الأفضل نموًا و إزدهارًا، هي الأرواح التي عانت كثيراً}،

إن النمو الطاقي كنمو العضلات، فلكي تصبح عضلاتك أقوى يجب تدميرها بتمرينها على رفع الأوزان الثقيلة و مِن ثَمَ يعاد بنائها بشكل أفضل لإستحمال المزيد من الجهد عليها، و هذا لا يعني أننا يجب أن نبحث عن المعاناة أو الألم في نمونا الطاقي، لأن هذا تقصير في حق أنفسنا و لا يأتي من وراءه خير، بل المقصود هو أن نتقبل الآلام التي قدَّرها الله لنا بصدرٍ رحب، بتقبلنا لِقَدَرِ الله عز وجل ثم بعلمنا أن هذه الإبتلاءات تنمية و إعداد لمنظومتنا الطاقية أو حماية لنا من شر لا نعلمه.

(2)

قال الشيخ عبد القادر: يابني إن المصيبة ما جاءت لتهلك و إنما جاءت لتمتحن صبرك و إيمانك، يابني القدر سبعٌ، و السبع لا يأكل الميتة.

*و لعلاج حر المصيبة على المرء أن يتذكر قو الله تعالى {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ*الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ*أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} (البقرة 155)*

و روى أحمد ومسلم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه و سلم-: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سورة البقرة آية 156، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا" (احمد و مسلم)

و روى أحمد و الترمذي من حديث محمود بن لبيد يرفعه: "إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط"

---

(2) كتاب *الرقى الشرعية بالقرآن و الأدعية النبوية* للمؤلف أبى أيمن أحمد بن محمود الديب.

خريطة النمو الطاقي

إذا كانت السبع أطياف هم للتقرب من الله فقط، فكيف ينموا الكافرين طاقيًا؟

ج: الأطياف السبعة لتدرج النمو الطاقي ليست علوية فقط، بل يوجد منها السفلي أيضًا.

عن عبد الله -هو ابن مسعود رضي الله عنه- قال: خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده، ثم قال: "هذا سبيل الله مستقيما" وخط على يمينه وشماله، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه" ثم قرأ: {وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله} (سورة الأنعام).

فالطرق ثلاث :

الصراط المستقيم (**سبيل الله**) – اليمين (**الضلال الأول**) – اليسار (**الضلال الأقصى**).

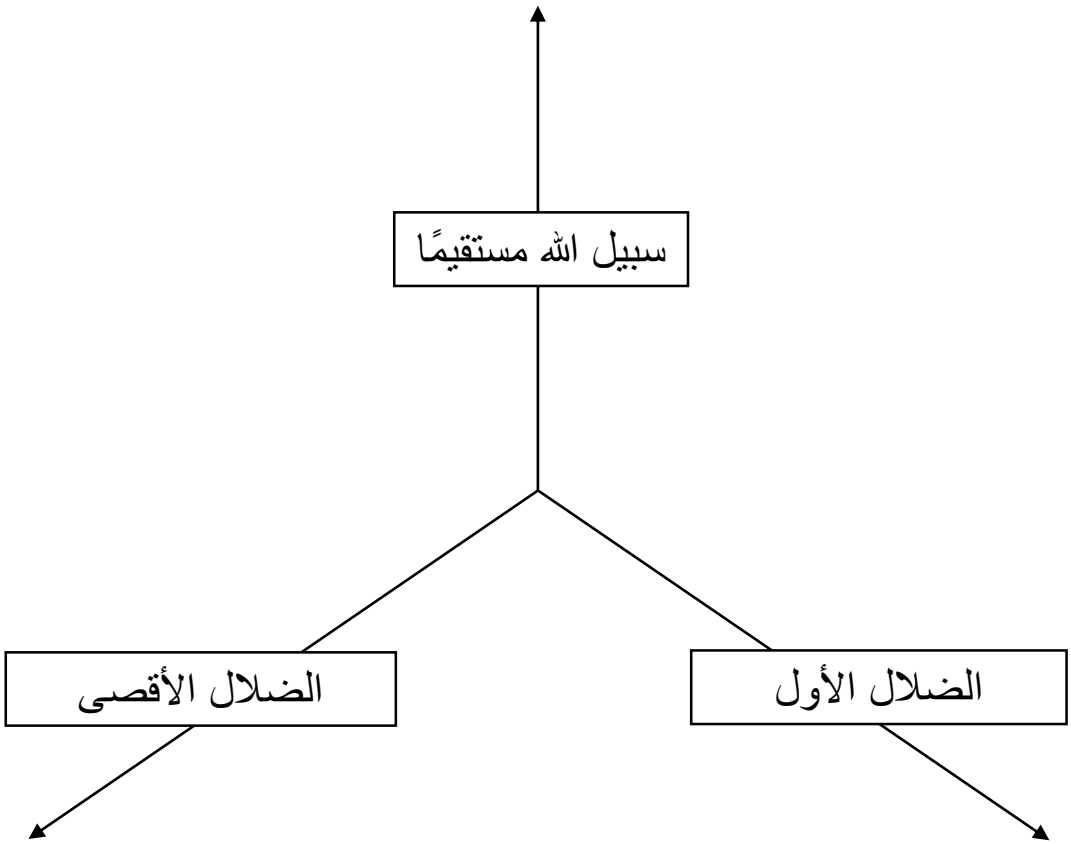

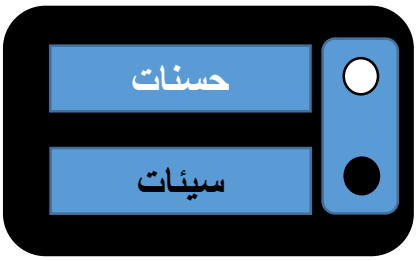

لا يعبدون إلا الله، و يؤمنون بكل ما ذكر في القرآن والسنة، ويطبقون كل حدود الله بدون تحريف.

سيئات معدودات في بحر من الحسنات

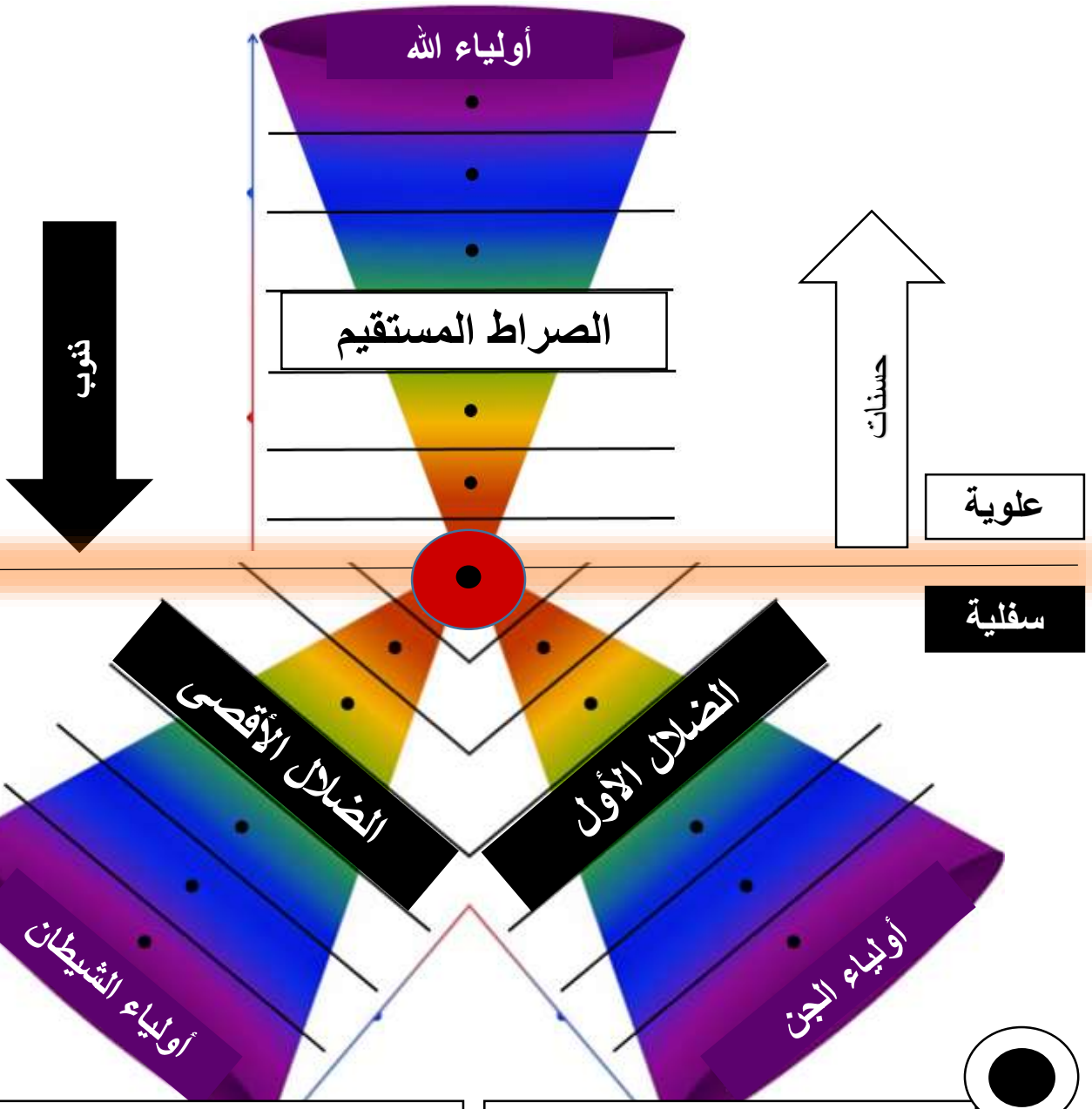

حسنات معدودات في بحر من المعاصي

الحسنات والمعاصي في تساوي

لا يأبهون بالدين، ويطمعون في القوة والشهرة والحياة الدنيا.

يحلون ما حرمه الله، ويحرمون ما أحله الله، ويشركون بالله عز وجل، ويقولون أن الجن هم ملائكة.

العبادة والحسنات تطهر النَفْس والجسد، وترفع الشخص إلى الأطياف العلوية.
المعاصي والذنوب تثقل النَفْس والجسد عن العبادة، و تُسقط الشخص إلى الأطياف السفلية.

كيف تعمل هذه المنظومة؟ وما الفرق بين الضلال الأول (الطريق الأيمن) والضلال الأقصى (الطريق الأيسر)؟

قد يرتفع الشخص في طريقه على الصراط المستقيم، حتى يصل لإحدى الإختبارات الصعبة، ويكون في هذا الإختبار بلاءًا شديدًا، وعندها يجد أن هناك مفر من هذا الإبتلاء، ولكن هذا المفر يرغمه على عصيان ربه، وهو تزيين شيطاني لإضلال البشر، سواءًا كان رشوة أو سرقة أو كذب أو قتل، وإن تقبل الشخص هذا التزيين الشيطاني وإتجه نحوه، يزين الشيطان له المزيد من المعاصي و التي بالتالي واحدة تلو الأخرى تسحب الشخص من الصراط المستقيم إلى طريق الضلال الأيمن، على نفس التذبذب الذي كان الشخص عليه (إذا كان في تذبذبات الطيف الأخضر في الصراط المستقيم، ينتقل إلى تذبذبات الطيف الأخضر في طريق الضلال الأيمن)، وعندها يبدأ الشخص بأن يشرك بالله، بِإتِباع الشخص لهواه وظنه أن الله لا يرى ما يفعله أو أنه سيسامحه على معصيته رغم إصرار الشخص على العصيان، ولذا سيمطره الله بالإبتلاءات ليهتدي ويكف عن فعل المعاصي، و إن تمادى الشخص في هذه المنهجية الفكرية، سيوسوس له شيطانه ويقول "إنك أكثر فعلاً للحسنات من الكثير من الناس! ولكن إنظر إلى حالك! وحالهم رغم أن خُلُقَهم سيء ولا يعبدون الله! هم أغنى و أشهر وأفضل منك! ما نفع العبادة والإحسان للناس! إتبع نفسك و دمر كل الأخلاق وإذهب حيث تجد المال والمصلحة فقط! لن ينفعك ربك بشيء! إنه ليس موجود! أنت رب نفسك!"، وإن أنصت الشخص لهذه الوسوسة، ينتقل من **الضلال الأول** (الطريق الأيمن) إلى **الضلال الأقصى** (الطريق الأيسر)، و في هذا الحال لا يؤمن الشخص بالله أو كتبه أو رسله، وهكذا هم أعوان الشياطين، عندما يوسوس لهم الشيطان بشيء، يفعلونه دون تردد، دون التفكير فيه، يفعلونه لمجرد أنه طرق في أفكارهم،

ويظنون أنهم يتحكمون في كل شيء و أنهم علموا ما لم يعلم العالم، بينما في الحقيقة هم في أمَسِ الحاجة للمساعدة، ليهتدوا قبل فوات الأوان، لأنهم وقعوا فريسة سهلة للشياطين، وأصبحوا عبيدًا لهم.

صفات من إتبعوا الصراط المستقيم:

- هم عباد الله المسلمين المؤمنين الموحدين.
- يعبدون الله و يحرصون على أداء الفروض، و يهتمون بالسنن.
- يفعلون الكثير من الحسنات.
- يبتعدون عن فعل الصغائر من المعاصي، و ينتهون تمامًا عن فعل الكبائر.
- يحرصون على تطبيق حدود الله، يحلون ما أحله الله، و يحرمون ما حرمه الله.
- أخلاقهم تتدرج بين الأفضل والجيد.
- يتميزون بإعادة الفضل والعظمة لله وحده، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- لا يستعينون طاقيًا إلا بالله.
- يؤمنون أن الإستعانة بالجن او بأي ما هو أدنى من الله محرمة.
- تنموا طاقتهم بأداء الفروض والسنن والتأمل وخبرات الحياة.
- أعلاهم نموًا وأقربهم من الله هم من يتبعون ويطبقون كل الفروض والسنن بثبات.
- باحثين عن الحق ورضا الله عز وجل.

صفات من إتخذوا طريق الضلال الأيمن (الضلال الأول):

- هم من جعلوا لله عز وجل شريكًا
- يعبدون مع الله آلهة أخرى، بشكل مباشر أو غير مباشر.
- يفعلون الحسنات كما يفعلون المعاصي (تبعًا للمنظومة الإسلامية) {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ} (آل عمران)

- يستسهلون فعل الصغائر من المعاصي، و يفعلون الكبائر بقليل من تأنيب الضمير. (تبعًا للمنظومة الإسلامية)

- يحرمون ما أحله الله، ويحلون ما حرمه الله، عن عمد او عن جهل، إتباعًا لهواهم أو لما يفعله آبائهم.

- المتأسلمين منهم يؤمنون ببعض الدين ويكفرون بالبعض الآخر.

- أخلاقهم تتدرج بين الجيد والسيء. (تبعًا لأخلاق الإسلام)

- يتميز معظمهم بإعادة الفضل إلى خلق أدنى من الله (الكون أو الطبيعة أو رسل أو ملائكة أو أنفسهم).

- تنموا طاقتهم ببعض من مكارم الأخلاق والتأملات وخبرات الحياة.

- يحلون التعامل مع الجن أو لا يؤمنون بوجودهم أو يقولون أنهم يتحدثون مع الملائكة، قال تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ ۖ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ} (سبأ).

- أعلاهم نموًا ووعيًا طاقيًا هم أولياء الجن (كالكهنة). يتعاملون مع الجن بوعي منهم بذلك.

- باحثين عن المتعة والسعادة ورضا الذات والناس من حولهم.

صفات من إتخذوا طريق الضلال الأيسر (الضلال الأقصى):

- هم الملحدين والسحرة. (لا يؤمنوا بوجود الله عز وجل)

- يعبدون أنفسهم وهواهم والشياطين.

- نادرًا ما يفعلون أي من الحسنات.

- يفعلون كل المعاصي، ولا يهتمون إلا بمصلحتهم الشخصية.

- لا يتبعون أي من حدود الله.

- أخلاقهم بذيئة وسيئة للغاية، وإن أخفوا ذلك.

- يتميزون بِحَثِ غيرهم على فعل المعاصي، وخاصة الكبائر، و يَسخَرون من أهل الدين.

- تنموا طاقتهم بالتأمل والسحر وخبرات الحياة.

- أعلاهم وعيًا ونموًا طاقيًا السحرة، وهم عبيد الشياطين. يتعاملون مع الشياطين بوعي كامل منهم.

- باحثين عن النفوذ والسُلطة والشهرة والقوة.

كيف يكون عبيد الشياطين موفقين فيما يفعلون، أي أنهم يكتسبون المزيد من الشهرة والمال وقد يتحقق ما يقولون؟

كما يعمل بعض الإنس لصالح شياطين الجن، يعمل أيضًا شياطين الجن على الحفاظ على أولياءه من الإنس و خاصة المتطورين طاقيًا، قال تعالى: {إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ}، وإن في يد الشياطين منظومة معلوماتية كبيرة وعميقة عن تاريخ ومعلومات الأرض والبشرية، لأن هناك شيطان داخل منظومة كل إنسان، و الشياطين الغير مقترنة بالبشر تسير على الأرض لتجمع المعلومات، يعلمون ما تحت الأرض وفي البحار وما في أنفسنا، و ما في الفضاء إلى السماء الأولى، وبهذه المعلومات يساعدون أوليائهم من الإنس، لتقويتهم والحفاظ عليهم، و إوهامهم أنهم على حق، و هذا ما يستخدمه الدجالين والمنجمين والسحرة، قال تعالى في سورة البقرة: {وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}.

الشياطين لا يعلمون الغيب، إنما يعلمون الحاضر والماضي إلا ما شاء الله، و مِن علم الحاضر والماضي يعملون على إستنتاج المستقبل، وهذه الإستنتاجات قد تصدق أو لا تصدق، وهي على كل حال مجرد إستنتاجات، ليست حقًا ما قد يحدث في المستقبل، لذا يقال "كذب المنجمون وإن صدقوا"، لأن أي مخلوق يظن أنه يعلم المستقبل فقد كذب، وفي كثير من الأحيان لا تنتهي لعبة شياطين الجن عند هذا الحد، إنما يعملون على تحقيق ما إستنتجوه في المستقبل، كيف؟ لنفترض أنهم قالوا هذا الشخص سيقتل ذاك الشخص،

وقد علم الشياطين أن هذين الشخصين لا يستخدمون الدروع الطاقية الإسلامية، لذا من السهل على الشياطين أن يدخلوا في المنظومة الطاقية للشخصين و الوسوسة لهم في نقاط ضعفهم لإصطناع مشاحنة قوية بين الشخصين لكي تتم جريمة القتل هذه، ليثبتوا لأوليائهم من الإنس أنهم صدقوا، لكي ينساق هؤلاء الأولياء لإرادة الشياطين و يتبعون كل ما يوسوس لهم الشياطين به، قال تعالى: {وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ}.

كل من لا يهتم بالتحصينات الإسلامية، هم مجرد أدوات في يد الشياطين، يتلاعبون بهم لتحقيق ما يبتغون، ويضلون البشر عن طريق الحق والنور، وقد أصبح الشياطين أقوى عندما تكاسل المسلمين عن تحصين أنفسهم طاقيًا مما جعل تجميع المعلومات للشياطين عن المسلمين أسهل، وبالتالي أصبحنا فريسة لهم و لأعوانهم ممن الإنس الضالين.

فكيف لنا أن ندمر او نعيق المنظومة المعلوماتية للشياطين و نبعد ضررهم عنا؟

لقد أعطانا الله عز وجل القدرة على تحصين أنفسنا وتحصين غيرنا وبيوتنا، لكي نقطع إتصال الشياطين معنا، كفى بنا سوء أنفسنا، ولعلنا نهتدي، وإن فَعَلَ هذا كل المسلمين قد يعيننا على أن نستعيد قوتنا، وبإذن الله نعيق المنظومة المعلوماتية للشياطين و نبعد ضررهم عنا.

إن فطرة كل شخص هي المودة والمحبة والتوحيد، وقد ساءت أنفس الناس لإتباعهم لوسوسة الشياطين، فلعل أن ينصلح حالنا أجمعين إن حصَّنا أنفسنا بكلمات الله، بفضل الله ثم بوعينا أننا لسنا مجرد أجساد مادية، بل أن الكون ينطوي داخلنا وأن لنا قدرات طاقية وهبها الله عز وجل لنا، ورزقنا الله تعالى السبل لتنمية هذه القدرات بالقرآن والسنة، لكي نكون نورًا ودليلاً لأنفسنا ولمن حولنا.

علمًا بأن الأقوال الطاقية وحدها لا تكفي، كالتحصين بترتيل القرآن وبالأدعية النبوية، فكما ذكرنا من قبل، يجب الموازنة بين الأقوال والأفعال الطاقية لنكون روحيين وواقعيين في نفس الوقت، فمثلاً إذا ضل شخص ما عن الصراط المستقيم وأردنا مساعدته، علينا بتحصينه (ليبتعد الشيطان عنه) والدعاء له (لتصله طاقة إيجابية تساعد على تنقية منظومته الطاقية) ثم بنصحه (لكي ينصلح فِكر روحه وقلبه).

التأثر والتأثير بالطاقة عن بعد

القدرة الطاقية للبشر ليس لها حد مكاني أو زماني، ولذا يتأثر كل منا بالآخرين سواءًا عن قرب أو عن بعد لأن المسافة لا تهم ولأننا جميعًا متصلين ببعض عن طريق الطاقة الحيوية.

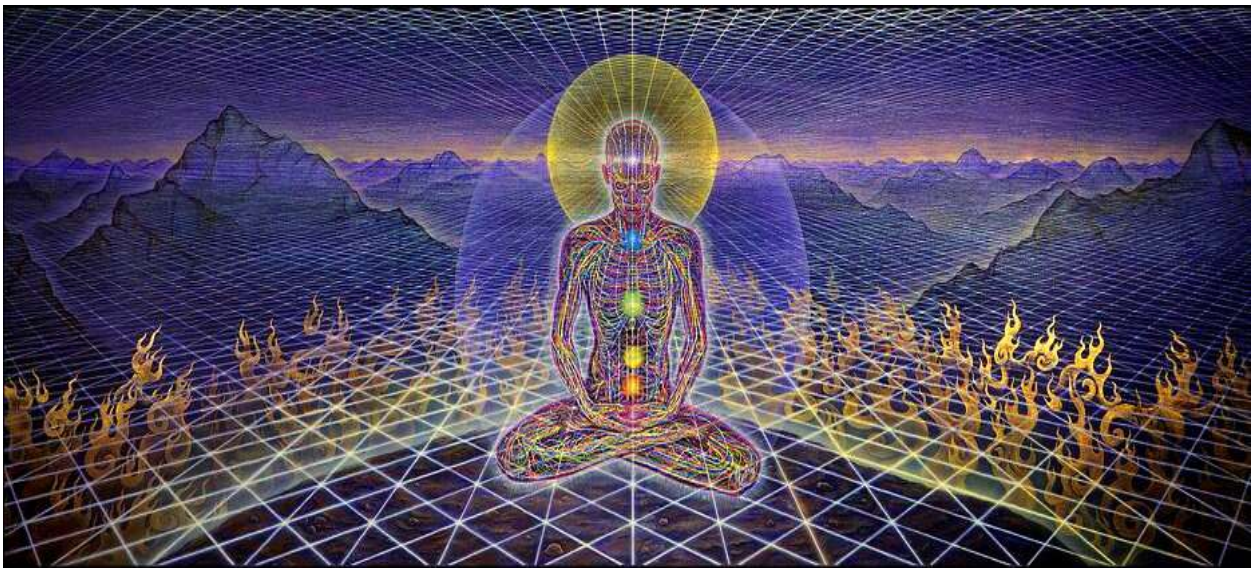

الطاقة تؤثر دومًا في المُرسِل والمُرسَل إليه، وقد عرف التأثير والتأثر بالطاقة عن بعد في الإسلام في نقاط عدة، بمبدأ كما تدين تدان، وحب لأخيك ما تحبه لنفسك.

الدعاء:

عندما تدعوا إلى شخص، تذهب إليه طاقة إيجابية وتأتيك مثلها، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل به، كلما دعا لأخيه قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل. رواه مسلم.

السحر والحسد:

عندما تحسد شخص أو تفعل له سحر، يذهب لهذا الشخص طاقة سلبية، وتأتيك مثلها لتصيب منظومتك الطاقية، حتى إذا لم يصيب الحسد أوالسحر هذا الشخص إذا كان محصنًا بآيات الله عز وجل.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يحب فليبرك فإن العين حق". لذا يحبذ ألا نحسد أحدًا على شيء، كي لا نُصيبه ونُصيب أنفسنا بسوء، ونتفادى هذا بأن نذكر الله عز وجل وألا نقارن أنفسنا بمن غيرنا، لأن هذا من تلاعب الشيطان لإفشاء العداوة والبغضاء بيننا، كل شخص منا مميز ويختلف عن الآخر، فلا وجه للمقارنة، تختلف نوايانا وأرزاقنا وأعمالنا وتقريبًا كل شيء فينا.

الغيبة والنميمة:

تأخذ من الذنوب في المجال الطاقي لمن إغتبته وتعطيه من حسناتك بنفس مقدار ما أخذت من الذنوب، قال تعالى في سورة الحجرات: {ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه}، والغيبة هي أن تتحدث عن شخص بما يسوئه في غيابه، و النميمة هي أن توقع البغضاء بين الناس بإفشاء أسرارهم ومساوئهم، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ".

كل ما نفعله من قول أو فعل له تأثير على منظومتنا الطاقية وعلى من حولنا، لذا من الأفضل لنا أن نتسلح بأخلاق و مبادئ الإسلام، حتى تكون منظومتنا الطاقية في أفضل حالٍ لها، نقية صافية من كل سوء، نحب الخير للآخرين و يحب الأخرون الخير لنا، فتمتلئ حياتنا بالخير والطاقة الإيجابية بفضل الله عز وجل.

حب لأخيك ما تحبه لنفسك

الأبعاد (The Dimensions)

قد نتسائل عن علامات الساعة الكبرى، خاصة عن يأجوج ومأجوج و المسيح الدجال، فقد قيل أن كلاهما معنا على الأرض، ولكن أين هما؟ وكيف للعالم وهو بهذا التطور العلمي أن يغفل عن وجودهما وخاصة أن المسيح الدجال مقيد في كهف على جزيرة، ويأجوج ومأجوج أعدادهم مهولة، وعندنا من التكنولوجيا ما يظهر لنا ما فوق الأرض وما تحتها، فكيف لنا أن نغفل عن هذه الأشياء وأعداد يأجوج ومأجوج الكبيرة؟ الجواب على هذا في علم الطاقة الحيوية بسيط وواضح ويتضح فيه قدرة وحكمة الله عز وجل، وهو الأبعاد، ولكننا سنتحدث أولاً بتلخيص عن يأجوج ومأجوج لتكون الصورة أكثر وضوحًا:

من هم يأجوج ومأجوج؟ وما هي أوصافهم؟ وهل حقاً أن فيهم أناساً طوالاً كشجر الأرز، وآخرين قصاراً لا يتجاوزون شبر الإنسان العادي؟ وهل صحيح أن البعض منهم يفترش أذناً ويتغطى بأخرى؟ ولا يموت الرجل منهم حتى يولد له ألف ذكر كلٌ قد حمل السلاح.

أسئلة ندرك من خلالها حرص الكثير من الناس على استكشاف هذا العالم ومعرفة خفاياه، وربما دفعهم الفضول إلى التزيد في أوصافهم والمبالغة فيها إلى حد الخرافة أو قريباً منها، إلا أن القرآن الكريم والسنة الصحيحة قد أوضحا قصتهم وقدما وصفا تفصيلياً عنهم.

ذكر يأجوج ومأجوج في القرآن

*ورد ذكر " يأجوج ومأجوج " في القرآن الكريم في قوله تعالى: {حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولاً * قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا .. الآيات} (الكهف: 93). وهذه الآيات تبين لنا كيف كان "يأجوج" و"مأجوج" في قديم الزمان أهل فساد وشر وقوة لا يصدّهم شيء عن ظلم من حولهم لقوتهم وجبروتهم، حتى قدم الملك الصالح ذو القرنين، فاشتكى له أهل تلك البلاد ما يلقون من شرهم، وطلبوا منه أن يبني بينهم*

وبين "يأجوج ومأجوج" سدّاً يحميهم منهم، فأجابهم إلى طلبهم، وأقام سداً منيعاً من قطع الحديد بين جبلين عظيمين، وأذاب النحاس عليه، حتى أصبح أشدّ تماسكاً، فحصرهم بذلك السد واندفع شرهم عن البلاد والعباد.

وقد تضمنت الآيات السابقة إشارة جلية إلى أن بقاء "يأجوج" و"مأجوج" محصورين بالسد إنما هو إلى وقت معلوم {فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء}، وهذا الوقت هو ما أخبر عنه النبي -صلى الله عليه وسلم- في أحاديثه، من أن خروجهم يكون في آخر الزمان قرب قيام الساعة.

كما ورد ذكر "يأجوج" و"مأجوج" أيضاً في موضع آخر من القرآن يبين كثرتهم وسرعة خروجهم وذلك في قوله تعالى: {حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون} (الأنبياء)

ذكر يأجوج ومأجوج في الحديث النبوي

رسمت الأحاديث النبوية ملامح أكثر وضوحاً عن عالم "يأجوج" و"مأجوج" وكشفت عن كثير من نواحي الغموض فيهم . فبنيت أن لديهم نظاماً وقائداً يحتكمون لرأيه، وأن السد الذي حصرهم به ذو القرنين ما زال قائماً، وأنه يمنعهم من تحقيق مطامعهم في غزو الأرض وإفسادها، ولذا فمن حرصهم على هدمه يخرجون كل صباح لحفر هذا السد، حتى إذا قاربوا هدمه أخروا الحفر إلى اليوم التالي، فيأتون إليه وقد أعاده الله أقوى مما كان، فإذا أذن الله بخروجهم حفروا حتى إذا قاربوا على الانتهاء قال لهم أميرهم: ارجعوا إليه غدا فستحفرونه - إن شاء الله - فيرجعون إليه وهو على حاله حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس فيشربون مياه الأنهار، ويمرون على بحيرة طبرية فيشربها أولهم، فيأتي آخرهم فيقول: لقد كان هنا ماء !! ويتحصن الناس خوفاً منهم، وعندئذ يزداد غرورهم ويرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها آثار الدم فتنةً من الله وبلاءً، فيقولون: قهرنا أهل الأرض وغلبنا أهل السماء، فيرسل الله عليهم دوداً يخرج من خلف رؤوسهم فيقتلهم، فيصبحون طعاماً لدواب الأرض حتى تسمن من كثرة لحومهم . كما روى ذلك ابن ماجة في سننه.

وقد دلت الأحاديث على أن الزمان الذي يخرجون فيه يملكون أسباب القوة ويتفوقون فيها على سائر الناس، وذلك إما لكونهم متقدمين عسكرياً ووصلوا إلى تقنيات تمكنهم من إبادة غيرهم والسيطرة على بلادهم، وإما لأن زمن خروجهم يكون بعد زوال هذه الحضارة المادية، ورجوع الناس إلى القتال بالوسائل البدائية والتقليدية، ويؤكد ذلك ما ورد عند ابن

ورد في بعض الروايات من أن المسلمين سيوقدون من أقواس وسهام وتروس "يأجوج ومأجوج" سبع سنين . كما عند ابن ماجة وغيره.

كما بينت الأحاديث بعض صفاتهم الخُلقية وأنهم عراض الوجوه، صغار العيون، شقر الشعور، وجوهم مدورة كالتروس . رواه أحمد.

وبينت أيضاً مدى كفرهم، وعنادهم وأنهم أكثر أهل النار، ففي الحديث أن الله عز وجل يقول لآدم يوم القيامة: أخرج بعث النار، فيقول: وما بعث النار ؟ فيقول الله: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، ففزع الصحابة – رضي الله عنهم – وقالوا: يا رسول الله وأينا ذلك الواحد ؟ فقال – عليه الصلاة والسلام-: (أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألفاً) رواه البخاري.

وبينت الأحاديث كذلك أن خروجهم سيكون في آخر الزمان قرب قيام الساعة، وفي وقت يغلب على أهله الشر والفساد، قال -صلى الله عليه وسلم-: (لن تقوم الساعة حتى يكون قبلها عشر آيات؛ طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة، وخروج يأجوج ومأجوج ..) رواه أبو داود.

وعندما دخل – صلى الله عليه وسلم – على زوجته زينب بنت جحش - رضي الله عنها – فزعاً وهو يقول: (لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من سدِّ "يأجوج ومأجوج" مثل هذه، وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، قالت له زينب: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال: نعم إذا كثر الخبث) رواه البخاري.

أما ترتيب خروجهم ضمن أشراط الساعة الكبرى فقد دلت الأحاديث على أن الدجال عندما يخرج، ينزل المسيح عليه السلام بعده، ثم يخرج يأجوج ومأجوج، فيأمر الله عيسى - عليه السلام - ألا يقاتلهم، بل يتوجه بمن معه من المؤمنين إلى جبل الطور، فيحصرون هناك، ويبلغ بهم الجوع مبلغا عظيماً، فيدعون الله حينئذ أن يدفع عنهم شرهم فيرسل الله عليهم الدود في رقابهم

فيصبحون قتلى كموت نفس واحدة، وتمتلئ الأرض من نتن ريحهم، فيرسل الله طيراً كأعناق الإبل فتحملهم وتطرحهم حيث شاء الله . ويأمن الناس وتخرج الأرض بركتها وثمرتها، حتى تأكل الجماعة من الناس الرمانة الواحدة، ويكفي أهل القرية ما يحلبونه من الناقة في المرة الواحدة.

ويحج المسلمون إلى البيت بعد هلاكهم، كما في الحديث : (ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج) رواه البخاري.

منقول من الرابط:

http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=15648

ومن هذا يتضح أعداد يأجوج ومأجوج المهولة، وعلامات الساعة الأخرى، وأيضًا طلوع الشمس من مغربها، فإن هذه العلامات لها حسابات علمية وهندسية قد ذُكرت في علم الطاقة الحيوية، وعلى أي حال فلنعد إلى النقطة الأساسية، ألا وهي الأبعاد.

الأبعاد (The Dimensions): هي كمحطات الراديو، عندما يتغير التردد تظهر محطة إذاعة جديدة (كما

هو موضح بالصورة)، و هكذا هو الحال لنا في الأبعاد، فنحن على محطة واحدة بتردد واحد وبُعد واحد ولكنها ليست المحطة الوحيدة أو البُعد الوحيد، والجن على محطة أخرى بتردد آخر، ولذا لا نراهم نحن، ووضع الله بحكته القدرة في تردد محطة الجن على رؤية ما يحدث في تردد محطة الإنس، فنحن نعيش على نفس الأرض، ولكننا لا نعيش على نفس التردد، وهذا هو المقصود بالأبعاد: العوالم الأخرى، وهكذا هو

الحال ليأجوج ومأجوج والمسيح الدجال، هم فعلاً على الأرض ولكنهم ليسوا على نفس التردد الذي نعيش نحن عليه الآن، وهذه حكمة الله في الأمر فإذا كان الخلق أجمعين على محطة واحدة وتردد واحد لإستعجل أهل الشر منا دمار الأرض بإخراج يأجوج ومأجوج أو بالعثور على المسيح الدجال و الإستعانة بعلمه و قدرته التي وهبها الله عز وجل له، ويأتي هنا سؤال آخر هام، ولكن علينا أن نمعن في هذا الحديث أولاً: (في صحيح مسلم ورد في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها: "فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك، فقال ليلزم كل إنسان مصلاه، ثم قال: "أتدرون لم جمعتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميماً الداري كان رجلاً نصرانياً، فجاء فبايع وأسلم، وحدثني حديثاً وافق الذي كنت حدثتكم عن المسيح الدجال، حدثني أنه ركب سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهراً في البحر، ثم أرفئوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة. قالوا: وما الجساسة. قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق. قال: لما سمت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة. قال: فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً، وأشده وثاقاً، مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد. قلنا: ويلك ما أنت؟ قال... وإني مخبركم عني: إني أنا المسيح، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج، فأسير في الأرض، فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة، فهما محرمتان علي كلتاهما، كلما أردت أن أدخل واحدة، أو واحداً منها استقبلني ملك بيده السيف صلتاً يصدني عنها، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها")، فالسؤال هنا هو كيف رأى هؤلاء الرجال المسيح الدجال؟ هناك ردين على هذا، إما حدث واحد منهما أو كلاهما والله أعلم:

أولاً: إن الله يُظهر ما يشاء لمن يشاء، لحكمة منه عز وجل، فقد وضع الله عز وجل هؤلاء الرجال على محطة أخرى بتردد مختلف أثناء تقلبهم في البحر، حتى وجدوا هذه الجزيرة وهبطوا عليها، و بعد أن إنصرفوا عنها، أعادهم الله إلى التردد الطبيعي لباقي الإنس ليُبَلغوا ما رأوا.

ثانيًا: إن الأرض ليست ثابتة على محطة وتردد واحد منذ بداية الخلق، بل إنها تنتقل إلى أبعاد وترددات مختلفة بين كل حين وآخر بأمر من الله، وكلما تنقلت في الأبعاد و الترددات، كلما أزداد الوعي للخلق على الأرض بإنتقالهم مع الأرض إلى الترددات الجديدة، فالأرض بكل ما عليها كان على تردد وبُعد مختلف في أيام رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عن أيامنا هذه، وقد يكون هذا التردد

وافق التردد الذي يوجد عليه المسيح الدجال، وإذا توافقت الترددات يصبح التردد واحد فيظهر كل شيء في بُعد وواقع واحد، وهذا هو نفس ما حدث ليأجوج ومأجوج، كانوا في ذاك الزمان على تردد وبُعد واحد مع الإنس حتى فُصِل بينهم وبين الإنس بهذا السد الحديدي و مرت الأيام على الأرض وإختلفت الترددات والأبعاد مع إختلاف الزمن فأصبح يأجوج ومأجوج غير ظاهرين للإنس لأنهم على بعد آخر الآن في عالم آخر ولكنهم مازالوا محجوزين خلف السور، فهل يوجد السور على أكثر من محطة في نفس الوقت؟ نعم، كما قلنا من قبل أننا نعيش على نفس الكوكب، فكل ما على الكوكب من تضاريس كالبحار والجبال ومعظم البنيان هو ظاهر في كل ترددات المحطات إلا ما شاء الله، وسبحان الله، فإنه معروف في علم الطاقة أن قريبًا ستخرج الشمس من المشرق ولهذا علاقة كبيرة بتنقل الأرض وما عليها من الإنس في الترددات بمرور الزمن، ولكن هذا أمر آخر لن نتحدث عنه الآن.

الآن يتضح لماذا لم يجد أحد حتى الآن أثرًا لجبل الذهب الأسود والعديد من أمور علامات الساعة الصغرى والكبرى.

ما ذكر في هذا الكتاب هو ليس خيال علمي، إنما هي وقائع روحية وعلمية، سواءًا إخترنا أن نعترف بها أم لا، وقد قالها العلماء من قبلي وسيقولها الكثير من بعدي:

“If you want to find the secrets of the universe، think in terms of energy، frequency and vibration.”
—Nekola Tesla

لك الإختيار أن تعترف بهذا وتستمع بالفوائد منه، أو أن تتجاهله و تبقى في قاع الجهل المظلم.

للوعي بالنقاط التي ذُكِرت في الكتاب بشكل أكثر وضوحًا عليكم بمشاهدة هذه الأفلام:

Avatar: presents how everything is connected, and the center of Energy.

Matrix: everything is a coded program, Everything we do has a code.

Life of pi: shift of Dimensions.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: بدأ الإسلام غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، وفي حديث آخر قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: الذين يحيون سنتي ويعلمونها الناس. والطوبى هي شجرة عظيمة في الجنة.

لنكن معًا شعلة ضياء ونور لأنفسنا ولمن حولنا بنشر هذا الكتاب والعلم فيه بين الناس، إن الدال على الخير كفاعله، ونسأل الله أن يرزقنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويقينا عذاب النار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأسئلة

هل الطاقة الكونية هي طاقة الروح؟

لا، ليست طاقة الروح، إنما هي طاقة النَفْس، وهو الكون داخلك الذي تتحكم به الروح، ومن خلاله تتحكم بالجسد أيضًا، الروح > النَفْس > الجسد، قد تُعرَف الطاقة الكونية بإسم الطاقة الروحية لأن طريق تنميتها هو الشعائر الدينية ولأنها خارقة للطبيعة، والشاكرات والهالات والعلاج الطاقي ليس علم الروح أو علاج الروح، إنما هو علم النَفْس وعلاج النَفْس، ودليلي في ذلك أن الله تعالى قال في سورة الإسراء: {ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا}، فلا يصح أن ننسب علم الطاقة الحيوية (الشاكرات والهالات) إلى الروح، وإلا سيكون هذا -والعياذ بالله عز وجل- تطاولاً على الله بأننا عَلِمْنا ما أخفاه الله عنا.

تنمية النَفْس تعزز إتصالك بالطاقة الكونية التي خلقها الله.

تنمية الجسد تعزز إتصالك بالطاقة الأرضية التي خلقها الله.

تنمية النفس والجسد معًا (بمبادئ وأخلاق الإسلام) تعزز إتصالك بالله الذي خلق كل شيء.

لذا أقرب العباد وأحبهم إلى الله عز وجل، هم من يحسنون عبادتهم وعملهم.

هل كل الحركات الدائرية عكس عقارب الساعة لها نفس الفائدة مثل الطواف حول البيت الحرام؟

الطواف حول البيت الحرام لا يوجد بديل أو مثيل له على الأرض كلها، فهو ليس مجرد حركة عكس عقارب الساعة لتفريغ مجالنا الطاقي من السلبية، إنما ما يميزه هو الحركة حول مركز الأرض، فالطواف حول الكعبة بالنية الصالحة هو بمثابة إعادة صفاء ونقاء المنظومة الطاقية للشخص كما كانت حين خُلِقَ على الأرض، بإعادة كل شيء في المنظومة الطاقية لمجراها الطبيعي وتطهيرها من كل سوء لتكون على أفضل حال ممكن بإذن الله وحده، وليس كل من يطوف حول البيت الحرام ينول هذا الشرف والطهارة، إنما من هم حقًا عباد الله عز وجل، من أحسنوا العبادة والعمل و وصلوا ما أمر الله به أن يوصل وإتبعوا حدود الله دون التلاعب بها لمصالحهم و منفعتهم، أو من جاؤا إلى الله متواضعين مستغفرين وتائبين توبة نصوحة

على ألا يعودوا لفعل المعاصي وما قد يغضب الله عز وجل عليهم، و الله يغفر لمن يشاء و يذل من يشاء فهو بالقلوب والنفوس بصير سميع عليم.

يقول الكثير ان علم الطاقة الحيوية ليس له علاقة بالدين، هل هذا صحيح؟

- هذه وجهة نظر، وليست صحيحة، علم الطاقة الحيوية هو كعلم الطب، رغم أن علم الطب علم مثبت بأسس علمية وعملية، إلا أن هناك ما لا يصح منه دينيًا، وما يصح.

أي علم بدون مبادئ وأخلاق الإسلام يكون مدخل من مداخل الشيطان والتعدي على حدود الله، لذا يجب على من يرغب في التعرف على المزيد من هذا العلم أو التعمق فيه أن يتسلح بمبادئ وأخلاق الإسلام أولاً، وأن يبحث عن أصول كل شيء قبل أن يتبعه.

علم الطاقة الحيوية خاصةً يجب أن يرتكز على أسس دينية صحيحة، لأن هذا العلم لا يتحدث عن كيفية صنع السيارة أو الخبز، إنما يتحدث عن أساس خلق الكائنات الحية أجمعين، وكيفية حماية أنفسنا روحيًا و الوعي بالنَفْس وتطويرها.

كيف اسبح بأسماء الله الحسنى؟ وكيف تنمي الازمات والمحن الطاقة عند الأنسان؟

كل إسم من أسماء الله الحسنى له مدلوله ودقته في طلب الدعم من الله، و للإفادة القصوى من التسبيح ينبغي أن نسبح على الأصابع، القوي لطلب القوة، الرحيم لطلب الرحمة، البصير لطلب البصيرة، ويتم التسبيح بهذا هكذا: أستغفر الله الحكيم 33 – الحمد لله الحكيم 33 – سبحان الله الحكيم 33 – او الدعاء باسم الله، مثل: إرحمني يا رحيم، إسترني يا ستار.... إلخ.

تنقسم المحن إلى نوعين، إبتلاء وعقاب، الإبتلاء هو لتعزيز إعتمادنا على الله، وإبتعادنا عن الذنوب، وصبرنا و يقيننا بالله، وما إلى ذلك من الإيمان والأخلاق، والذي بدوره يقوي منظومتنا الطاقية ويصفيها بإذن الله من السوء ويغلق الثغرات، حتى نصبح أكثر طهارة وإتصال بالله عز وجل.

أما عن العقاب، فهو من شر أعمالنا وليس فيه نمو لنا، وما قد يخففه هو الإستغفار لله عز وجل.

ما هو غرض هذا الكتاب؟

غرضه التوعية بأننا كائنات طاقية وكل شيء نفعله أو نقوله يُفَعِل شفرة مبرمجة في مجالنا الطاقي، سواءًا كان مجرد تحريك إصبع أو النظر إلى اليمين أو الجلوس أو الوقوف، وبعد أن نعي بذلك يجب أن نستوعب أهمية وقدسية كل حركة في الصلاة، ودرجة عظمتها لأن الله عز وجل علمها لنا خلال رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، لذا علينا أن نكون ثابتين في صلاتنا، لا نفعل فيها ما لم يفعله رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، فإن أقمنا الصلاة حق إقامتها نكون بكل حركة وقول فيها فَعَّلنَا برنامج سري وضعه الله عز وجل فينا منذ أن خلقنا، ليستفيد منه من أسلموا وآمنوا وإتبعوا كل ما أمَر به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، والكتاب هو أيضًا للتوعية بأهمية تطبيق سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يفعلها خاصة التسبيح على الأنامل، وأكل التمر وأوقات إستخدام السواك، وأن علم الطاقة ليس علم الكفار، إنما في حقيقة الأمر نحن تركنا للكفار الفرصة لمحورة هذا العلم لتلبية غرضهم في إضلال الناس، وإن كان هناك أي دين يستلزم أن يكون أساس هذا العلم، فلابد أن يكون هو الإسلام.

هل نقول الكون يهيئ أو يُسَخِر لنا؟ او أننا هيئنا أو سَخَّرنا لأنفسنا؟

- عندما يرسل الله لك ملائكة الرحمة، هل تقول ملائكة الرحمة رحمتني؟ أم تقول رحمني الله؟ طبعًا كمسلمين نقول رحمني الله، ونشكر الله وحده لا نشرك معه شيء، لأننا نعلم أن الله هو الواحد الأحد المسيطر المتحكم والمسخر، فلا يصح أن تلقب نفسك أو أي من هو أدنى من الله بذلك (الكون أو الطبيعة أو الرسل أو الملائكة). والله أعلم.

كيف نقول ان الله خلق الطاقة السلبية؟

إن الله عز وجل خلق الثواب والعقاب، خلق الجنة والنار، كي نفلح في خلافتنا على الأرض، كي لا نضل عن غايتنا، حتى لا نكون فريسة سهلة لأعدائنا من الشياطين، وقد أعطانا الله ورسوله القرآن والسنة لتوعيتنا بكيفية إجتذاب الطاقة الإيجابية، والإبتعاد عن الطاقة السلبية، ومن ضل عن طريق الهدى يجتذب الطاقة السلبية و يلقى بعض من العقاب، واللوم كله على نفسه، لعله يهتدي ويرجع إلى الصراط المستقيم.

هل تُغنينا الطاقة الحيوية وقدرة جسدنا على علاج نفسه عن الطب؟

- قد وُضح في الكتاب بفضل الله كيفية وقاية وعلاج أنفسنا من الكثير من الأمراض، بتقوية الإيمان بالله ثم اليقين بأن الله سمع ما سألنا (لا يوجد ما هو مستحيل تحقيقه، إلا ما شاء الله)، وأنه عز وجل سيحققه عاجلاً أم آجلاً، ثم السعي لما نريد والتفكير الإيجابي والحرص على إجتذاب الطاقات الإيجابية بفعل الخير، وهذا داعم قوي لنا، ولكنه بالطبع لا يغنينا عن الطب، كل طريقة من طرق الوقاية والعلاج لها أهميتها وضرورتها، وخاصة في الحالات الحرجة.

لماذا يجب الموازنة بين الطاقة الكونية والأرضية؟

أنت روح في تجربة جسدية، فإن إهتممت بالجسد والمادية فقط تفقد وعيك الروحي وتصبح جسدًا في تجربة روحية، وإن إهتممت بالروح فقط تفقد وعيك الجسدي، أما إذا إهتممت بهذا وذاك تنفتح لك الآفاق وتكون واعيًا بجسدك ونَفْسِك في كل ما تقوم به، مما يفتح لك أبواب الفكر الإبداعي المتسع، والقوة الروحية.

هكذا هي الضرورة في الموازنة بين الطاقة الكونية والأرضية، بين الروح والجسد، بين الغذاء النباتي والحيواني، بين العبادة والعمل.

كيف أحرص على تقوية الهالات وعدم تعطيل الشاكرات؟

بالإبتعاد عن إجتذاب الطاقات السلبية، وعن قطع ما أمر الله به أن يوصل، وعن فعل المعاصي (الغيبة، النميمة، الكذب، السرقة، النفاق..إلخ)، وبالحرص على الصلاة وترتيل القرآن والتسبيح ومكارم الأخلاق وممارسة الرياضة والغذاء الصحي، والنوم على الجنب الأيمن.

كيف أجتذب كل ما هو جيد؟

إحرص على تطبيق حدود الله، وأن تصل كل ما أمر الله به أن يوصل، و إحرص على الوعي بمنظومة الحسنات والسيئات، لأنك كما تدين تدان، فحب لأخيك ما تحبه لنفسك، إن كنت ترغب في أن تكون محبوبًا، عامل الناس بمحبة، إن كنت تريد أن تكون سعيدًا، كن مصدر بهجة للناس، إن كنت تريد أن تكون غنيًا، أشكر

الله على نعمه و إرضى بها، ثم إدعوا الله أن يزيدها، وإذهب بحثًا عن العمل وبإذن الله سيسبب الله لك الأسباب، علمًا بأن الله ينظر إلى قلبك، ليس لكلماتك، فإن كنت تشكر وأنت غير راضي، فلن يتغير حالك.

كيف ننموا طاقيًا؟

1) إقرأ الكتاب. ☺
2) قانون الجذب.
3) فتح الشاكرات.
4) الحرص على أداء الفروض في وقتها.
5) مكارم الأخلاق والصيام والتأمل، للتخلص من الطاقة السلبية وإجتذاب المزيد من الطاقات الإيجابية.
6) الموازنة بين الطاقة الكونية والأرضية، بين العبادة والعمل، بين الروح والجسد، بين الغذاء النباتي والغذاء الحيواني.
7) السعي لرضا الله عز وجل بوصل ما أمر الله به أن يوصل، وتطبيق حدود الله دون تحريف، وإتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

هل الرسم التوضيحي لرحلة الإرتقاء في الأطياف السبع موجود في علم الطاقة؟ ما أصل معنى هذا الرسم التوضيحي؟

نعم موجود ولكن بمعنى آخر، ليس بهذه الهيئة التي وصفتها في بحثي لتوضيح إفتراضاتي عن طريق التقرب من الله ثم طرق الضلال الأخرى التي إعتَمَدَت فيها على الأسس الدينية والطاقية.

وأصل هذا الرسم التوضيحي هو:

The Emotional Vibration Analysis Frequency Chart (**Love or Above Toolkit**)

Every person on this planet is vibrating at a very subtle hertz frequency rate or their personal vibration analysis. We have a base metabolic rate when at rest, but when events start happening in our lives and our emotions are engaged our vibrational rate changes rapidly and often dramatically.

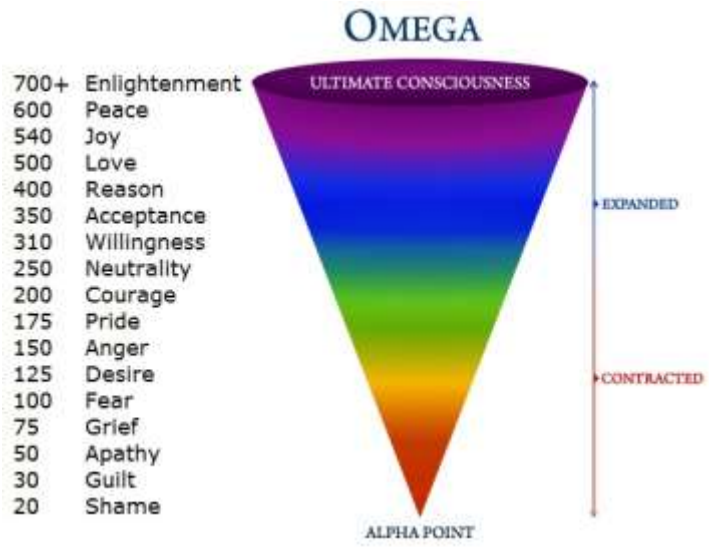

The human emotional vibration analysis frequency ranges chart shown above, (**Love or Above Toolkit**), illustrates the vibrational analysis hertz frequency rate of the range of higher to the lower emotions. As the vibration analysis rate gets lower our breadth of consciousness and ability to deal with things positively is reduced, limiting your perception to the narrow band of reaction.

When caught in a lower vibrational frequency of operating, things can seem hard to overcome. However, in today's world we are very fortunate to have many tools, therapies and information available that can powerfully help us. Choosing in a determined fashion to observe yourself in how you react when in situations, and objectively look at why we felt and reacted that way, to seek ways to dissolve those negative emotional hooks to past events, empowers us to greatly improve our life experiences & to living in a much happier state. When living usually in an emotionally higher vibrational state most of the time your interactions with others dramatically improves, you are much happier, wider options and opportunities appear.

This was written and illustrated by Julia Smith, June 2012, on www.innertranquillity.com.au

كيف يعمل قانون الجذب؟

بأن نجعل أفكارنا ومشاعرنا وكلامنا عن ما نريد تحقيقه، فمثلاً إذا كنا نريد المال، علينا أن نشعر أولاً بأننا بالفعل أغنياء، وإن تحدثنا مع الناس أو مع أنفسنا نتحدث معهم في سهولة كسب المال، وسهولة وجود عمل مربح، ويكون دومًا حديثنا مع الناس عن الرخاء وسهولة الوصول إلى ذلك، لأن قانون الجذب ينص على

أننا نجتذب إلينا بفضل الله ما نحن عليه من أقوال و أفكار ومشاعر، فإذا كان كل تفكيرنا هو منحصر في مدى صعوبة الحياة، فإننا سنجتذب ما يزيد حياتنا صعوبة، فملخص هذا الموضوع هو "يجب أن تغير نفسك من الداخل قبل أن تتوقع أن يتغير وضعك وما هو حولك"، فإذا كنا نعاني من الحزن فعلينا أن يكون حديثنا وفكرنا ومشاعرنا عن السعادة والتفاؤل ونِعَمُ الله وألا ننشغل بالحزن نهائيًا، وإن كنا نعاني من الفقر فعلينا أن يكون حديثنا وفكرنا ومشاعرنا عن الرخاء ووفرة المال، وإن كنا نعاني من الأمراض فعلينا أن يكون حديثنا وفكرنا ومشاعرنا عن الصحة والسلامة والعافية...إلخ

إذا حاربنا الفقر فهذا يعطي الفقر قوة ومكانة أكبر، وإذا حاربنا الجهل فهذا يعطي للجهل قوة ومكانة أكبر.

لذا إذا كنا نريد التخلص من شيء علينا أن نضع كل تركيزنا على نظام بديل له، بدلاً من أن نضع تركيزنا على محاربة.

“The secret of change is to focus all of your energy, not on fighting the old, but on building the new.”

— Socrates

للمزيد من الأسئلة والأجوبة والمعلومات عن الإسلام والطاقة نرجوا متابعة صفحة الإسلام والطاقة على الفيس بوك خلال الرابط التالي:

https://www.facebook.com/IslamAndEnergy

تَذَّكَر

- كل شيء هو طاقة، و الطاقة هي تذبذبات، و التذبذبات و الإهتزازات هي كل شيء.

- كل الذنوب تُنتج طاقات سلبية، و ليس كل الطاقات السلبية من الذنوب. وكل الحسنات تُنتج طاقات إيجابية، و ليس كل الطاقات الإيجابية من الحسنات.

- لم يهدينا الله لكى ننتقد الآخرين، بل هدانا لنكون سبيلاً لنشر دعوة الإسلام بالإيمان بالله ثم العمل الصالح و مكارم الأخلاق. المسلمين المؤمنين هم رحمة للعالمين. فكلنا بشر و كلنا نخطىء، و هذا في طبعنا، لذا علمنا ربنا الإستغفار، و أمرنا أن نُذَّكِر بعضا لبعض بمحبة للنجو في الدنيا و الآخرة، فالحب والتعاون والطيبة في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر للمسلمين هم أساس الخير.

- طرق التقرب من الله: (الإيمان التام بالله ثم بكل ما أمرنا الله أن نؤمن به – فتح السبع شاكرات) ثم (حسن العبادة والعمل ومكارم الأخلاق – تنمية طاقتنا و جذب الطاقة الإيجابية للإرتقاء في الأطياف السبع) ثم (أن يكون الله ثم البيت الحرام في القلب و العقل دومًا – لنعزز إتصالنا طاقيًا بمركز طاقة الأرض وبالتالي نقترب من الله) ثم (إتخاذ إتجاه قبلة البيت الحرام – لنصبح أكثر إتصالاً) ثم (السجود – أقصى إتصال بالله عز وجل).

- الشيطان يرى طاقتك و تذبذبك، قال تعالى: {إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ} (الأعراف 27)، لذا فمن السهل له جدًا معرفة نقاط ضعفك وبالتالي الوسوسة لك خلالها لتفعل المعاصي وتبتعد عن الله.

- الصلاة في وقت الغروب و الشروق منهى عنها لحديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-: (لا صلاةَ بعدَ الصُّبح حتى تطلعَ الشمس، ولا صلاةَ بعدَ العصر حتى تغيبَ الشمس)؛ رواه البخاري. فإن الشمس تغرب و تشرق بين قرني الشيطان، فطاقة هذا الوقت غير محببة.

- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)، و المقصود هو ركعتا السنة قبل صلاة الفجر، فإن الله يكون قد نزل إلى السماء الدنيا في هذا الوقت.

- إستخدام الجن محرم في ديننا، قال الله تعالى: {ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم (128)} (سورة الأنعام). فإن الجن المسلم يعلم حدود الله و أنه لا يحق له أن يتعامل مع الإنس، و الإنس المسلم يعلم حدود الله في هذا أيضًا، فإن حدث تواصل بينهم إذًا فمن الأكيد أن الجن ليس بمسلم، و على أي حال إنَ طلب العون سواءًا من الجن أو الملائكة أو الأنبياء بدلاً من الله فيه شرك مبين، فالله خلقهم أجمعين و هو قادر على أن يعطيك ما تسأل عاجلاً أم آجلاً إن أخذت بالأسباب، فإن سألت غير الله ما لم يعطيك الله، فأنت تعتقد أن هناك من هو أنفع من الله لك، و الشرك بالله واضح في هذا. و أيضًا لايجوز في أي حال إستخدام وسيط بينك و بين الله في الدعاء، الدعاء دومًا يكون لله مباشرةً.

- الجسد يحتوي على نسبة كبيرة من الماء و الذي يُسَهل تأثره بالذبذبات و الإحتفاظ بها. لذا يستحسن أن تكون ذبذبتك دومًا إيجابية.

- تختلف المَلَكات الطاقية من شخص لآخر، فلكل شخص ما يميزه روحيًا ولكي تكون على دراية بقدراتك فعليك بالتقرب من الله بإتقان عبادتك، فكل منا أرسل للأرض ليفعل مهمة، وكل مهمة خاصة و ضرورية.

- لكي ترى تغييرًا واضحًا على جسدك و صحتك عليك بالإجتهاد في السعي و الصبر فاليأس ليس من صفات المؤمنين، فخلاياك تتجدد كل فترة، و بالرغم أنها تتجدد ذاتيًا إلى أنها تمر بخطوات و تحتاج إلى وقت و المواد اللازمة لكي تصبح خلية جديدة سليمة.

- الهواتف المحمولة و كل ماهو لا سلكي و ذو مجال كهربائي أو مغناطيسي، له قدرة كبيرة للتأثير المضطرب السلبى على منظومتنا الطاقية، والسجود هو الطريقة المثالية للتخلص من هذه الطاقة الضارة.

- التدخين بكل أنواعه غير صحى طاقيًا.

- يُفَضَل الإعتماد على المواد الطبيعية لكي نكون على أفضل صحة مثل: (التمر، العسل، و الفواكه و الخضروات). فالطاقة للمواد الطبيعية أفضل و أسلم من طاقة المواد المُصَّنعة من غير الطبيعة.

- كل المُعَلبات ضارة أو غير مفيدة طاقيًا وبالتالي صحيًا، و الوجبات السريعة و القهوة السريعة. لذا يجب الإبتعاد عنها أو إستخدامها في أضيق الحدود.

- عدم راحتنا الطاقية لوجود شخص ما حولنا لا تعني بالضرورة أن تذبذب طاقته أقل من تذبذب طاقتنا، بل قد يعني في بعض الأحيان أن تذبذبه الطاقي أعلى منا بكثير، إن كان هذا الشخص ذو طاقة علوية من عُبَّاد الله، او قد يكون أننا تعودنا على كُرْه فئة معينة من الناس، إذا في هذه الحالة المشكلة ليست في طاقة من حولنا، بل هي في عقلنا و منهجية تفكيرنا.

- إحرص على من تصاحب و إلى أين تذهب، فإنك تتأثر بطاقة الأشخاص و الأماكن دومًا.

- إحرص على أوقات الصلاة، وتذكر أن لكل فترة صلاة تذبذب طاقي مختلف و مهم لطاقتك.

- الكره و الحقد و ما إلى ذلك من مشاعر سلبية، تضر نفسك بها، فاعفُ عن الناس و سامح، ليس لأنهم يستحقوا السماح، بل لأنك تستحق السلام و صفاء الذهن و السكينة، وإرضى برزقك و قل الحمد لله، لتكف عن الحقد، و إعلم أن الله كما أعطى فهو أخذ، فلا تنظر لمظاهر الناس لأن الناس تخفي عيوبها، فقد قال الله تعالى: {وَعَسَي أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَي أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} (البقرة:216) وقال عز وجل : {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (7) وَإِلَي رَبِّكَ فَارْغَبْ (8)} (سورة الشرح)

- عامل خلق الله بإحترام و بإنسانية، فكلنا نشعر و نتألم و نخاف و نسعد، عامل كما تحب أن تعامل، لأن ما تفعله اليوم سيفعل بك غدًا، قال محمد -صلى الله عليه وسلم-: "الدين معاملة"، و قال رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم-: (ارحَموا مَن في الأرضِ يَرحَمْكُم مَن في السَّماءِ). و وصانا الرسول -صلى الله عليه وسلم- بالرحمة المطلقة لكل كائن حى في قوله -صلى الله عليه وسلم- فى كل كبدٍ رطبةٍ أجر.

- صحة الهالة تترتب على صحة الشاكرات، و صحة الشاكرات تترتب على صحة مسارات الطاقة و نوع الطاقة المكتسبة، و نوع الطاقة المكتسبة يترتب على الأفعال و الأقوال والأفكار و المأكولات، فإن أسأت العمل ساء حالك ، وإن أحسنت العمل حسنت طاقتك و شاكراتك و هالتك و زادك الله نورًا إن شاء.

- ننمي طاقتنا و شاكراتنا و هالتنا بالإكثار من قراءة القرآن و التسبيح بالطرق الصحيحة، فكلمات القرآن لها طاقتها الخاصة المميزة، فلا بديل لها، و قول "الله" بمد و تنغيم و ترتيل له طاقة جميلة و منمية، فأكْثِر من قراءة القرآن و ذكر إسم الله عز وجل، و لا تتعجل في قراءتك.

- نحن و كل الأجسام من حولنا في إهتزاز لذا فنحن لسنا على دراية بالطاقة، فلكي نعي بالإهتززات علينا أن نجد السكون داخلنا. فإذا كنت في سيارة على طريق سريع، ستبدو لك كل السيارات ثابتة إن كانت في نفس السرعة، ستبدأ بملاحظة حركة و سرعة السيارات من حولك إذا توقفت عن الحركة أو سرت ببطء. فسيزيد وعيك بالطاقة كلما زاد الصفاء الذهنى و السكون.

- قبل أن تنتقد عيوب الآخرين، أصلح عيوبك. إبدأ بنفسك.

"إذا نزل مؤمن و كافر إلى البحر فلا ينجو إلا من تعلم السباحة، فالله لا يحابى الجهلاء، فالمسلم الجاهل سيغرق و الكافر المتعلم سينجو." ~ مصطفى محمود

فقبل أن تقل أين الله، قل أين أنت مما علمك الله، لأنه سيدعمك إن أصبحت عبدًا ربانيًا فالتقصير كله منا، فإن الله يجيب دعوتك إن احسنت عبادتك له و عملك في دنيتك و معاملاتك مع الناس و قمت بها كما علمها لنا الله و رسوله -صلى الله عليه وسلم-.

شكر خاص

أولاً الحمد و الشكر لله عز وجل الذي هداني و وفقني في هذا البحث، ثم الشكر لكل من ساعدني ويساعدني على نشر الكتاب لكي يصل لأكبر قدرٍ ممكن من المسلمين، و كل من شجعني على كتابته بشكل مباشر أو غير مباشر و حاورني بشكل إيجابي فيه فقد أفادني في الإجتهاد في توضيح وتدقيق بعض النقاط، وعلى مقدمتهم والدي الدكتور محمد حسام الدين عطا، ووالدتي الأستاذة حنان محمود شاهين، والزميلة الأستاذة حرم نجم الدين عبد الحميد، وشكرًا لكل العلماء الذين إجتهدوا في توضيح مصادر و فوائد الطاقة بإجراء العديد من التجارب لإثبات وجودها و تفسير ظواهرها. والشكر لمن حاول إحباطي لأنه زادني عزيمة وإصرار وبث بي قوة الإراده على المضي قدما لإخراج هذا البحث إلى النور.

السيرة الذاتية للمؤلف

عمرو محمد حسام الدين عطا

باحث و مُطَلع في مجال علوم الطاقة الحيوية و تأثيرها على الإنسان

مهندس برمجيات (حاسبات ومعلومات)

دارس برانيك هيلينج للعلاج بالطاقة (Pranic Healing)

دارس برمجة لغوية عصبية (NLP)

دارس تنمية بشرية

المصادر

لن توضع المصادر بتفصيل لأسباب عدة وأهمها حفظ حقوق الكاتب، وإذا كان لأي شخص إعتراض على هذا، فأُرَجِحُ له أن يعتبر هذا الكتاب كقصة قصيرة قبل النوم، وأتمنى له أحلامًا سعيدة، تم الإستدلال بالفعل في الكتاب بما يكفي من المعلومات لإثبات القضية والأفكار المطروحة، ومن أراد معرفة عميقة في تفاصيل وتعقيد علم الطاقة فعليه بقراءة المصادر التي ستوضع، ونشكركم على قرائتكم لهذا الكتاب المتواضع.

القرآن والسنة

Google

Wikipedia

The Message from water by Dr. Masaru Emoto

The Secret by Rhonda Byrne

Drunvalo Melchizedek - The Ancient Secret Of The Flower Of Life

The Seven Seals by François Lépine

كتاب الرقى الشرعية بالقرآن والأدعية النبوية للمؤلف أبى أيمن أحمد بن محمود الديب.

تفريغ الجسد من الطاقة الضارة أثناء السجود: دراسة علمية أجراها الدكتور محمد ضياء الدين حامد أستاذ العلوم البيولوجية ورئيس قسم تشعيع الأغذية

مكة المكرمة مركز اليابسة في العَالَم: بحث العَالِم المصري الدكتور حسين كمال الدين

الجن: الشيخ العلامة يوسف القرضاوي على صفحته بعنوان عالم الجن حقائق وأوهام